

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييرج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: إدارة مالية

من إعداد الطالبتين: - نسرین بن لعلی

- حفصة أسماء بن عبيدة

بعنوان:

آليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقولالية ANADE فرع برج

بوعرييرج

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا

منير عزوز

مشرفا

سهام ساري

مناقشا

عادل بونقاب

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨ هـ

الإهداء

من قال أنا لها "نالها"

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون،
لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفًا بالتسهيلات،
لكنني فعلتها ونلتها.

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، الذي بفضله ها أنا اليوم أنظر
إلى حلم طال انتظاره وقد أصبح واقعا وافتخر به.

إلى ملاكي الطاهر، وقوتي بعد الله، داعمي الأولى والأبدية "أمي"
أهديك هذا الإنجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود، ممتنة لأن
الله اصطفاك لي من دون البشر أما يا خير سند وعضو.

إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل "أبي"

إلى من قيل فيهم:

{ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ } القصص 35

إلى من مد يده دون كلل ولا ملل وقت ضعفي

إخوتي "عادل، عبد العالي، سامي، إلياس، شيماء"

ادامكم الله ضلعا ثابتا لي

إلى من تذكروني بقوتي وتقف خلفي كظلي

صديقتي "ميساء"

إلى من شاركتني رحلتي

وكانت خير رفيق لي في هذا الطريق

"نسرين"

إلى كل الزملاء وكل من شاركني هذه الرحلة وكان له الفضل علي

بن عبيدة حفصة أسماء

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ التوبة: 105

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أحمد الله سبحانه وتعالى على توفيقه وفضله
سنين الجهد وإن طالت ستطوى لها أمد وللأمد انقضاء

إلى ملاذي الآمن، وقوتي والهامي بعد الله، لمن أعطتني دون شروط، سندي "أمي الحبيبة"

هذا الإنجاز هو ثمرة تعبك وصبرك وحبك الذي لا يقدر بثمن. أدعو الله أن يحفظك لنا دائماً، ويجعلني دائماً مصدر

فخر وسعادة لك، وهذه هديتي لك، التي كانت بدعائك لي.

إلى من أعطاني اسمه وقدم لي بلا حدود وعلمني معنى القوة والكفاح "أبي"

إلى من قيل فيهم: "سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ" القصص 35

إلى من مد يده دون كلل ولا ملل وقت ضعفي أخي أدامك ضلعا ثابتا لي

إلى أختاي أنار الله درهما بنوره

إلى من شاركتني فرحي وحزني، وكانت بجانبني دوما "صديقتي سارة"

إلى بنومتي التي شاركتني في رحلة بحثي هذا وكانت خير رفيق "حفصة أسماء"

إلى من دخل حياتي فأزهر وكان عوناً لي، آمن بي في كل خطوة "خطيبي"

إلى كل من كونوا عقولنا.. ورسخوا داخلها أفكارنا.. إلى من جعلوا منا كيانات لا يستهان بها.. إلى من ادو لنا

رسالتهم على أكمل وجه.. إلى كل من علموني وكانوا سبباً في نجاحي بعد الله تعالى كل الشكر والتقدير

نسرین بن علی

شكر و عرفان

نشكر الله تعالى ونحمده على عونه لنا في إنجاز هذه المذكرة، وشكر الناس من شكر الله
فمن شكر المعروف يوماً فقد أتى أخا العرف من حسن المكافأة من عل
نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف الدكتورة الموقرة ساري سهام على إشرافها على هذه الدراسة
وتوجيهاتها ونصائحها الثمينة
داعياً المولى - سبحانه وتعالى - أن تُكَلَّلَ بالنجاح والقبول من جانب أعضاء لجنة المناقشة

وإلى: موظفي وكالة دعم وتنمية المقاولات ANADE جميعاً.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهم المصادر وآليات التمويل التي تعتمد عليها المؤسسات الناشئة، وإلقاء الضوء على واقعها وأهم الطرق المتخذة في سبيل دعمها واستمرار نجاحها، الأمر الذي ساهم في إقامة هيئات الدعم والمرافقة خصوصا مع بداية القرن الحالي، الذي يشهد ميولا كبيرا للاقتصاديات نحو المؤسسات الناشئة وذلك اعتبارا للآثار الايجابية في دعم عجلة التنمية الاقتصادية، بالإضافة إلى تعزيز الآلية الانتاجية والتنموية. وتم في هذه الدراسة انتقاء عينة من المؤسسات الناشئة التي مولتها وكالة دعم وتنمية المقاولاتية فرع برج بوعريريج، وبعد مراجعة مختلف إحصائيات عمل الوكالة واجراءات تمويلها للمؤسسة محل الدراسة، حيث أسفرت الدراسة عن عدة نتائج، أبرزها الدور الذي تلعبه وكالات الدعم في تشجيع المؤسسات الناشئة وتوفير الصيغ التمويلية المناسبة لإنشاء وتطوير هذه المشاريع.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الناشئة، وكالات الدعم والمرافقة، آليات التمويل

Abstract:

This study aimed to highlight the main sources and mechanisms of financing that startups rely on, and to shed light on their current status and the key methods adopted to support and ensure their continued success. This has contributed to the establishment of support and accompaniment bodies, especially at the beginning of the current century, which has seen a significant inclination of economies towards startups, considering their positive impacts on driving economic development and enhancing local and productive mechanisms.

In this study, a sample of startups financed by the National Agency for the Support and Development of Entrepreneurship (ANADE) in the Bordj Bou Arreridj branch was selected. After reviewing various statistics of the agency's work and its financing procedures for the startups under study, the study resulted in several findings, most notably the role played by support agencies in encouraging startups and providing appropriate financing formulas for the creation and development of these projects.

Key Word:

Start-up institutions, support and accompaniment agencies, financing mechanisms

قائمة المحتويات

| الصفحة | العنوان |
|--------|-----------------------------------------------------------------------|
| | الإهداء |
| | شكر و عرفان |
| .I | ملخص الدراسة |
| .II | قائمة المحتويات |
| .III | قائمة الجداول |
| | قائمة الأشكال |
| | قائمة الملاحق |
| أ-٥ | مقدمة |
| 7 | الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة وآليات تمويلها |
| 8 | تمهيد |
| 9 | المبحث الأول: مفاهيم حول المؤسسات الناشئة |
| 9 | المطلب الأول: : مفهوم المؤسسات الناشئة |
| 12 | المطلب الثاني: أهمية وخصائص المؤسسات الناشئة |
| 15 | المطلب الثالث: الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة |
| 18 | المبحث الثاني: أشكال تمويل المؤسسات الناشئة |
| 18 | المطلب الأول: البنوك والهيئات المتخصصة |
| 19 | المطلب الثاني: رأس المال المخاطر |
| 24 | المطلب الثالث: التمويل الجماعي |
| 29 | المطلب الرابع: ملائكة الأعمال |
| 33 | المبحث الثالث: أشكال تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر |
| 33 | المطلب الأول: هيئات تمويل ودعم المؤسسات الناشئة في الجزائر |
| 37 | المطلب الثاني: أساليب أخرى لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر |

| | |
|----|--------------------------------------------------------------------------------------|
| 43 | المطلب الثالث: صعوبات وتحديات تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر |
| 45 | خلاصة الفصل الأول |
| 46 | الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE فرع برج بوعريرج |
| 48 | تمهيد |
| 49 | المبحث الأول: تقديم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE فرع برج بوعريرج |
| 49 | المطلب الأول: التعريف بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE فرع برج بوعريرج |
| 54 | المطلب الثاني: شروط التأهيل وآليات الدعم والتمويل المقدمة من الوكالة |
| 61 | المبحث الثاني: تحليل وتقييم أداء الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات |
| 61 | المطلب الأول: عرض احصائيات عمل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات فرع برج بوعريرج |
| 73 | المطلب الثاني: دراسة حالة مؤسسة ناشئة في برج بوعريرج |
| 77 | خلاصة الفصل الثاني |
| 78 | الخاتمة |
| 81 | قائمة المراجع |
| 86 | الملاحق |

قائمة الجداول:

| رقم | العنوان | الصفحة |
|-----|--------------------------------------------------------------------|--------|
| 01 | الاختلافات بين التمويل برأس المال المخاطر والتمويل بالقروض البنكية | 23 |
| 02 | أنواع الاستثمار الملائكي | 30 |
| 03 | الفرق بين رأس المال المخاطر وملائكة الأعمال | 32 |
| 04 | التمويل الثلاثي المقدم من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات | 34 |

| | | |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 34 | التمويل الثنائي المقدم من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية | 05 |
| 35 | احصائيات الصندوق الوطني لتمويل الشركات الناشئة 2022 | 06 |
| 36 | التمويل الثلاثي المقدم من الصندوق الوطني للتأمين على البطالة | 07 |
| 37 | صيغ التمويل التي تمنحها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر | 08 |
| 39 | مساهمات الشركة المالية الجزائرية الأوروبية FINALEP: | 09 |
| 41 | قيمة المساهمات وعدد المشاريع الممولة من طرف شركة الجزائر استثمار (2020-2011) | 10 |
| 41 | مساهمات الشركة الجزائرية السعودية للاستثمار ASICOM | 11 |
| 55 | مستويات التمويل المقدمة من طرف الوكالة لوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية | 12 |
| 61 | عدد المشاريع الممولة، مناصب المستحدثة ومبلغ الاستثمار في مرحلة الانشاء خلال (2023-2019) | 13 |
| 63 | عدد المشاريع الممولة، مناصب المستحدثة ومبلغ الاستثمار في مرحلة التوسعة خلال (2023-2019) | 14 |
| 65 | عدد المشاريع الممولة حسب القطاع في مرحلة الانشاء (2023-2019) | 15 |
| 66 | عدد المشاريع الممولة حسب القطاع في مرحلة التوسعة (2023-2019) | 16 |
| 67 | عدد المشاريع الممولة حسب نوع التمويل في مرحلة الانشاء خلال (2023-2019) | 17 |
| 68 | عدد المشاريع الممولة حسب نوع التمويل في مرحلة التوسعة خلال (2023-2019) | 18 |
| 69 | عدد المشاريع الممولة حسب المستوى التعليمي في مرحلة الانشاء خلال (2023-2019) | 19 |
| 70 | عدد المشاريع الممولة حسب المستوى التعليمي في مرحلة التوسعة خلال (2023-2019) | 20 |
| 71 | عدد المشاريع الممولة حسب الجنس في مرحلة الانشاء خلال (2023-2019) | 21 |
| 72 | عدد المشاريع الممولة حسب الجنس في مرحلة التوسعة خلال (2023-2019) | 22 |

| | | |
|----|----------------------------|----|
| 75 | صيغة تمويل المؤسسة | 23 |
| 75 | هيكل الاستثمار التقديري | 24 |
| 75 | تغطية تكاليف الاستثمار | 25 |
| 76 | آلية سداد القرض البنكي | 26 |
| 76 | الجدول الزمني للقرض البنكي | 27 |

قائمة الاشكال:

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|-------|----------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01 | دورة حياة المؤسسة الناشئة | 10 |
| 02 | الوساطة المالية لرأس المال المخاطر | 21 |
| 03 | مساهمة Sofinance في رأس المال | 40 |
| 04 | الهيكل التنظيمي للوكالة | 52 |
| 05 | تركيبة التمويل في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية | 55 |
| 06 | مراحل تمويل المشاريع من طرف الوكالة | 56 |
| 07 | مراحل انشاء المؤسسة المصغرة | 60 |
| 08 | تعداد المشاريع الممولة ومناصب المستحدثة من قبل الوكالة في مرحلة الانشاء (2019-2023) | 62 |
| 09 | مبالغ الاستثمار في مرحلة الانشاء خلال السنوات (2019-2023) | 62 |
| 10 | عدد المشاريع الممولة ومناصب المستحدثة من طرف الوكالة في مرحلة التوسعة خلال (2019-2023) | 63 |
| 11 | مبالغ الاستثمار في مرحلة التوسعة خلال السنوات (2019-2023) | 64 |
| 12 | نسب المشاريع الممولة حسب كل قطاع في مرحلة الانشاء (2019-2023) | 65 |

| | | |
|----|-------------------------------------------------------------------------------|----|
| 66 | نسب المشاريع الممولة حسب كل قطاع في مرحلة التوسعة (2019-2023) | 13 |
| 67 | نسبة المشاريع الممولة حسب نوع التمويل في مرحلة الانشاء خلال (2019-2023) | 14 |
| 68 | نسبة المشاريع الممولة حسب نوع التمويل في مرحلة التوسعة خلال (2019-2023) | 15 |
| 69 | تعداد المشاريع الممولة حسب المستوى التعليمي في مرحلة الانشاء خلال (2019-2023) | 16 |
| 70 | نسبة المشاريع الممولة حسب المستوى التعليمي في مرحلة التوسعة خلال (2019-2023) | 17 |
| 71 | نسبة عدد المشاريع الممولة حسب الجنس في مرحلة الانشاء خلال (2019-2023) | 18 |
| 72 | نسبة المشاريع الممولة حسب الجنس في مرحلة التوسعة خلال (2019-2023) | 19 |

جدول الملاحق

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|-------|---------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01 | مقياس المقاولاتية - مؤسسات الدعم والمرافقة- | 87 |
| 02 | بطاقة التعريف بالمشروع | 88 |
| 03 | فاتورة شراء المعدات و الآلات | 90 |
| 04 | الدراسة المالية | 91 |
| 05 | شهادة الموافقة البنكية | 92 |
| 06 | شهادة التأهيل للاستفادة من مساعدة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية | 93 |
| 07 | طلب إجراء تربيص | 95 |

المقدمة:

تمهيد:

في الاقتصاد العالمي المعاصر، تمثل المؤسسات الناشئة أحد أهم محركات النمو والتطور الاقتصادي، على الرغم من حجمها الصغير وحادثة عهدها، حيث تملك القدرة على إحداث تغييرات كبيرة في الأسواق والصناعات المختلفة. ومع ذلك تواجه العديد من التحديات، وغالباً ما تفتقر إلى رأس المال اللازم لتغطية التكاليف التشغيلية وتطوير المنتجات والدخول إلى الأسواق. يعد التمويل الركيزة الأساسية لأي مشروع ناشئ، وبدونه قد تجد هذه المؤسسات صعوبة في النمو والاستمرارية.

ويعتبر إنشاء وتشجيع وترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر من أهم الاتجاهات والسياسات الاقتصادية الجديدة لما لها من دور مهم في زيادة النمو الاقتصادي، وتوفير مناصب الشغل والمساهمة في التنمية الاقتصادية للوصول إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، لكن لا يزال هذا القطاع في الجزائر في حاجة إلى الدعم والمرافقة، ولهذا فقد أولت الجزائر اهتماماً بالغاً بها في الآونة الأخيرة من خلال خلق الآليات والهيئات الداعمة لها؛ ويشكل الجانب التمويلي أهم هاته الجوانب على الإطلاق حيث تمثل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE أحد هذه الهيئات التي عملت على وضع تحفيزات مالية في سبيل إزالة كافة هذه العقبات.

إن هذه المؤسسات الريادية كغيرها من المؤسسات بحاجة إلى مصادر تمويل تساعد على النمو والتطور، وصيغ تمويلية تراعي خصائص هذه المؤسسات وتلبي متطلباتها وكل هذا بهدف خلق قيمة مضافة في الاقتصاد الوطني وتحقيق أهدافها، وفي بحثنا هذا سنحاول الاجابة على الاشكالية التالية:

ما هي أهم آليات تمويل المؤسسات الناشئة المتاحة في الجزائر؟

الأسئلة الفرعية:

- ✓ ما هي مختلف مصادر التمويل التي تلجأ لها المؤسسات الناشئة؟
- ✓ فيما تتمثل آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر؟
- ✓ كيف كانت مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE، ولاية برج بوعريريج في دعم المؤسسات الناشئة؟

فرضيات الدراسة:

- ✓ المؤسسات الناشئة تعتمد على مصادر تمويل مختلفة لنجاحها واستمراريتها.
- ✓ اليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة تمثل أدوات حيوية لتمكين الأفكار المبتكرة من التحول إلى مشاريع تجارية ناجحة.
- ✓ ساهمت الوكالة الوطنية في دعم وتنمية المقاولاتية بولاية برج بوعريريج بشكل ايجابي في دعم المؤسسات الناشئة.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذا البحث من أهمية المؤسسات الناشئة حيث تعتبر فرصة لتطوير الاقتصاد الوطني وذلك من خلال فهم البدائل المتاحة لتأمين التمويل، وتقييم الفوائد والتحديات المرتبطة بكل منها بالإضافة إلى تقديم توصيات لتحسين فرص الحصول على التمويل . وتعزيز نمو واستدامة المؤسسات الناشئة ودعم الابتكار الاقتصادي.

أهداف الدراسة:

- ✓ تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه مؤسسات الدعم في تعزيز نشاط وازدهار المؤسسات الناشئة.
- ✓ تبيان دور مؤسسات الدعم في نهوض المؤسسات الناشئة.
- ✓ فهم الآلية التي تعمل عليها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.
- ✓ التعرف على واقع تمويل ومرافقة المشاريع في ولاية برج بوعريريج.

منهج الدراسة:

يعتمد البحث العلمي في مختلف المجالات، بما في ذلك العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، على منهجيات علمية محددة لضمان دقة النتائج وصحتها. وهنا اعتمدنا المنهج الوصفي في الجانب النظري ويعتبر من أهم المناهج المستخدمة في هذه المجالات حيث يمكن نقل المعلومات والاحصائيات المقدمة، أما في الجانب التطبيقي فتم استخدام منهج دراسة حالة متضمنا الدراسة الميدانية للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية من خلال جمع البيانات وتحليلها.

حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: تم الحصول على المعلومات والبيانات من سنة 2019 إلى سنة 2023.
- الحدود المكانية: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE فرع برج بوعرييريج.

الدراسات السابقة:

بوعيني سميحة، كرومي آسية، دراسة تقييمية لواقع تمويل وتنشيط المؤسسات الناشئة في الجزائر

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى تسليط الضوء على واقع تدويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، وبلوغ هدف الدراسة تم الإشارة إلى بعض الأجهزة التمويلية للمؤسسات الناشئة ومنها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، كما تم تقييم مدى مساهمتها في تدويل المؤسسات الناشئة، وعلى اعتبار أن التمويل برأس المال المخاطر يحظى بأهمية كبيرة على صعيد المؤسسات الناشئة التي تفتقر للإمكانيات الدالية والخبرات التي تؤهلها للنمو بنفسها والنجاح الباهر الذي حققته في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، سعت الدراسة إلى تبيان واقع هذا النوع من التمويل في الجزائر، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها كان ضالة مساهمة كل من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، كما أن تجربة الجزائر في التمويل برأس المخاطر تعد جد متواضعة وتحتاج إلى مزيد من بدل المجهود.

بودالي مختار، الصيغ التمويلية المتاحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر

تهدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز دور بعض الهياكل في تمويل ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر، كالتمويل عن طريق رأس المال المخاطر، جهاز أونساج وصندوق تمويل المؤسسات الناشئة ولها أهمية استراتيجية في دعم وتشجيع هذه المؤسسات خاصة منها المشاريع الريادية وتحويلها على أرض الواقع لما تقدمه من تسهيلات ومساعدات لازمة حتى تصبح قادرة على الاستمرار والمنافسة وتحقيق غايات اقتصادية. خلص هذا البحث إلى أن هذه الصيغ التمويلية تشكل البديل الحقيقي والعملية لنظام التمويل التقليدي خاصة في تمويل المؤسسات الناشئة.

بحيري قادة، كرفيس فاطمة الزهراء، التحفيزات الجبائية والتمويلية لصالح المؤسسات الناشئة في الجزائر مع

الإشارة إلى صندوق المؤسسات الناشئة

هدفت هذه الدراسة إلى أهم التدابير الجبائية والتمويلية الممنوحة لصالح المؤسسات الناشئة مع الإشارة إلى صندوق تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر وما يمكن أن يساهم به في تطوير هذا النوع من المؤسسات. ومعروف ان الجزائر تبنت نموذج اقتصادي جديد يعتمد على المؤسسات الناشئة وذلك من خلال احتضان الأفكار والابتكارات والمشاريع وترقيتها وتطويرها وبالتالي تحقيق الأهداف المتوخاة منها في المجال الاقتصادي والاجتماعي وما حققته بعض المؤسسات الناشئة من تفوق ونجاح وحصولها على المراتب الاولى

عالميا. ولقد أعطت الحكومة الحالية الاهتمام الكبير للمؤسسات الناشئة في برنامج عملها من خلال تحفيزات جبائية وتمويلية لفائدة هذه المؤسسات الناشئة. ويأتي دور الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة من اجل المساهمة في تمويل هذا النوع من المؤسسات وتمكين حاملي المشاريع من تجسيد أفكارهم المبتكرة على أرض الواقع وتطوير شركاتهم الناشئة، من خلال استثمار تثريه شراكة ذات قيمة مضافة عالية. ياسين تليلي، شهادة دكتوراه، دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على نجاح أو فشل المؤسسات الناشئة في الجزائر، 2022 دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات المنشأة في إطار أجهزة الدعم في الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وتحليل أهم العوامل المؤثرة على بقاء المؤسسات الناشئة في الجزائر أهم، من خلال السؤال الرئيسي التالي: ما هي العوامل المؤثرة على بقاء المؤسسات الناشئة في الجزائر؟ ومن أجل تحقيق هذا استندنا على النموذج النظري ل (Gartner 1958) الذي يتضمن أربع ابعاد رئيسية ثم قمنا بإجراء دراسة ميدانية على عينة مكونة من 224 مؤسسة جزائرية ناشئة، استعملنا فيها الاستبيان كأداة لجمع البيانات مدعوم ببعض المقابلات، من خلال نماذج تحليل البقاء على قيد الحياة Kaplan و Cox ثم تحليل البيانات المجمعة واختبار الفرضيات. Meyer

شنيخر أسماء، شهادة دكتوراه، دور هياكل الدعم والمرافقة في بناء النية المقاولاتية لدى خريجي الجامعات الجزائرية - دراسة ميدانية، جامعة غرداية

تهدف الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه هياكل الدعم والمرافقة في تحفيز وبناء النية المقاولاتية لخريجي الجامعات في الجزائر عن طريق اختبار النموذج النظري المقترح الذي يمثل العلاقة بين متغيرات الدراسة المتمثلة في النية المقاولاتية والدعم والمرافقة، شملت عينة الدراسة (408) خريج من جامعة زيان عاشور بالجلفة، تم توزيع الاستبيان خلال الفترة الممتدة بين ديسمبر ومارس من السنة الدراسية 2019/2020، باستخدام طريقة النمذجة بالمعادلات الهيكلية، اعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي والتحليلي واستخدمت البرامج الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة قوة نموذج نظرية السلوك المخطط في التنبؤ بالنية المقاولاتية لدى خريجي الجامعات، كما أكدت الدراسة أن الدعم والمرافقة هو محدد حاسم للمقاولاتية، وهذا ما أدى إلى استنتاج مفاده أن زيادة الوصول إلى الدعم والمرافقة من شأنه أن يزيد من مستويات النية المقاولاتية ومن ثم زيادة عدد المقاولين الجدد.

أسباب اختيار الموضوع:

- ✓ دراسة هذا الموضوع يمكن أن تساهم في فهم كيف يمكن دعم الاقتصاد المحلي والوطني من خلال تشجيع ريادة الأعمال.
- ✓ دراسة اليات التمويل يمكن أن تقدم رؤى عميقة حول فعاليتها.
- ✓ اضافة قيمة علمية وأكاديمية جديدة إلى المجال.
- ✓ اليات تمويل المؤسسات الناشئة موضوع مهم ومجدي أكاديميا، وله امكانيات كبيرة لإضافة قيمة علمية وعملية

صعوبات الدراسة:

- حداثة فكرة المؤسسات الناشئة غي الجزائر.
- قلة المؤسسات الناشئة ذات المشاريع الابتكارية على أرض الواقع.

هيكل الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي، الفصل الأول بعنوان مفاهيم حول المؤسسات الناشئة وواليات تمويلها، وينقسم إلى ثلاث مباحث في المبحث الأول مفاهيم حول المؤسسات الناشئة، أما بالنسبة للمبحث الثاني أشكال تمويل المؤسسات الناشئة، والمبحث الثالث أشكال تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر. من بعدها تطرقنا إلى الفصل الثاني الذي يشمل الدراسة التطبيقية لدراسة حالة حول الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE فرع برج بوعريريج الذي قسم إلى مبحثين، المبحث الأول فيه تقديم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE فرع برج بوعريريج والمبحث الثاني تضمن تحليل وتقييم أداء الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات.

الفصل الأول: الإطار النظري

للمؤسسات الناشئة وآليات تمويلها

تمهيد:

تعتبر المؤسسات الناشئة أحد أهم محركات الابتكار والتطور الاقتصادي في العصر الحديث. فهي تمثل مصدراً للأفكار الجديدة والتقنيات المبتكرة التي تساهم في تحسين حياة الناس وتطوير الصناعات المختلفة. ومع ذلك، تواجه المؤسسات الناشئة تحديات عديدة، ومن أبرزها ضمان توفير التمويل اللازم لبدء العمل وتحقيق النمو، نظراً لأهمية هذا الأخير يجب أن تقدم الحكومات دعماً مالياً وبرامج تمويلية مختلفة لتشجيع الابتكار ودعم المشاريع الناشئة من بدايتها حتى انطلاقها ونموها. وعليه تم تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث هي:

المبحث الأول: مفاهيم حول المؤسسات الناشئة

المبحث الثاني: أشكال تمويل المؤسسات الناشئة

المبحث الثالث: أشكال تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر

المبحث الأول: مفاهيم حول المؤسسات الناشئة

في العقود الأخيرة شهد العالم ظهور مفهوم الشركات الناشئة بشكل متزايد، حيث أصبحت هذه الشركات تؤثر في مجالات متعددة من الاقتصاد العالمي. تعكس الشركات الناشئة روح الابتكار والإبداع، وتمثل محركاً رئيسياً للتطور والتغيير في العديد من الصناعات. ومع ذلك، فإن فهم مفاهيم الشركات الناشئة يتطلب التعرف على العديد من الجوانب المهمة، بما في ذلك تعريفها، وخصائصها، وأنماط التمويل المتاحة لها.

المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة

ظهرت الشركات الناشئة كشركات صغيرة تنشأ بهدف استغلال فرص جديدة في السوق، من خلال تقديم منتجات أو خدمات مبتكرة. هذه المؤسسات تمثل قوى تغيير رئيسية في الاقتصاد، تسهم في خلق فرص عمل جديدة وتطوير تقنيات حديثة وتوفير حلول جديدة للتحديات القائمة ونعرفها كالتالي:

أولاً: تعريف المؤسسات الناشئة

تعرف المؤسسات الناشئة على أنها مشروع صغير بدأ للتو Start-up تتكون من جزئين Start وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و up وهو ما يشير إلى فكرة النمو القوي وبدأ استخدام المصطلح Start up بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك بعد ظهور شركات رأس المال المخاطر ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك، على أنها المؤسسات الشابة المبتكرة في قطاع التكنولوجيا الحديثة¹. كما تعرف أيضاً المؤسسة الناشئة أنها "كيان صممت لخلق منتج جديد أو خدمة جديدة في ظل حالة عدم تأكد شديدة، أي تقديم منتج أو خدمة جديدة مع عدم التأكد على بيئة الأعمال المحيطة بها"².

¹ بو الشعور شريفة، دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، ماي 2018، ص 420.

² هشام بروال، جهاد خلوط، التعليم المقاولاتي وحثمية الابتكار في المؤسسات الناشئة، مجلة معهد العلوم الاقتصادية (مجلة علوم الاقتصادية والتسيير والتجارة)، المجلد 20، العدد 03، ص 20.

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة وآليات تمويلها

وتعرف أنها منظمة مؤقتة تبحث عن نموذج يسمح بالنمو والربح بشكل متكرر يمكن قياسه، وهي تختبر نماذج اقتصادية مختلفة وتكتشف بيئتها وتكيف معها تدريجياً، أي أن الشركة الناشئة يجب أن تعمل على نجاح مشروعها بشكل سريع ولها تأثير على السوق الذي تود التواجد والعمل به بشكل فوري¹. من خلال التعريفات السابقة نعرف الشركات الناشئة على أنها:

هي عبارة عن مشاريع صغيرة مستحدثة وشبابية تهدف إلى تقديم منتجات جديدة وخدمات مبتكرة في السوق، تتميز هذه الشركات بالديناميكية والروح الريادية والابتكار، وفي الغالب تكون مرتبطة بالإنترنت والتكنولوجيا، تتميز بيئة الشركات الناشئة الثقافية بالسرعة والمرونة والتكيف مع التغييرات المتواجدة في السوق.

ثانياً: دورة حياة المؤسسة الناشئة

تعتبر الشركات الناشئة حاضنة للأفكار المبتكرة والحلول الإبداعية للمشاكل الحقيقية التي تواجه المجتمع. الطريق إلى تأسيس هذه المؤسسات مليء بالتحديات والفرص.

الشكل رقم (01): دورة حياة المؤسسة الناشئة



المصدر: بن جيمة مريم وآخرون، آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم

الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جانفي 2021، 522.

¹ بخنتي علي، بوعونة سليمة، المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات، دراسات وأبحاث المجلة

العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 12، العدد 04، أكتوبر 2020، ص 536.

ويتميز بمراحل متتالية تشكل دورة حياة واحدة تحدد طريق النجاح أو الانقراض تتمثل هذه المراحل فيما يلي:¹

1. **المرحلة الأولى:** وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يقوم شخص ما، أو لمجموعة من الأفراد بطرح نموذج لفكرة جديدة، وخلال هذه المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل. والبحث عن تمويلها، ويكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، أو بالحصول على بعض المساعدات الحكومية.

2. **المرحلة الثانية:** مرحلة الانطلاق، في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن أن يواجهه المقاتل في هاته المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع ويمولها ماديا، فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم للحصول على التمويل.

3. **المرحلة الثالثة:** مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد المعارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى لشكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع.

4. **المرحلة الرابعة:** الانزلاق، وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين (رأس المال المغامر) بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن أو وادي الموت، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.

5. **المرحلة الخامسة:** تسلق المنحدر، يستمر رائد الأعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجها وإطلاق إصدارات محسنة، لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل.

¹ بن جيمة مريم وآخرون، المرجع السابق، ص522-523.

6. المرحلة السادسة: مرحلة النمو المرتفع، في هذه المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار، وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحى بالارتفاع لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة.

المطلب الثاني: أهمية وخصائص المؤسسات الناشئة

تجلى الاختلاف بين المؤسسات الناشئة وغيرها في مميزاتها وخصائصها الفريدة نذكر منها التالي:

أولاً: أهمية المؤسسات الناشئة

يمكن تبيان أهمية المؤسسات الناشئة فيما يلي¹:

1. الأهمية الاقتصادية:

تشغل المؤسسات الناشئة حيزاً هاماً في خارطة الاقتصاديات المعاصرة، وأحد مفاتيح التنمية الاقتصادية المستمرة، حيث تلعب دوراً هاماً في محتوى الاقتصاد الوطني من خلال تدعيم المتغيرات الاقتصادية وتحقيق التطور الاقتصادي، وكذلك الدور الذي تلعبه في خدمة المشروعات الكبرى حيث تشهد المؤسسات الناشئة صعوداً هاماً ولعل ذلك يكسبها شهرة أكبر تؤثر إيجاباً على حصة تلك المؤسسات في مختلف المتغيرات الاقتصادية، حيث قال في ذلك (سيلفان فيكام) بأن: عدد المشروعات الصغيرة لم يتوقف عن التزايد في البلدان الصناعية، لمواجهة عالمية الأسواق ويبدو أن الفكر التقليدي الذي يحرص على زيادة الوحدات الكبرى المترابطة لم يعد ملائماً.

2. الأهمية التنافسية:

تساهم المؤسسات الناشئة بفاعلية في تحقيق التطور الاقتصادي، باعتبارها عاملاً هاماً للمنافسة، وذلك راجع للطبيعة الخاصة التي تميز تلك المؤسسات، إذ تحتل مرتبة وسطى بين المشروعات الصناعية الكبرى والاستقلالات الفردية الصغيرة جداً، وقد انتهت الدراسات الحديثة المتعمقة ببحث القواعد اللازمة للصعود التنافسي أن المؤسسات الناشئة تبني أسواقاً تتميز بأنها أكثر قدرة على الصعود التنافسي وذلك راجع لميزة الإبداع والابتكار التي تتمتع بها هذه المؤسسات، هذا ما يزيد من التنافس فيما بينها لأنه كلما كان النشاط مزدهراً فإن عدد المؤسسات الراغبة في التقدم إلى هذا النشاط يكون كبيراً.

¹ لعمارة سارة، وفاء تيبينات، المؤسسات الناشئة: نماذج عالمية ناجحة، وواقع المؤسسات الناشئة في الجزائرية – تحديات وعراقيل

–، مجلة الاقتصاد والتجارة الدولية المجلد 03، العدد 01، ديسمبر 2021) ص 82-83.

3. الأهمية الاجتماعية:

لقد برهنت هذه المؤسسات خلال عقود مضت على قدرتها في زيادة حجم العمالة والتوظيف وامتصاص نسب البطالة، حيث بينت تجارب الدول التي ازدهرت فيها هذه المؤسسات واستطاعته تأمين نسب عالية من حجم التوظيف في تلك البلدان، وعليه يمكن اعتبارها أكثر ديناميكية من المشروعات الكبرى في مجال خلق الوظائف، والحد من عوامل الهجرة إلى مناطق الجذب السكاني، وذلك راجع لقدرتها على التعدد داخل كافة القطاعات، وعلى نطاق جغرافي واسع.

ثانياً: خصائص المؤسسات الناشئة:

تتصف المؤسسات الناشئة بجملة من الخصائص والمميزات يمكن ايجازها فيما يلي:¹

1. الابتكار: يمكن تفسير الابتكار في المؤسسات الناشئة كعملية ونتيجة، ففي عالم هذه المؤسسات؛ الفكرة والابتكار السريع هما أساس كل شيء، حيث تقوم هذه الأخيرة بابتكار منتج أو خدمة جديدة تماماً، ولا تستند إلى عروض مكررة لكيانات أخرى قائمة في السوق أو تقوم بتقليدها، وهذا ما يجعل العديد من الشركات الكبرى اليوم تتوقف عن الابتكار الداخلي، وبدلاً من إنفاق الملايين فيه؛ تلجأ هذه الأخيرة إلى شراء المؤسسات المبتكرة أو ما يسمى بالاستحواذ. وفي الأصل غالباً ما يتم إعداد المؤسسات الناشئة في اغلب الأحيان مستعدة في نهاية المطاف ليتم بيعها للشركات الكبرى أو المدرجة في البورصة، وهي بذلك تلعب دوراً في تمكين المؤسسات الناشئة وتساعد على توفير خيارات الخروج من خلال الاستحواذ.
2. مؤقتة: كونك شركة ناشئة عادة ما تكون حالة مؤقتة، حيث يؤدي تاريخ العمل الناضج ومعرفة مجال السوق إلى تحليل ممارسات العمل الحالية، وبالتالي تقليل ظروف عدم اليقين الشديد. كما أن غالبية المؤسسات الناشئة ليس لديهم تاريخ أو لديهم تاريخ محدود للغاية به سنة أو سنتين من البيانات.

¹ بن فاضل وسيلة، آليات تطوير قطاع المؤسسات الناشئة في الجزائر (دراسة تحليلية)، أطروحة دكتوراه، اقتصاد وتسيير المؤسسة،

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، 2021، ص 8-9.

بالإضافة إلى الخصائص التالية:¹

3. المرونة: كون أن المؤسسات الناشئة ذات حجم صغير وخبرة محدودة، وموجهة نحو المجهول يجعلها أكثر عرضة للمشاكل التي تتطلب التجربة والارتجال خصوصا في مراحلها الأولى، الأمر الذي يتطلب المرونة الكافية لمواجهة هذه التحديات، تميل المؤسسات الناشئة كذلك إلى تبني الهياكل التنظيمية الحيوية حيث يؤدي الموظفين مجموعة متنوعة من المهام حسب الحاجة وذلك لافتقارها للموارد البشرية لتقسيم العمل على نطاق واسع، هذا ما يتحدى البقاء لأنه يقلل الكفاءة والاتساق وقابلية التكرار، ومع ذلك فإن الافتقار إلى التعقيد والاجراءات الروتينية في هذا الهيكل يتيح اعادة تشكيل أسهل أي مرونة أكبر للتغيرات.

4. النمو: على غرار المؤسسات الأخرى تتمتع المؤسسات الناشئة بقابلية كبيرة لزيادة رأس المال الأمر الذي يساعدها في النمو السريع، ولتحقيقه فإن المؤسسة الناشئة تحتاج إلى ابتكار منتج تستهدف به سوق كبير، لتختبر بعد ذلك نموها عن طريق فتح امكانية شراء واصدار الحد الأدنى من المنتج القابل للتطبيق في سوق يضم أكبر قدر من العملاء المحتملين، ومتابعة عدد العملاء الجدد الذين يشترون المنتج، واحتياجها إلى طرح المزيد ما هو الا دليل على تحقيقها لمعدلات النمو المطلوبة.

عادة ما يمر نمو المؤسسة الناجحة بثلاثة مراحل:

- النمو البطيء أو المعدوم هو فترة أولية من النمو، والتي تحاول المؤسسة الناشئة خلالها معرفة ما الذي تسعى إليه وما الذي ستقوم به؛
- النمو السريع والذي يتحقق بمجرد أن تكتشف المؤسسة الناشئة كيفية صنع المنتج الذي يريده الكثير من الأشخاص، وكيفية الوصول إليهم؛
- النمو المتباطئ ويرجع جزئيا إلى الحدود الداخلية، وذلك كون ان المؤسسة بدأت في الارتفاع مقابل حدود الأسواق التي تخدمها، وهذا راجع إلى تحولها من مؤسسة ناشئة إلى شركة كبيرة.

5. عدم التأكد: هو نقص في معرفة المستقبل، إن عدم التأكد يتضمن حدوث الجيد والسيء، مثلا تقبل العميل لبعض المنتجات قد يفوق كثيرا كل التوقعات المتفائلة وقد يكون عكس ذلك، كما يعرف البعض الآخر

¹ بن لخضر السعيد وآخرون، مفهوم المؤسسات الناشئة بين التبنّي والواقع، مجلة البحوث الادارية والاقتصادية، المجلد، العدد،

جويلية 2020، 30.

عدم التأكد على أنه حالة ذهنية تتميز بالشك بناء على انعدام المعرفة بما سيحدث أو مالا سيحدث مستقبلاً، وعدم التأكد ليس حصراً على المؤسسات الناشئة فقط وإنما درجته العالية هي وجهة التمييز بالضبط، غير أنه يمكن القول أنه حتى في الحالات والمواقف التي لا يمكن التنبؤ بها لا يزال بإمكان رائد الأعمال أن يقوم بالتخطيط للتقليص من عدم التأكد أو المخاطرة ومثال ذلك طرح MVP في السوق، إذ يسمح هذا الأخير بجمع أقصى قدر من البيانات الحقيقية من العملاء حول جودة المنتج، مدى تقبله بدلاً من التخمينات.

6. تبحث عن نموذج أعمال: كون أن المؤسسة الناشئة مصممة لإنشاء منتج أو خدمة جديدة لم يتم طرحها من قبل، فالتحدي الذي تواجهه هو إيجاد وبناء نموذج أعمال، وذلك من خلال طرح فرضيات والتأكد من صحتها من خلال القيام بمجموعة من التجارب في السوق الذي سيوجه له المنتج أو الخدمة، وجمع البيانات لاستخلاص النتائج.¹

المطلب الثالث: الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

غالباً ما يتم الخلط بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لكن هناك اختلافات وفروقات جوهرية بينهما. يتميز كل نوع من هذه المؤسسات بخصائصها وأهدافها وتحدياتها وفرصها الخاصة. تتمثل أهم الفروقات فيما يلي:²

1. الهدف من التأسيس: عند إنشاء شركة ناشئة (في أي من المجالات) فإن فكرة المشروع تكون بتقديم مشروع قابل للتطور والنمو بسرعة. ويقدم من خلاله منتج أو خدمة تحدث تأثير على السوق وعلى سلوك المستهلك أو يخلق سوق مستهلكة جديدة، على عكس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
2. خطوات التأسيس: تعتمد أغلب الشركات الناشئة على الابتكار عند العمل على تقديم منتج أو خدمة. وهو الأمر الذي لا يمكن تحديده، مما يعني أن فرص حصول الشركة على الدعم والتمويل منخفضة قليلاً، سواء من المستثمرين أو من خلال الاعتماد على القروض البنكية. تحتاج إلى مجهود أكبر من رائد الأعمال، فلا وجود لنموذج أعمال محددة يمكن له أن يتبعه، أو معرفة بمعرفة العدد الفعلي للعمال أو

¹ المرجع نفسه، ص 31.

² بلغنامي نبيلة، واقع وتحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر - دراسة حالة الجزائر-، المجلد 08، العدد 01، ديسمبر 2021، ص

الموظفين، الأمر كله يعتمد على التجربة بشكل فعلي. على عكس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واضحة المعالم والخطوات وحظوظ التمويل أكبر.

3. **البيئة الصناعية أو السوق المحلي:** التأثير الذي تحدثه المشروعات الصغيرة أو المتوسطة على الاقتصاد المحلي واضح ومحدد، فهي تتمكن من توفير فرص عمل بصورة أكبر، واحتياجاتها التمويلية ليست ضخمة التي تمكنها من الربح، ولذلك قد نجح أكثر دعماً للمجتمع الصناعي المحلي، وتوفر لها الدولة قروض تمويلية وتسهيلات، على عكس المؤسسات الناشئة.

4. **التمويل:** صاحب المؤسسة الناشئة يبحث عن مستثمر يؤمن بفكرته وبأهميتها أو يمكن أن يشارك بها ليمول له مشروعه، بينها صاحب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعتمد صاحب المشروع على نفسه لتمويل مشروعه أو من خلال البنوك أو من أجهزة الدعم والمرافقة.

5. **مبدأ المشروع أو الفكرة:** يصف كثيرون الشركات الناشئة بأنها مؤقتة. بمعنى أنها إما تتحول لشركة كبيرة في خلال سنوات، أو تبقى لتصبح مشروع صغير، لأنها تعمل على منتج أو خدمة يمكن تكرارهما وقابلان للتطوير. إنما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعتمد على مدى قدرة أصحابها على تحقيق الاستقرار والربح، فهي طالما تعمل وتنتج، ويمكن توسيع نطاقها قليلاً، تظل ناجحة ومستمرة إلى فترة غير معلومة.

كما توجد فروقات أخرى تتمثل في التالي:¹

6. **الحدائق:** المؤسسة الناشئة هي مؤسسة حديثة تتاح فيها الفرصة لكل موظف ليكون رائد أعمال، فاهي تحترم موظفيها وأفكارهم على مستوى أساسي، منضبطة في التنفيذ الصارم لأعمالها الأساسية فبدون انضباط لا يوجد ابتكار تمتلك المؤسسة الناشئة كمؤسسة حديثة أداة جديدة في ترسانتها وهي اليد العاملة المؤمنة المتحمسة والمكرسة لمشروع واحد، هذه الأخيرة قادرة على التجربة بسرعة وتوسيع نقاط تأثيرها. على عكس المؤسسات الناشئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي مؤسسات كلاسيكية تقدر الإدارة، وتقيد حرية موظفيها، التزاماتها متعددة قانونية، جبائية... إلخ.

7. **الأهداف:** تبدأ المؤسسات الناشئة صغيرة مع رؤية كبيرة للغاية، فرائد الأعمال يسعى لإيجاد نموذج الأعمال الذي يحقق النمو الهائل في الأجل القصير، حتى يتمكن من تطوير المؤسسة إلى شركة كبيرة تنشئ

¹ بن لخصر السعيد، مرجع سابق، ص 31-32

صناعة جديدة تماما لها تأثيرها في الأسواق المحلية والعالمية، لتدر بعد ذلك إيرادات هائلة، على غرار المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة تتبع نموذج أعمال معروف ومستقر يضمن لها تحقيق إيرادات في المدى القصير، و يؤمن لها مركز قابل للاستمرار ماليا في الأسواق المحلية لفترة طويلة من الزمن لتتمكن من النمو على المدى الطويل.

8. دورة حياة المؤسسة وفقا لنموها: دورة حياة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بسيطة تبدأ بالانطلاق مرورا بالبقاء والاستقرار انتهاء بالنضج وذلك وفق علاقة طردية بين النمو (حجم المؤسسة) وعمر المؤسسة التي تتخللها أزمات تفصل بين كل مرحلة وأخرى، بينما تمر المؤسسات الناشئة بسلسلة من التراجع والتقدم الغير قابل للتنبؤ بين مرحلتي الإنشاء إلى غاية إيجاد نموذج الأعمال، لتدخل بعد ذلك في مرحلة من النمو السريع وتتحول من مؤسسة ناشئة إلى شركة كبيرة. معدلات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال دورة حياتها ضئيلة نوعا ما مقارنة بمعدلات نمو المؤسسات الناشئة، وهو ما يدعمه التعريف السابق للمؤسسات الناشئة كون انها مؤسسات تستهدف منتجاتها سوق جد كبير، وهذا عكس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي توجه منتجاتها لأسواق محدودة.

المبحث الثاني: أشكال تمويل المؤسسات الناشئة

تمويل المؤسسات الناشئة يعتبر عنصر حيوي في رحلتها نحو النجاح، حيث يساعدها على تمويل أنشطتها وتطوير منتجاتها وخدماتها.

المطلب الأول: البنوك والهيئات المتخصصة

تلجأ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في البداية إلى التمويل الذاتي والذي يتم عن طريق الأموال الذاتية والمدخرات الشخصية لصاحب المؤسسة ولكن يتصف قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في معظم الدول خاصة النامية منها بانخفاض القدرة على الادخار، مما يحد من التمويل الذاتي المتاح، فيلجأ أصحاب هذه المشروعات إلى مصادر تمويل غير رسمية، ومصادر تمويل رسمية تتمثل في:¹
أولاً: مصادر غير رسمية: وذلك من خلال القنوات التي تعمل في الغالب خارج إطار النظام القانوني الرسمي في الدولة، كالاقتراض من الأهل والأصدقاء ومدينو الرهونات.

ثانياً: المصادر الرسمية: وذلك من خلال المؤسسات المالية الرسمية وتتمثل في الجهات التالية:

1. التمويل المصرفي (البنوك التجارية): حيث يقوم البنك بتقديم قروض للمؤسسات لسد حاجاتها التمويلية مقابل حصول البنك على فائدة مقابل هذا القرض وهذا وفق شروط وضمانات متفق عليها بين الطرفين وتتقسم هذه القروض إلى قروض استغلالية قصيرة المدى وقروض استثمارية طويلة المدى وغالبا القروض الاستغلالية هي الأكثر استعمالا لمواجهة احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الآنية.
2. الهيئات والمؤسسات المتخصصة: أحيانا تدخل القروض الممنوحة من طرف هذه الهيئات - والمؤسسات الخاصة ضمن القروض البنكية إلا أن مصدرها ليس البنوك وإنما جهات متخصصة في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فقد تكون حكومية أو شبه حكومية أو غير حكومية ويكون من أبرز أهدافها التنمية الاقتصادية وهدفها الأساسي ليس الربحية وإنما المصلحة العامة ويكون نشاطها الأبرز منصب في تقديم الدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

¹ بن جيمة مريم وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 525 - 526.

المطلب الثاني: رأس المال المخاطر:

يقدم هذا النوع من التمويل عادة من قبل مستثمرين متخصصين أو صناديق استثمارية تسعى لتحقيق

عوائد مرتفعة مقابل تحمل المخاطر المرتبطة بدعم الشركات في مراحلها الأولى

أولاً: تعريف رأس المال المخاطر:

رأس المال المخاطر له عديدة من التعاريف منها:

تعريف الجمعية الوطنية لرأس المال المخاطر الأمريكية NVCA : هو استثمار نشط بالأموال الخاصة طويلة

الأجل في مؤسسات تملك استعدادات قوية، ويتم من قبل مستثمرين متخصصين.

تعريف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية: هو رأس المال الذي تمنحه مؤسسات تستثمر مواردها المالية

وترافق مسار المؤسسات حديثة النشأة والتي لا تكون مدرجة في البورصة فيكون الهدف منه العائد المالي

وهذا من خلال خلق القيمة من المؤسسة الحديثة بالتعاون مع شركات رأس المال المخاطر وخبرتها المهنية.¹

تعريف الجمعية الأوروبية EVCA: بأنه كل رأس مال يوظف بواسطة وسيط مالي متخصص في

مشروعات خاصة ذات مخاطر مرتفعة تتميز باحتمال نمو قوي، لكنها لا تنطوي في الحل على تيقن

بالحصول على دخل أو التأكد من استرداد رأس المال في التاريخ المحدد (وذلك هو مصدر المخاطرة)، أملاً

في الحصول على فائض قيمة قوي في المستقبل البعيد نسبياً، حال إعادة بيع حصة هذه المؤسسات بعد عدة

سنوات متأخرة وهذه الحالة تعتبر تعويضاً للمخاطر.

تعريف المشرع الجزائري: تهدف شركة الرأسمال الاستثماري إلى المشاركة في رأسمال الشركة وفي كل

عملية تتمثل في تقديم حصص من أموال خاصة أو شبه خاصة لمؤسسات في طور التأسيس أو النمو أو

التحويل أو الخصخصة".²

¹ جريدة بلعة، رأس المال المخاطر: طريقة رائدة لتمويل المؤسسات الناشئة الجزائرية ضمن كتاب جماعي: اشكالية تمويل

المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، كلية العلوم الاقتصادية جامعة جيجل، 2021، ص272

² بولقواس سناء، بوخيرة حسين، المؤسسات الناشئة في الجزائر: واقع التمويل والدعم، مجلة قضايا معرفية، المجلد 02، العدد

02، جوان 2022، ص103.

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف رأس المال المخاطر على انه نوع من التمويل الاستثماري يُوظف في تمويل الشركات الناشئة والشركات الصغيرة ذات إمكانات النمو العالية. يتميز هذا النوع من الاستثمار بمستوى عالٍ من المخاطر، حيث يُمكن للمستثمرين أن يخسروا كل أموالهم أو جزءاً كبيراً منها.

ثانياً: خصائص رأس المال المخاطر:

يتميز رأس المال المخاطر بالخصائص التالية:¹

- يعد نشاط رأس المال المخاطر من الأنشطة التمويلية طويلة الأجل والتي تتراوح فيها مدة مشاركة رأس المال المخاطر من 5 إلى 7 سنوات، وذلك بصرف النظر عن حجم المشروع الذي يتم تمويله؛
- يتميز نشاط رأس المال المخاطر بوجود أفق زمني محدد مسبقاً للتمويل تتراوح من 5 إلى 7 سنوات، بغض النظر عن العمر الاقتصادي أو الفني للمشروع، ويسترد المستثمر رأس ماله وعائده ببيع حصص رأس المال المخاطر عندما يبدأ المشروع في توليد التدفقات النقدية أو تحقيق عوائد مالية؛
- يتم اتخاذ القرار الاستثماري من المستثمر المقدم رأس المال المخاطر، بناء على النتائج المتوقعة للمشروع الذي يتم تمويله خلال فترة التمويل؛
- يتدخل رأس المال المخاطر لتمويل إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، أو تمويل التوسع في مشروعات قائمة، أو لإعادة هيكلة شركات قائمة، أو لتمويل عمليات التعثر المالي، وغالباً ما تكون ذات مخاطر مرتفعة، ولكن العائد المتوقع لها يكون كبيراً؛
- غالباً ما يتدخل رأس المال المخاطر لتمويل مشروعات واعدة اقتصادياً، تعكس أفكار وأبحاث علمية أو تكنولوجية موضع التنفيذ على أرض الواقع، ولا يتوافر أصحابها على الأموال اللازمة للتنفيذ؛
- يتم تحقيق العائد على رأس المال المخاطر في نهاية مدة بقاء رأس المال المخاطر بالمشروع، وتشكل الأرباح التي يتم توزيعها خلال هذه المدة جراًً قليلاً من هذا العائد.

¹ بوعمامة خامرة، رأس المال المخاطر كخيار استراتيجي لدعم وتنشيط المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة إضافات اقتصادية،

المجلد 07، العدد 01، مارس 2023، ص 598.

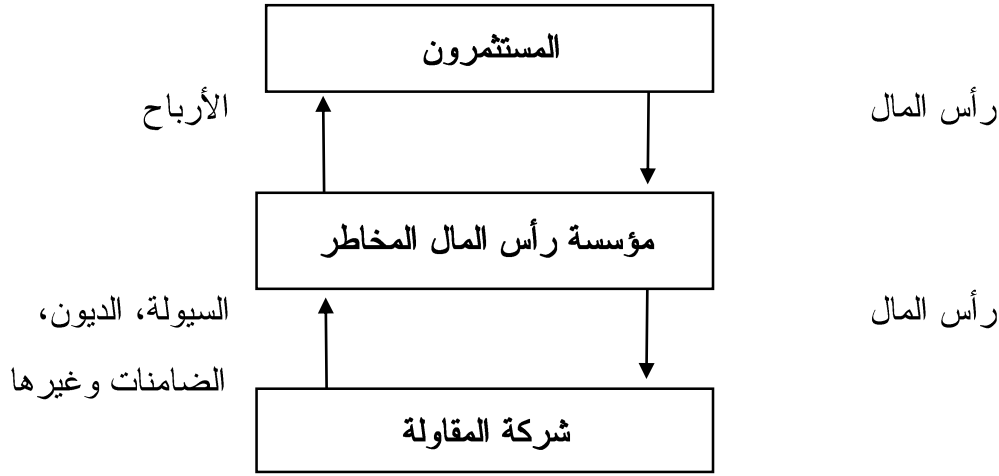
ثالثا: مراحل التمويل برأس المال المخاطر:

يتم تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق رأس المال المخاطر عبر المراحل الآتية:¹

1. مرحلة ما قبل الإنشاء: هذه المرحلة تمويل نفقات البحث والتنمية ونفقات إجراء التجارب بما في ذلك بعث سلعة أو منتج جديد في السوق.
2. مرحلة الانطلاق (Start up, capital de démarrage): تتولى الشركة في هذه المرحلة تجسيد تطبيق المشروع على أرض الواقع، حيث تتولى تمويل التهيئة شراء المعدات وحتى القيام بعمليات الدعاية وتسويق المنتج.
3. مرحلة التوسع (Capital –développement): في هذه المرحلة تقوم الشركة بتمويل مؤسسات قائمة، وعند تجسيد فكرة التوسع بواسطة المؤسسة بمفردها يقودها إلى ضائق مالي، فتتدخل شركة رأسمال المخاطر لسد العجز وزيادة الطاقة الإنتاجية للمؤسسة، البحث عن أسواق جديدة كما تتدخل لتمويل الاستحواذ على مؤسسات أخرى أو تمويل احتياجات من (La prospection) رأسمال العامل. وهناك حالة خاصة لتدخل شركات رأس مال المخاطر وهي تمويل إعادة بعث المؤسسة، حيث تتولى تمويل احتياجات المؤسسة المتعثرة في شكل المساهمة في رأسمالها لمدة زمنية معينة لا تتعدى سبعة سنوات على أن تكون تلك المدة كافية أمام المؤسسة لإعادة توازن واستقرار جهازها الإنتاجي، المالي والإداري. ويمكن تمثيل آلية عمل مؤسسات رأس المال المخاطر في الشكل التالي:

¹ دراجي كريمو، شركات رأس المال المخاطر كآلية لتمويل المؤسسات- دراسة حالة الجزائر، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 09، سبتمبر 2013، ص349.

الشكل رقم (02): الوساطة المالية لرأس المال المخاطر



المصدر: جويده بلعة، المرجع السابق ص276.

رابعاً: مزايا وعيوب رأس المال المخاطر:

يملك رأس المال المخاطر العديد من المزايا إلى ان لا يخلو على العيوب تتمثل فيما يلي:¹

1. مزايا التمويل برأس المال المخاطر:

- المشاركة: شركة رأس مال المخاطر تكون شريكة لأصحاب المؤسسة الأصليين وتأخذ نسبة الأرباح من 15 % إلى 30 بالإضافة إلى 2,5 % مقابل المصاريف سنويا، كما تتحمل جزءا من الخسارة في حالة حصولها، كما أن الدعم العملي الذي يقدمه الممول مفيد للشركة ويساعد على نجاحها وهي تفتح المجال للمشاركة طويلة الأجل حيث لا تباع الحصة إلا بعد أن تسوي الشركة وتصبح قادرة على الإنتاج والنمو وهذا لا يتوفر في الديون القصيرة.
- الانتقاء: الممول يقوم باختيار المشروع الواعد حيث تكون أمامه فرصة انتقاء المشاريع الجديدة ذات الدرجة العالية من المخاطر والأرباح المتوقعة العالية.

¹ زينب مرابط، أميرة بويطاة، رأس مال المخاطر كاتجاه حديث لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة حالة الشركة المالية

للاستثمار والتوظيف SOFINANC ضمن الكتاب الجماعي: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب

التقليدية والمستحدثة، كلية العلوم الاقتصادية جامعة جيجل، 2021، ص 300-301

- **المرحلية:** التمويل برأس مال المخاطر لا يتم دفعة واحدة إنما يتم على مراحل، بانتهاء كل مرحلة يلجأ المستفيد إلى الممول وبالتالي يكون هذا ضماناً للنجاح المحققة خلال كل مرحلة إعطاء فرصة جديدة في حين فشل المشروع تفادياً لتراكم الخسائر.
 - **التنويع:** يمكن للممول أن يوزع تمويله على عدة مشاريع مختلفة المخاطر بحيث ما يمكن أن تخسره في مشروع تعويضه في آخر.
 - **التنمية والتطوير:** هذا النوع من التمويل قادر على تمويل مشاريع مرتفعة المخاطر والتي لا يتجرأ على خوضها إلا الرواد القادرون، ويعوض هذا الخطر بالمكاسب والعائد المرتفع.
 - **توسيع قاعدة الملكية:** يستمر التمويل حتى تنضج الشركة وتستوي، وبعدئذ يمكن أن تباع لمستثمر آخر يشده نجاح الشركة ونوع نشاطها، وتطرح كأسهام على المساهمين.
2. عيوب التمويل برأس المال لمخاطر:

تتلخص عيوب التمويل عن طريق رأس مال المخاطر في النقاط التالية:¹

- المشاركة في قرارات المشروع والتدخل في توجيهه من قبل مؤسسات رأس مال المخاطر باعتبارها مالكة لجزء من رأس مال الشركة.
- استرداد حصص المخاطرين في حالة نجاح المشروع بطلبها مبالغ مرتفعة، تغطي وتقابل المجازفة التي قبلها المخاطرون وقت الإنشاء والتي كان من الممكن أن تعرضهم لفقد كافة أموالهم التي شاركوا بها في المشروع.

خامساً: الفرق بين رأس المال المخاطر والقروض البنكية:

يمكن توضيح أهم الاختلافات بين التمويل برأس المال المخاطر والتمويل بالقروض البنكية في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): أهم الاختلافات بين التمويل برأس المال المخاطر والتمويل بالقروض البنكية

| التمويل برأس المال المخاطر | التمويل بالقروض البنكية | |
|--------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|------------------|
| مشاريع ابتكارية في العموم في قطاعات ذات قوة تكنولوجية عالية؛ | مشاريع قليلة المخاطرة في الأنشطة التقليدية أو التكنولوجية؛ | المشاريع الممولة |

¹ المرجع نفسه، ص 301

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة وآليات تمويلها

| | | |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------|
| ذات آفاق نمو مرتفعة بالمقابل درجة عدم تأكد كبيرة؛ أصحاب هذه المشاريع مؤسسات جديدة أين تكون درجة المجازفة كبيرة. | مؤكدة مع توفر ضمانات مادية؛ يتم تطبيقها من طرف مؤسسات ذات مصداقية والمتبنية لاستراتيجية تخفيض المخاطر. | |
| نشطة من خلال الرقابة والمتابعة وتقديم الإرشادات الضرورية | لا تتدخل | التدخل في أنشطة التسييرية (إشراك المؤسسة الممولة في إدارة المؤسسة) |
| عن طريق التعويض المحدد مسبقا عن طريق القيم المضافة المحققة من عملية عملية الخروج من رأس المال. | أقساط ثابتة بمعدل فائدة. | طريقة التسديد |

المصدر: بلعة جويده، مرجع سابق، ص 276.

المطلب الثالث: التمويل الجماعي:

يعد التمويل الجماعي من الوسائل الحديثة والفعّالة في دعم المشاريع الناشئة سنقدمه من خلال هذا المطلب بشكل عام.

أولاً: تعريف التمويل الجماعي:

هناك عدة تعاريف للتمويل الجماعي نذكر منها:¹

1. التعريف الصادر عن المنظمة الدولية لهيئات سوق المال (2014): التمويل الجماعي هو مصطلح شامل يصف استخدام مبالغ صغيرة من المال، يتم الحصول عليها من عدد كبير من الأفراد أو المنظمات لجمع الأموال لمشروع أو قرض تجاري أو شخصي أو تمويل احتياجات أخرى من خلال منصات قائمة على الإنترنت.

¹ سعودي ساحل الدين، حماني عبد الرؤوف، منصات التمويل الجماعي كآلية حديثة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، ديسمبر 2022، ص 53.

2. التعريف الصادر عن الشركة العالمية للشمول المالي (2016): في سياق الشمول المالي، يشير التمويل الجماعي إلى أسلوب تمويل قائم على آليات السوق حيث يتم جمع الأموال من أعداد كبيرة من الأفراد أو الكيانات القانونية بكميات صغيرة، وتجاوز الوسطاء الماليين التقليديين، واستخدام الهواتف المحمولة والمنصات المستندة إلى الإنترنت للتواصل مع المقترضين، سواء لتمويل مشروع تجاري أو مشروع محدد أو احتياجات أخرى.

3. التعريف الصادر عن المفوضية الأوروبية والاتحاد الأوروبي لأسواق المال (2016): يشير مصطلح " التمويل الجماعي " إلى دعوة مفتوحة للجمهور جمع الأموال لمشروع محدد، من خلال منصات التمويل الجماعي عبر مواقع إلكترونية تتيح التفاعل بين جامعي التبرعات والجمهور، بحيث يمكن تقديم تعهدات مالية وجمعها من خلال المنصة.

ثانياً: أنواع التمويل الجماعي:

تتمثل أنواع التمويل الجماعي فيما يلي:¹

1. التمويل الجماعي القائم على المكافأة:

يستخدم هذا النوع من التمويل لبدء مشروع أو تطوير منتج أو خدمة أو حتى تغطية بعض التكاليف بعد إطلاق المشاريع، أي عندما تساهم بالمال سوف تحصل على مكافأة أو هدية في المقابل حسب مقدار المساهمة وحسب طبيعة المشروع، وفي هذا النوع يقوم صاحب المشروع بعد نجاح مشروعه بتقديم مجموعة من المكافآت للمتبرعين يستخدم هذا في الغالب في الحملات الإبداعية، وهناك غالباً مستويات متفاوتة من المكافآت التي تتوافق مع مبالغ التعهد، مثل إذا كان المشروع لتمويل إنتاج نوعية معينة من القمصان بتصميم معين يحصل الممول على بطاقة شكر أو قميص من إنتاج الشركة، وإذا كان المشروع جهاز تقني يحصل الممول على نسخة منه.

2. التمويل الجماعي القائم على التبرع أو الإعانات:

يعتبر هذا النوع من التمويل الجماعي كطريقة لتمويل المشروعات الإبداعية أو لتمويل المشروعات ذات الطابع التعليمي أو الثقافي ويعتبر من أكثر أنواع التمويل الجماعي انتشاراً (وبذلك يتبرع الممولون للمشروع

¹ فارس طارق وآخرون، التمويل الجماعي الإسلامي كآلية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة في الدول العربية: الفرص

والتحديات، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، جوان 2021، ص 50-51.

دون توقع أي مردود مادي أو أي شيء ذي قيمة في المقابل، يوجه هذا النوع من حد كبير لتمويل الأسباب الخيرية، مثل بناء مدرسة في كينيا، أو الحملات الشخصية، مثل مساعدة شخص ما على دفع فواتيره الطبية.

3. التمويل الجماعي القائم على القروض:

تقوم منصات التمويل الجماعي المتخصصة بجمع الأموال من الأفراد، ومن ثم يتلقى أصحاب المشروعات المؤهلة التمويل اللازم لمشروعاتهم في شكل قروض بفوائد أو بدون فوائد، حيث توجد بعض منصات التمويل الجماعي التي تقدم بعض القروض دون فوائد¹، يقدم الممولون المبلغ المطلوب غالباً مقابل نسبة محددة ثم يقوم صاحب المشروع بتسديد هذا المبلغ لهم على مدى فترة من زمن المشروع.

في إطار هذا النوع "يمكن القيام بالتمويل بطرق مختلفة: قرض من دون فائدة، قرض بفائدة رمزية، قرض يتم تسديده في حالة الربح فقط، قرض يتم تسديده للأبناء، قرض مجاني مقابل تشغيل أحد أو أكثر من الأبناء في المؤسسة المقترضة، قرض مجاني مقابل أن تتركس المؤسسة المقترضة نسبة من أرباحها لعمل خيري معين أو غير معين وغيرها..."¹.

4. التمويل الجماعي القائم للأسهم أو الاستثمار:

يمكن هذا النوع من تمويل المشروعات المؤهلة للحصول على التمويل من خلال جمع الأموال على شكل عمليات اكتتاب للأسهم والحصص الاجتماعية الممثلة لرأس مال تلك المشروعات، بحيث يكون للممول نسبة من ملكية المشروع أو أرباحه مقابل الحصة الممولة، وبذلك يحصل الممول على أسهم في المشروع مقابل مساهمته فيصبح بالتالي مساهماً في المشروع وغير ضامن لرأس ماله، أو المشاركة في الأرباح حسب الاتفاق.

ثالثاً: آليات التمويل الجماعي:²

1. الاختيار الأولي للمشروعات من طرف منصات التمويل الجماعي: تتمثل هذه المرحلة في قيام القائمين على إدارة منصات التمويل الجماعي بالاختيار الأولي للمشروعات التي تطلب التمويل، والتي يمكن أن

¹ المرجع نفسه، ص 51.

² وقنوني باية، عمارة منال، التمويل الجماعي عبر المنصات كآلية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية مرجع سابق، ص 64.

- تكون مؤهلة للحصول على التمويل من خلال المنصات المتواجدة على شبكة الانترنت، معتمدة في ذلك على مجموعة من المعايير الموضوعية والمحددة من طرف مشغلي منصات التمويل الجماعي.
2. عرض الحثيات المؤهلة عبر منصات التمويل الجماعي: وتتمثل هذه المرحلة في قيام منصات التمويل الجماعي بعرض كل ما يتعلق بالمشروعات المؤهلة بشكل أولي على الموقع الالكتروني الخاص ها، وبذلك تكون هذه المرحلة مرحلة أساسية تتيح للجمهور إمكانية إبداء الرأي في هذه المشروعات التي تطلب التمويل، وهو ما يجعل الجمهور في قلب القرارات التمويلية والاستثمارية.
3. جمع الأموال اللازمة لتمويل المشروعات: تتمثل هذه المرحلة في قيام منصات التمويل الجماعي من خلال شبكة الإنترنت بجمع الأموال اللازمة لتمويل المشروعات المؤهلة من خلال إتاحة الفرص لعدد كبير من الجمهور بتقديم مساهماتهم المالية لتمويل المشروعات، وذلك بما يتناسب مع نماذج التمويل الجماعي. وفي حالة عدم اكتمال عملية جمع الأموال اللازمة لأي مشروع تلغى هذه العملية وتعاد الأموال إلى أصحابها.
4. تنفيذ المشروعات: بعد اكتمال عملية جمع الأموال اللازمة لتمويل أي مشروع من المشروعات المؤهلة للحصول على التمويل عبر منصات التمويل الجماعي، تأتي مرحلة تجسيد المشروعات على أرض الواقع بتقديم الأموال اللازمة لأصحاب المشروعات. تتحصل منصات التمويل الجماعي على علاوات مقابل إدارة العمليات المرتبطة بتمويل هذه المشروعات، والتي عادة ما تكون ما بين 2 في المائة إلى 5 في المائة.
5. تسديد القروض وعوائد الأوراق المالية: وتعتبر هذه بمثابة آخر مراحل التمويل للمشروعات عبر منصات التمويل الجماعي، بحيث يتم من خلالها تسديد أقساط القروض المستحقة على أصحاب المشروعات حسب الشروط المتفق عليها في إطار الحصول على التمويل اللازم.
- رابعاً: مزايا ومخاطر التمويل الجماعي:

1. المزايا:

يتسم التمويل الجماعي بمجموعة من المزايا أهمها:¹

¹ المرجع نفسه، 66-67.

- يعد فرصة تمويلية بديلة للمؤسسات الناشئة ذات الأفكار الابداعية التي تلقى صعوبة في تمويل مشاريعها عبر القنوات المالية التقليدية، وبالتالي فهو يمنح لأي شخص فرصة بأن يكون صاحب مشروع ويجسد فكرته على أرض الواقع.
- يسمح للمستثمر الراغب في الحصول على عوائد استثمارية في استثمار المبلغ الذي يريد، في المشروع الذي يريد، وعبر خيارات لا حصر لها.
- يعتبر وسيلة لاختبار السوق وذلك من خلال اختبار حجم الإقبال المتوقع على المنتج قبل طرحه في الأسواق، ويظهر ذلك من خلال عدد الملولين المؤيدين للمشروع ونوعية التعليقات ومستوى التفاعل مع الفكرة بشكل عام.
- يمكن صاحب المشروع من الاستفادة من نصائح المشاركين في المناقشات حول كيفية تحسين خدمته/منتجه بصورة أفضل، ويستطيع رسم تقديرات مبدئية لحجم الإنتاج الأولي، وكل هذا يقلص حجم المخاطرة عند طرح المنتج بالسوق.
- يعد أداة تسويقية، إذ يمكن أن يكون له دورا بالغ الأهمية في الترويج لمشروع أو فكرة ما، وجذب وسائل الإعلام وجمع العملاء.
- يخلق التمويل الجماعي سوقا تنافسية جنبا إلى جنب مع مصادر التمويل الأخرى، وهو ما ينعكس بالإيجاب على الاقتصاد، وهذا ما أكدته دراسة كانت قد نشرت في مجلة هارفرد للقانون والسياسة حيث أشارت إلى أن التمويل الجماعي نجح في تغيير خريطة التمويل عبر العالم وجعله لا مركزيا.
- يساهم في تحفيز النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية الاجتماعية من خلال زيادة الانتاجية وتعزيز القدرة التنافسية وخلق القيمة المضافة وخلق فرص العمل.

2. مخاطر التمويل الجماعي:

التمويل الجماعي له مخاطر كغيره من الوسائل تتمثل هذه المخاطر في النقاط التالية:¹

¹ سالم مجدي عادل، التمويل التساهمي كنموذج لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر- واقع، تحديات وآفاق، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، سبتمبر 2022، ص328.

- **مخاطر عدم كفاءة المشروعات التي يتم تمويلها:** ففي بعض الأحيان يكون الممولين مفرطين في التفاؤل بشأن المشروعات التي يتم تمويلها، في الوقت الذي قد لا تتوفر فيه لدى أصحاب الأعمال الخبرة الكافية لإدارة المشروعات.
- **مخاطر حماية الملكية الفكرية:** فعندما يطرح أصحاب المشروعات ورواد الأعمال أفكارهم على الملأ، قد يتعرض أي منهم لسرقة هذه الأفكار تنفيذاً من قبل الآخرين، كما قد يتعرض للمنافسة غير العادلة مع أي من المنتجين ممن يمتلكون فرص أفضل للتمويل.
- **مخاطر المزاحمة من قبل المستثمرين غير المحترفين:** نظراً لكون هذه المنصات تجمع ما بين كل من المستثمرين غير المحترفين، فقد يؤثر ذلك سلباً على المشروعات ويؤدي إلى مزاحمة المستثمرين غير المحترفين للمستثمرين المحترفين.
- **مخاطر الخسارة المالية:** في حالة إفلاس المستفيد أو المشروعات التي يتم تمويلها نظراً لأن أوجه الإقراض المتضمنة في إطار هذه المنصات غير مضمونة وفق أطر الضمانات المتعارف عليها، مثل نظم تأمين الودائع أو نظم حماية المستثمرين بالإضافة إلى ذلك، فإن طرق تقييم الائتمان التي تستخدمها هذه المنصات لا تزال جديدة إلى حد كبير ولم يتم اختبارها عبر كافة مراحل دورة الائتمان.
- **مخاطر انعدام الشفافية:** عندما لا يلتزم المستفيدون بالإفصاح الكافي عن المعلومات ويتم التركيز على مزايا المشروعات التي يتم تمويلها عوضاً عن طبيعة المخاطر المرتبطة بيها، حيث لا يكون الممولون في وضع يسمح لهم باتخاذ قرارات مستنيرة، أو قد يفترضون عن طريق الخطأ أن طلبات الحصول على التمويل معتمدة من قبل المنصة أو أنها قد خضعت للتقييم الائتماني وفق منهجية معتمدة.

المطلب الرابع: ملائكة الأعمال

في عالم ريادة الأعمال، تلعب ملائكة الأعمال دوراً حيوياً في دعم المشاريع الناشئة، حيث يقدمون ليس فقط التمويل المالي، ولكن أيضاً الخبرات والشبكات اللازمة لنجاح هذه المشاريع:
أولاً: تعريف ملائكة الأعمال:

عرفت الجمعية الفرنسية للملائكة، بأنه "الشخص الطبيعي الذي يستثمر أمواله الخاصة في شركات ذات إمكانات عالية. فملائكة الاعمال هم مستثمرون من القطاع الخاص الذين راهنوا مبكراً على الشركات الناشئة في جميع قطاعات النشاط.¹

يعرف ملائكة الأعمال على أنهم: "أفراد، يتصرفون بمفردهم أو في نقابة رسمية أو غير رسمية حيث يستثمرون أموالهم الخاصة مباشرةً في شركة غير مسعرة لا يوجد فيها أي ارتباط عائلي والذين، بعد القيام بالاستثمار، يشاركون بنشاط في الأعمال التجارية على سبيل المثال، كمستشارين أو أعضاء في مجلس الإدارة".²

ثانياً: أنواع ملائكة الأعمال:

تتمثل أنواع ملائكة الاعمال في الجدول التالي:

¹ بن مالك سارة، زعيمة رمزي، دراسة تحليلية لآليات تمويلية ناجحة للمؤسسات الناشئة في دول مختارة، مجلة الدراسات المالية المحاسبية والإدارية، المجلد 09، العدد 02، ديسمبر 2022، ص 1346.

² حرنان نجوى، بركان عماد، الملتقى الوطني الافتراضي بتقنية التحاضر عن بعد حول: ملائكة الأعمال بديل تمويلي للمؤسسات الناشئة دراسة حالة شبكة ملائكة الأعمال الأوروبية، مداخلة: آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة وسبل تفعيل الدفع الالكتروني في الجزائر، جامعة عباس لغرور خنشلة، ماي 2022، ص 06.

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة وآليات تمويلها

الجدول رقم (02): أنواع الاستثمار الملائكي

| النوع | الخصائص | دوافع الاستثمار | طرق لتدخل |
|---------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------|
| الملائكة المقاولين | قادة الأعمال الناجحين الذين باعوا شركاتهم جزئياً أو كلياً ولكنهم لا يرغبون في الانفصال عن حياة ريادة الأعمال؛ منشئو الأعمال الذين يبحثون عن أوجه تآزر مع شركاتهم أو يسعون إلى التنويع قبل الانسحاب من الشركة | البقاء على اتصال مع الحياة الريادية | يطلبون منصب في مجلس الإدارة للمؤسسة التي يستثمرون بها |
| ملائكة المؤسسات | كبار المديرين التنفيذيين لمجموعات كبيرة متقاعدین أو مقالین | استثمار الأموال التي تم ادخارها في العمل | بالإضافة إلى منصب في مجلس الإدارة يطلبون منصب إداري |
| الملائكة المتحمسون | عادة ما يكونون في عمر الستينات، عصاميين، المخاطرة هوايتهم، ولديهم محفظة ممثلة بالمشاركات | شغف بالمخاطرة والاستثمار | لا يتدخلون في الإدارة ونادراً ما يطلبون مقعداً في مجلس الإدارة |
| ملائكة الإدارة الجزئية | غالباً ما يكونون رواد أعمال ناجحين في الماضي أو الحاضر. | فرض وصفة نجاحهم في الشركة الممولة | يرغبون في إحكام الرقابة على المؤسسة الممولة |
| الملائكة المحترفون | أصحاب مهن حرة: أطباء، محامين، محاسبين. | الاستثمار في مؤسسات تقدم منتجات مشابهة لمنتجاتهم | غالباً لا يشاركون في الإدارة ولا يطلبون مقعداً في مجلس الإدارة. |

المصدر: كريمة زيدان، رندة سعدي، شبكات الاستثمار الملائكي كآلية حديثة لتمويل ومرافقة المؤسسات

الناشئة، ضمن كتاب جماعي: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية

والمستحدثة، كلية العلوم الاقتصادية جامعة جيجل 2021، ص95.

ثالثا: مزايا ومخاطر التمويل الملائكي:

للتمويل الملائكي مزايا ومخاطر عديدة، نذكر منها:¹

1. ميزات التمويل الملائكي:

- سرعة ومجانية اتخاذ قرارات الاستثمار؛
- لا تتطلب الضمانات المعتادة في أشكال التمويل الأخرى ولا السداد أو الفائدة؛
- تمكن من الوصول إلى معرفة مستثمري القطاع الخاص للمؤسسات المستفيدة ويسهل لها الاتصال بهم، وهو ما يساعدها كذلك على الاستفادة من مهارات التوجيه والإدارة؛
- بسبب التدقيق الخارجي تشهد المؤسسات المستفيدة الانضباط أفضل.

2. مخاطر ومساوئ التمويل الملائكي:

- يمكن أن نسجل مجموعة من المخاطر والمساوئ التي تحيط هذا النوع من الاستثمارات على غرار:
- معدلات الفشل المرتفعة التي تلاحق المؤسسات المستفيدة؛
 - توقيت العودة: ففي الغالب تميل ملائكة الأعمال للبحث عن مخرج من تلك المؤسسات بعد فترة استثمار تدوم من 3 إلى 8 سنوات على أكثر تقدير، على الرغم من أن بعض المؤسسات ولاسيما تلك التي تعمل في مجالات البحث والتطوير والصناعات شديدة التعقيد يمكن أن تستغرق أطول من ذلك؛
 - عدم وجود العناية الواجبة: فبالطبع تتطلب المؤسسات الطالبة لهذا النوع من التمويل عناية خاصة وعدم تخصيص وقت كاف لذلك قد يؤدي إلى مشكلات.
- أما بالنسبة للمساوئ التي يمكن تسجيلها فنذكر ما يتعلق بـ:
- محدودية مبالغ الاستثمار المقترحة، فهذا قد لا يتلاءم مع العديد من احتياجات المؤسسات؛
 - السرية المرادفة للفاعلين في هذا السوق تجعل من الوصول والعثور على مستثمر ملائكي مناسب قد يستغرق وقتا أطول؛

¹ محمد الاخضر قريشي، ملائكة الأعمال كبديل تمويلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، المجلة الجزائرية للدراسات

المحاسبية والمالية، المجلد 06، العدد 02، ديسمبر 2020، ص 27.

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة وآليات تمويلها

- التخلي عن الملكية فبمقتضى هذا الاتفاق يضطر صاحب المؤسسة المستفيدة إلى التخلي عن جزء من حصته في المؤسسة تحديد الاحتياجات المالية حسب دورة حياتها.

رابعاً: الفرق بين ملائكة الاعمال والمستثمرين في رأس المال المخاطر:

قد يبدو التمويل عن طريق ملائكة الاعمال نفسه التمويل عن طريق رأس المال المخاطر إلى انهم

يختلفون في نقاط عديدة سنذكر أهمها من خلال الجدول التالي:¹

الجدول رقم (03): الفرق بين راس المال المخاطر وملائكة الأعمال

| الخصائص | ملائكة الأعمال | مستثمرون في رأس المال المخاطر |
|--------------------------|------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------|
| الخلفية | أصحاب المشاريع السابقة | من القطاع المالي، مستشارين أو من الأوساط الصناعية |
| أسلوب الاستثمار | يستثمرون أموالهم الخاصة | يسرون الصندوق و/أو يستثمرون أموال الغير |
| مرحلة الاستثمار | المرحلة البذرية والمرحلة المبكرة | المرحلة البذرية، المرحلة المبكرة والمرحلة المتأخرة، ولكن يتخصصون بالأخص في المرحلة المتأخرة |
| أدوات الاستثمار | الأسهم العادية | الأسهم الممتازة |
| إجراءات الاتفاقات | من خلال الشبكات الاجتماعية و / أو مجموعات / شبكات ملائكة الأعمال | من خلال الشبكات الاجتماعية، فضلا عن التواصل الاستباقي |
| إجراءات لإرضاء المتطلبات | تجرى من قبل ملائكة الأعمال على أساس خبرتهم الخاصة | تجرى من قبل الموظفين في شركة VC أحيانا بمساعدة شركات خارجية |

المصدر: شتوان صونية، أهمية استثمارات ملائكة الأعمال في تمويل المؤسسات الناشئة مع الإشارة لحالة الجزائر، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 06، العدد 01، أبريل 2022، ص11.

¹ شتوان صونية، مرجع سبق ذكره، ص117

المبحث الثالث: أشكال تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر

في سياق تنمية المشاريع الناشئة، يظهر التمويل كمحور أساسي لتحقيق النجاح والاستمرارية. تعتمد المشاريع الناشئة على مجموعة متنوعة من أشكال التمويل ونذكر منها:

المطلب الأول: هيئات تمويل ودعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

في ظل النشاط المتزايد لريادة الأعمال في الجزائر، يلعب دعم المؤسسات الناشئة دوراً حيوياً في تعزيز الابتكار والتنمية الاقتصادية. تتوفر في الجزائر مجموعة من الهيئات والمؤسسات التي تقدم دعماً مالياً وفنياً للمشاريع الناشئة وهي:

أولاً: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقولالية ANADEE:

تعتبر الوكالة أحد هياكل المرافقة التي تسهم في دعم إنشاء وترقية المؤسسة الصغيرة، فقد ظهرت كبديل عن التعاونيات الشبانية التي نشأت في أوائل التسعينيات، التي جاءت بمنظور اشتراكي، حيث كانت تشترط وجود ثلاث شركاء فأكثر من أجل إنشاء مؤسسة صغيرة، إضافة إلى أن فكرة المشروع كانت تقترح من طرف هذه التعاونيات في حد ذاتها، كما كانت لا تشترط وجود مساهمة شخصية في إعداد التركيبة المالية، ومع مرور الوقت لوحظ نوع من الفشل لهذا المشروع مما دفع بالجهات المعنية إلى البحث عن البديل. خلص إلى ظهور الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب L'Agence Nationale de Soutien a l'Emploi des Jeunes (Ansej) بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، والذي جاء في شكل قوانين تنظم إطار عمل الوكالة، ليأتي مرسوم تنفيذي بتغيير اسم وإعادة تنظيم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (Ansej) في الجريدة الرسمية رقم 70 لتسمى "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقولالية" (ANADEE)، وذلك وفقاً للمرسوم التنفيذي رقم 20-326 المؤرخ 22 نوفمبر 2020 المعدل والمكمل للمرسوم التنفيذي رقم 96-296.¹

¹ شنيخر أسماء، دور هياكل الدعم والمرافقة في بناء النية المقولالية لدى خريجي الجامعات الجزائرية -دراسة ميدانية-، أطروحة دكتوراه، إدارة وتسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2021/2022، ص 64.

1. تركيبة التمويل لدى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADEE:

تعتمد الوكالة نوعين للتمويل حيث أنه مهما كان التمويل المختار فإن تكلفة الاستثمار الممول لا تتجاوز عشر ملايين دينار: ¹

- التمويل الثلاثي: ان هذا النوع من التمويل يتمثل في تركيبة تجمع صاحب المشروع (المساهمة الشخصية) والوكالة (قرض بدون فائدة)، والبنك (القرض).

الجدول رقم (04): التمويل الثلاثي المقدم من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات

| مبلغ القرض | نسبة المساهمة الشخصية | نسبة قرض الوكالة بدون فائدة | نسبة القرض البنكي |
|--------------------------|-----------------------|-----------------------------|-------------------|
| أقل من 5 مليون دج | %01 | %29 | %70 |
| ما بين 5 إلى 10 مليون دج | %02 | %28 | |

المصدر: ياسين تليلي، دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على نجاح أو فشل المؤسسات الناشئة في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2021-2022، ص 92.

- التمويل الثنائي: في هذا النوع نجد طرفين فقط في عملية التمويل والمتمثلان في المساهمة الشخصية لصاحب المشروع وقرض بدون فائدة تمنحه الوكالة.

الجدول رقم (05): التمويل الثنائي المقدم من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات

| مبلغ القرض | نسبة المساهمة الشخصية | نسبة القرض الوكالة بدون فائدة |
|--------------------------|-----------------------|-------------------------------|
| أقل من 5 مليون دج | %71 | %29 |
| ما بين 5 إلى 10 مليون دج | %72 | %28 |

المصدر: ياسين تليلي، المرجع السابق، ص 93.

ثانيا: الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة ASF:

¹ ياسين تليلي، المرجع السابق، ص 92-93.

تم انشاء حساب تخصيص خاص يحمل رقم 150-302 بعنوان "صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة startup، يكون الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة الامر الرئيس ي بصرفه، وذلك بموجب المادة 68 من القانون رقم 20-07 المعدلة والمتممة لإحكام المادة 131 من القانون رقم 19-14 المتضمن قانون المالية لسنة 2020. ويعرف الصندوق ايضا بصندوق الشركات الناشئة الجزائرية وهو عبارة عن شركة رأس مال مخاطر عمومية، وهي على شكل شركة مساهمة، تتكفل بتمويل المؤسسات الحاصلة على "علامة شركة ناشئة"، براس مال مملوك او شبه مملوك، تم انشاؤه بالتعاون بين وزارة الشركات الناشئة وبين (06) بنوك عمومية وهي: بنك الفلاحة والتنمية الريفية، البنك الوطني الجزائري، القرض الشعبي الجزائري، الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، بنك التنمية المحلية وبنك الجزائر الخارجي.¹

1. تركيبة تمويل صندوق التمويل الجزائري (ASF):

وهناك 3 مستويات للتمويل حسب القيمة الممنوحة:²

- 02 مليون دينار جزائري؛
- 05 مليون دينار جزائري؛
- 20 مليون دينار جزائري.

2. احصائيات حول الصندوق الوطني لتمويل الشركات الناشئة:

ساهم الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة والتي توضح من خلال الاحصائيات التالية:

الجدول رقم (06): احصائيات الصندوق الوطني لتمويل الشركات الناشئة 2022

| البيان | العدد |
|-----------------------------------------|------------------------|
| حجم الاستثمارات لفائدة المؤسسات الناشئة | 1.2 مليار دينار جزائري |
| الاستفادة من دعم الصندوق الوطني للتمويل | 390 حامل مشروع |

¹ بحيري قادة، كرفيس فاطمة الزهراء، التحفيزات الجبائية والتمويلية لصالح المؤسسات الناشئة في الجزائر مع الإشارة الى صندوق المؤسسات الناشئة، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 07، العدد 01، جوان 2023، ص 202.

² عيسى قتالة وآخرون، خطوات إنشاء استراتيجية مالية ناجحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة العلوم لاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية -مجلة المسيلة-، المجلد 16، العدد 02، ص 8.

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة وآليات تمويلها

| | |
|------------------------|-------------------------------------------|
| أكثر من 70 شركة | استثمار الصندوق في رؤوس أموال الشركات |
| أكثر من 70 مؤسسة ناشئة | الشركات الحاصلة على علامة (LABEL) |
| 38 حاضنة | حاضنات الأعمال المتحصلة على علامة (LABEL) |
| 1600 محبر | مخابر البحث الجامعية |
| 40000 أستاذ جامعي | الباحثون الجامعيون |
| 2200 باحث | الباحثون الدائمون |

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات الطبعة الثانية للمؤتمر الوطني للمؤسسات الناشئة

"الجيريا ديسرويت 2022 على الموقع: news.radioalgerie.dz

ثالثا: الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC:

تم إنشاء الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 94 - 188 المؤرخ في 06 جويلية 1994، ويساهم الصندوق في نطاق مهامه وبالاتصال مع المؤسسات المالية والصندوق الوطني لترقية التشغيل في تطوير وإحداث أعمال لفائدة البطالين المنخرطين فيه.

مع بداية 2004 جاءت تعديلات جديدة، عملت الجهات المعنية من خلالها على ترقية أكبر لهذا الجهاز فيما يخص إنشاء المؤسسات لفائدة البطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين 35 و50 سنة.¹

1. صيغ التمويل التي يمنحها الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC:

يقدم الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، تمويلا للاستثمار في شكل تجهيزات تمويلا للاستثمار في شكل تجهيزات وعتاد، بتكلفة الاستثمار تصل كحد أعلى إلى 10 ملايين دينار، حسب على مبلغ الاستثمار، من خلال صيغة التمويل الثلاثي، كما هي موضحة أدناه:²

¹صبرينة سيدي صالح، على لونيس، المقاولاتية: المفهوم، الآليات والقرارات المتخذة من طرف الدولة الجزائرية، مجلة الساوره للدراسات الإنسانية والاجتماعية المجلد 08، العدد 02، ص 565

²ياسين تليلي، مرجع سابق، ص 97-98.

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة وآليات تمويلها

الجدول رقم (07): التمويل الثلاثي المقدم من الصندوق الوطني للتأمين على البطالة

| مبلغ القرض | نسبة المساهمة الشخصية | نسبة قرض الصندوق بدون فائدة | نسبة القرض البنكي |
|--------------------------|-----------------------|-----------------------------|-------------------|
| أقل من 5 مليون دج | % 01 | % 29 | % 70 |
| ما بين 5 إلى 10 مليون دج | % 02 | % 28 | |

المصدر: ياسين تليلي، مرجع سابق، ص 97.

رابعا: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGM:

تم استحداث مع مطلع سنة 2004، جهاز خاص بالقرض المصغر، تحت تسمية الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، والتي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ومن أبرز مهامها إقامة اتفاقيات مع البنوك لتوفير التمويل اللازم، وتقديم الاستشارة والمساعدة للمستفيدين من جهاز القرض المصغر في مجال التركيب المالي ورصد القروض، وإقامة اتفاقيات مع كل هيئة أو منظمة يكون هدفها تحقيق عمليات الإعلام، والتحسيس ومرافقة المستفيدين من جهاز القرض المصغر في إطار إنجاز نشاطاتهم.¹

1. صيغ التمويل تمنحها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGM:

تمنح الوكالة التمويل على شكل الصيغ التالية:

الجدول رقم (08): صيغ التمويل التي تمنحها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

| قيمة المشروع | صنف النشاط | المساهمة الشخصية | القرض البنكي | سلفة الوكالة | نسبة الفائدة |
|------------------------|-------------------------------------------|------------------|--------------|--------------|--------------|
| لا تتجاوز 1.00.000 دج | كل الأصناف شراء مواد أولية | %0 | - | %100 | - |
| لا تتجاوز 250.000 دج | كل الأصناف شراء مواد أولية بولايات الجنوب | %0 | - | %100 | - |
| لا تتجاوز 1.000.000 دج | كل الأصناف | %1 | 70% | %29 | - |

المصدر: موقع الوكالة www.angem.dz

¹ بوعنيني سميحة، كرومي أسية، دراسة تقييمية لواقع تمويل وتنشيط المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم

المطلب الثاني: أساليب أخرى لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر

في إطار دعم المشاريع الناشئة في الجزائر، يتطلب التمويل البديل تبني استراتيجيات متنوعة لتوفير الدعم المالي والتقني. تتضمن هذه الاستراتيجيات:

أولاً: شركات رأس المال المخاطر

لقد قدم المشرع الجزائري العديد من القوانين والتشريعات الخاصة بشركات رأس المال المخاطر، حيث جاء القانون رقم 06/11 الصادر في الجريدة الرسمية في 24/06/2006 لتحديد شروط نشاط شركة رأسمال المخاطر وكيفية إنشائها وسيرها ومراقبة نشاطها، إضافة إلى ذلك قدم قانون تحفيزات ضريبية من خلال إعفاء هذه الشركات من الضريبة على أرباح الشركات لمدة 5 سنوات، كما وضع المشرع الجزائري شرطاً للاستفادة من المزايا الضريبية المذكورة يتمثل في تعهد بعدم سحب المبلغ المستثمر في الشركة لمدة 05 سنوات، كما تطرق القانون 06-11 إلى رسوم تسجيل عمليات العقد التأسيسي، زيادة أو تخفيض رأسمال والتنازل عن القيم المنقولة.¹

من أهم هذه الشركات نذكر ما يلي:

1. الشركة المالية الجزائرية الأوروبية **FINALEP**: أسست سنة 1991 م في شكل مؤسسة مالية برأس مال قدره 73.75 مليون دينار، وبمساهمة القرض الشعبي الجزائري بنسبة 20% وبنك الفلاحة والتنمية الريفية بنسبة 40% والصندوق الفرنسي للتنمية بنسبة 28.74% والبنك الأوروبي لاستثمار بنسبة 11.26% ارتفع رأس مالها الإجمالي 159.75 مليون دينار، هدفها الأساسي هو مساعدة المؤسسات الناشئة التي تمارس نشاطها في القطاعات الإنتاجية على تجاوز مشكل التمويل، و يمتد نشاط الشركة الجزائرية الأوروبية إلى عشرة ولايات هي تيبازة، سطيف، سكيكدة، سيدي بلعباس، البيض، مستغانم، عين تموشنت، تيزي وزو، أدرار، الجلفة، حيث تم ضخ الأموال لصناديق الاستثمار بهذه الولايات بقيمة

¹ دباح محمد رضا، باشا نجاه، رأس المال المخاطر كتقنية حديثة لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر: دراسة حالة

SOFINANCE، ضمن كتاب جماعي إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة -

جامعة جيجل-، 2021، ص318

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة وآليات تمويلها

01 مليار دج لكل ولاية، وتشرف الشركة على تسيير تلك الصناديق الولائية، وقد تم ضبط ولايات

الامتياز بموجب قانون المالية لسنة 2009، المادة 100، بعدما كانت ستة ولايات فقط.¹

رأس مالها شهد عدة زيادات متتابة حتى الوصول إلى المستوى الحالي بقيمة 3.200.000.000

دج. ما يقارب 55% من المساهمات دخلت في طور الاستغلال. باقي الشركات الممولة ستدخل حيز

الاستغلال إلى حد كبير في السنة المالية 2024.²

الجدول رقم (09): مساهمات الشركة المالية الجزائرية الأوروبية FINALEP:

| اسم المؤسسة | قطاع النشاط | راس مال المؤسسة (مليون دج) | مساهمة FINALEP | |
|--------------------|----------------------|-------------------------------|-----------------------------|-----------------|
| | | | قيمة المساهمة (مليون دج) | نسبة المساهمة % |
| SOMEDIAL | صناعة الأدوية | 398.8 | 37.8 | 9.5% |
| SOLAR SYST | معدات الطاقة الشمسية | 100 | 10 | 10% |
| CORELEC | الصناعة الالكترونية | 30 | 9 | 30% |
| Via | صناعة الزجاج | 59.24 | 15 | 25% |
| FONDERIE POMPES | السباكة | 160 | 37.8 | 23% |
| Milox | الصناعة الغذائية | 140 | 50 | 35% |
| REAL PROMO | الترقية العقارية | 115.315 | 20.6 | 18% |
| Esy | الصناعة الالكترونية | 55 | 10 | 18% |
| ATLAS | زراعة التبغ | 100 | 10 | 10% |

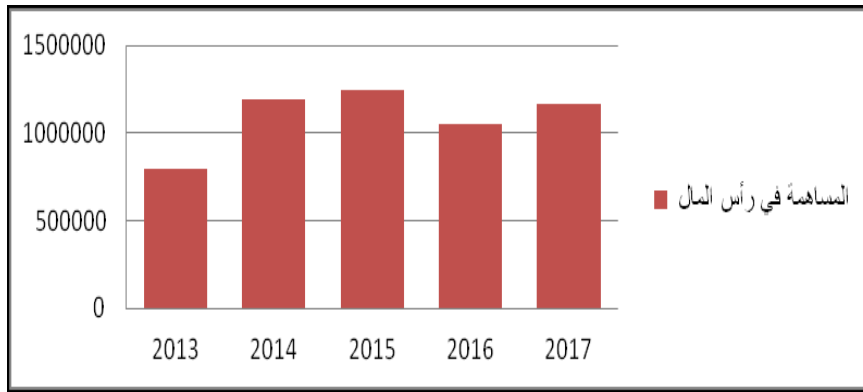
¹ مراد كريفار وآخرون، عرض التجربة الجزائرية في تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق رأس المال المخاطر -شركة FINALEP نموذجاً، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 07، العدد 02، سبتمبر 2022، ص 39-40.

² الموقع الرسمي لشركة www.finalep.dz

المصدر: إلهام موانسة، دور رأس المال المخاطر في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة حالة شركة فينالب، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 8، العدد 03، ديسمبر 2021، ص 1835-1836.

2. الشركة المالية للاستثمار، المساهمة والتوظيف **SOFINANCE**: هي مؤسسة مالية عمومية أنشئت سنة 2000 برأس مال اجتماعي قدره 10 مليار دينار جزائري، انطلقت في نشاطها بعد أن حصلت على الاعتماد من بنك الجزائر بتاريخ 2001/01/09 وتؤدي شركة Sofinance مهامها ووظائفها بهدف تدعيم وإنعاش الاقتصاد الوطني.¹

الشكل رقم (03): مساهمة Sofinance في رأس المال



المصدر: طيبي بومدين، لعمرى خديجة، إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر وآليات دعمها: التمويل برأس المال المخاطر كنموذج (دراسة حالة شركة SOFINANCE & ASICOM)، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جانفي 2021، ص 513.

3. الجزائر استثمار **El djazair Istithmar**: الجزائر استثمار مؤسسة رأس مال استثماري، تابعها القانوني هو شركة ذات مساهمة، يحكمها القانون رقم 06-11 المؤرخ في 24 جوان 2006، أنشئت في 28 ديسمبر 2009 بينما بدأت نشاطها في 7 جويلية 2010 بمبادرة من بنكين عموميين هما بنك الفلاحة والتنمية الريفية **BADR** والصندوق الوطني للتوفير والاحتياط **CNEP** لقد تم اعتمادها من طرف

¹ رامي حريد، سارة سلامة، صناعة رأس المال المخاطر مصدر تمويلي بديل للمؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة -دراسة حالة شركة Sofinance-، مجلة الاقتصادية المالية البنكية وإدارة الاعمال، المجلد 09، العدد 02، ديسمبر 2020، ص 107.

وزارة المالية بتاريخ 11 ماي 2010 برأسمال اجتماعي يبلغ 01 مليار دج موزع كالتالي BADR 70%، 30% CNEP وتهدف إلى منح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة منتج مالي لمعالجة العجز في أعلى جدول ميزانية المؤسسة، تشجيع المستثمرين على خلق مؤسسات جديدة في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال، المشاركة في برنامج تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.¹

الجدول رقم (10): قيمة المساهمات وعدد المشاريع الممولة من طرف شركة الجزائر استثمار

(2020-2011)

| السنوات | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 |
|------------------------------|-------|-------|--------|------|------|-------|-------|------|------|---------|
| عدد المشاريع الممولة | 2 | 5 | 4 | 3 | 0 | 4 | 2 | 2 | 3 | 7 |
| اجمالي المساهمات بالمليون دج | 91.70 | 186.5 | 286.49 | 198 | 0 | 52.90 | 45.01 | 97 | 172 | 34 9 |

المصدر: نويري ساكر وآخرون، واقع شركات الرأسمال الاستثماري في تمويل المشاريع دراسة حالة الجزائر استثمار، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 07، العدد 01، جوان 2023، ص 181.

4. الشركة الجزائرية السعودية للاستثمار ASICOM: هي شركة رأسمال استثماري أنشأت باتفاقية موقعة سنة 2004 بين الوزارة المالية الجزائرية والوزارة المالية السعودية بدأت عملها سنة 2008، رأسمالها 8 مليار دينار مقسم بالتساوي بين البلدين 4 مليار دينار للجزائر و4 مليار دينار للسعودية.²

الجدول رقم (11): مساهمات الشركة الجزائرية السعودية للاستثمار ASICOM

| عدد المشاريع الممولة | عدد المشاريع المعاد بعثها | المساهمة في راس المال | القروض الممنوحة | الاستثمار الاجمالي |
|----------------------|---------------------------|-----------------------|-----------------|--------------------|
| 9 مشاريع | 5 مشاريع | 3 مليار دينار | 3 مليار دينار | 26 مليار دينار |

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على موقع الشركة www.asicom.dz

¹ دباح محمد رضا، باشا نجا، مرجع سابق، ص 319.

² ساكر نويري، سماح طلحي، مرجع سابق، ص 936.

ثانياً: التمويل الجماعي:

أكد رئيس لجنة تنظيم البورصة ومراقبها كوسوب (COSOB) لن نظام التمويل الجماعي (CROWDFUNDING) سيصبح عملياً ابتداءً من الثلاثي الأخير لسنة 2020، وهو نظام تمويلي قائم على أساس الاستثمار التشاركي، حيث أن جهاز التمويل الجماعي يسمح بتجميع الأموال لفائدة المؤسسات الناشئة، وذلك عبر منصات شبكات الانترنت.¹

1. آلية عمل منصة التمويل الجماعي:

تقوم COSOB في الواقع بإعداد لائحة تحدد شروط ترخيص وممارسة ومراقبة مستشاري الاستثمار التشاركي (CIP) الذين سيتولون مسؤولية لإنشاء وإدارة المنصات الاستثمارية للأموال لعامة الجمهور، على الانترنت وذلك على أساس المشاركة في المشاريع الاستثمارية. حيث قامت COSOB باقتراح جهاز تنظيمي مبسط لمديري المنصات، كما سيصاحب إنشاء هذه المنصات نظام إعفاء ضريبي للمؤسسات الناشئة وإطلاق صندوق مخصص لتمويل المرحلة التي تسبق انجاز مشاريعهم.

ثالثاً: ملائكة الأعمال:

رغم أهمية شبكات ملائكة الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة بفعل التمويل الذي يقدمونه، بالإضافة إلى دورهم الأساسي في تقديم خبراتهم وعلاقاتهم العامة للمؤسسات التي يساهمون فيها، إلا أن هذا المصدر لازال غائباً عن تمويل المؤسسات في الجزائر. وتعتبر المبادرة التي قام بها عمال جزائريون في الولايات المتحدة في سنة 2012، والمتمثلة في إنشاء صندوق استثمار خاص بتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر أول تجربة في هذا المجال، وسمي هذا الصندوق بـ "Casbah Business Angel".

¹ عابدي لامية، معيزة مود أمير، التمويل الجماعي أداة مستحدثة لتمويل المشاريع الريادية، مجلة امتياز لبحوث الاقتصاد والادارة،

المجلد 05، العدد 02، ديسمبر 2021، ص 131-132.

وقد حددت الميزانية الابتدائية لهذا الصندوق بأكثر من 100 مليون دينار. كما تم فتح الصندوق لجميع المستثمرين من القطاع الخاص الراغبين في المساهمة في تنفيذ المشاريع في الجزائر في قطاعات مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) والطاقة المتجددة.¹

المطلب الثالث: صعوبات وتحديات تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر

بالرغم من الدور الفعال الذي تلعبه المؤسسات الناشئة في الجزائر إلا أنها بقت تعاني من جملة من النقائص وتواجه العديد من التحديات خاصة في الجانب التمويلي ويعود لأسباب عديدة سنتطرق لبعض منها. أولاً: تحديات تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر:

من أبرز التحديات التمويل التي تقف في وجه المؤسسات الناشئة ما يلي:²

1. القروض الربوية وصيغها ونسب فوائدها وإن قلت، تمنع رواد الأعمال من الاستفادة من القروض التي تقدمها الدولة ومؤسسات التمويل من أجل إنشاء مؤسساتهم الخاصة، لأنها تخاف تعاليم دين الإسلامي الذي يحرم الربا؛
2. عدم توفر الضمانات الكافية لمنح التمويل للمؤسسة الناشئة التي تتصف غالباً بانخفاض حجم أصولها الرأسمالية، وتمثل هذه الأصول عادة الضمانات التي تعتمد عليها مؤسسات التمويل عند منح الائتمان، وعادة ما تتجاوز احتياجات تمويل المؤسسة الناشئة قيمة هذه الأصول نظراً لحاجة المشروع إلى رأس مال عامل بصورة دورية مما يحول دون حصولها على التمويل الكافي؛
3. ضعف الأطر القانونية الخاصة بتمويل المؤسسات الناشئة، كقيمه وشروطه، وخاصة ما تعلق بصناعة رأس المال المخاطر، والذي يمثل صيغة مهمة من صيغ تمويل المؤسسات الناشئة؛
4. صعوبة دراسة الجدوى وهذا نظراً لعدم توافر البيانات والمعلومات من جهة، وارتفاع تكلفة إعدادها من جهة أخرى، حيث يعمل الكثير منها في القطاع غير الرسمي وغياب الدفاتر المحاسبية والميزانيات والتصريحات الضريبية مما يزيد من لساظر التعامل معها؛

¹ شتوان صونية، مرجع سابق، ص 117-118.

² بن سفيان الزهراء، العوطي حسين نصر الدين، المؤسسات الناشئة وتحدياتها في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جانفي 2021، ص 319-320.

5. نقص خبرة المؤسسات الناشئة في أسس المعاملات البنكية والتي تعتبر أحد سمات المؤسسات الكبيرة، وزيادة على ذلك عد قدرتها على الاستعانة بالخبرات المتخصصة في هذا المجال، وهذا نتيجة لافتقارها للسجلات المحاسبية.

ثانياً: صعوبات تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر:

تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر صعوبات في مجال التمويل بسبب ضعف تكييف النظام

المالي

المحلي مع متطلبات المحيط الاقتصادي الجديد، ويتجلى ذلك في:¹

- غياب أو نقص كبير في التمويل طويل المدى؛
- نقص المعلومات المالية كالإعفاءات؛
- ضعف الشفافية في منح القروض،
- محدودية صلاحيات الوكالات البنكية في منح القروض بسبب عدم الاستقلالية النسبية؛
- هشاشة العلاقة بنك / مؤسسة: إذ تعتبر البنوك إحدى مصادر الصعوبات التي تعاني منها المؤسسات، حيث أصبحت المؤسسة مجبرة على التخفيض من استثماراتها وبالتالي مستويات الشغل بها.

¹ بن جيمة مريم، مرجع سابق، ص 529.

خلاصة الفصل:

تُمثل المؤسسات الناشئة كياناً حديثاً يعتمد على التكنولوجيا بهدف لإطلاق أفكار إبداعية وخلق أسواق جديدة. تختلف هذه المؤسسات عن النماذج التقليدية وتتميز بقدرتها على تحريك عجلة الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة، ولكن كما هو الحال مع أي مؤسسة أخرى تتطلب المؤسسات الناشئة مصادر تمويل كافية لمساعدتها على النمو والتطور. وتترك الجزائر أهمية هذه المؤسسات، وتسعى جاهدة لدعمها من خلال هيئات الدعم الحكومية والأجهزة المصرفية. ومن الإنجازات المميزة في هذا الصدد، استحداث صناديق خاصة بتمويل هذه المؤسسات مثل الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة.

الفصل الثاني: دراسة حالة

الوكالة الوطنية لدعم وتنمية

فرع برج ANAD المقاولة

تمهيد:

بعد أن تناولنا في الفصل الأول والأدبيات المتعلقة بالمفاهيم النظرية للمؤسسات الناشئة وآليات تمويلها في الجزائر، سنحاول في هذا الفصل دراسة واقع هذه المؤسسات وذلك من خلال عرض دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE فرع برج بوعريريج لتعرف على كيفية ومراحل تمويل المؤسسات الناشئة على مستوى الوكالة بالإضافة إلى تحليل وتقييم أدائها عبر عرض حصيلة النشاطات للوكالة وكذلك دراسة عينة من المؤسسات الناشئة التي تم تمويلها من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات، ومن أجل القيام بهذه الدراسة قمنا بتقسيم الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: تقديم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE فرع برج بوعريريج

المبحث الثاني: تحليل وتقييم أداء الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات

المبحث الأول: تقديم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE فرع برج بوعريريج

تعد الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات من أبرز الهيئات الداعمة والمرافقة للشركات الناشئة في الجزائر. يتميز دورها بتقديم إعانات مالية وتحفيزات ضريبية للمستثمرين، إضافة إلى قدرتها على التعاون مع الهيئات الشريكة والتنسيق مع البنوك.

المطلب الأول: التعريف بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE فرع برج بوعريريج

من خلال هذا المطلب سنقدم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات فرع ولاية برج بوعريريج وهيكلها التنظيمي إضافة إلى مهام الوكالة.

أولاً: تعريف الوكالة:

هي هيئة عمومية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تسعى لتشجيع كل الصيغ المؤدية لإنعاش قطاع التشغيل، من خلال إنشاء مؤسسات مصغرة لإنتاج السلع والخدمات، وتجسيد الفكر المقاولاتي لدى الشباب وتحويله إلى مشاريع استثمارية حقيقية، ذلك بتوفير تمويل بعدة أشكال وكذا متابعة ميدانية قبل وأثناء وبعد إنشاء وتجسيد المشروع.

ثانياً: نشأة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات:

نشأت الوكالة سنة 1996، وباشرت نشاطها في سنة 1997، وقبل انتهاء هذه السنة تلقت الوكالة أكثر من 16961 طلب إنشاء، ومنحت شهادة التأهيل لأكثر من 14918 مشروع، وهو ما يعني وجود فكر المقاول وروح المقاول والمبادرة لدى الشباب، حيث تم إنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96/ 296 المؤرخ في 1996/09/08.

وفي سنة 2020 تم تغيير اسم الوكالة إلى "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات" بموجب المرسوم التنفيذي رقم 329-20 المؤرخ في 2020/11/22، والذي يتضمن تحديد القانون الأساسي الجديد للوكالة

الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتغيير اسمها، والذي يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 1996/09/08 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.⁴⁵

ثالثا: أهداف الوكالة:

تسعى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات إلى ترقية ونشر الفكر المقاولاتي، ومنح إعانات مالية وامتيازات جبائية، خلال كل مراحل المرافقة، وتعمل الوكالة في هذا الإطار بالتنسيق مع البنوك العمومية، وكل الفاعلين على المستويين المحلي والوطني، كما أن للوكالة عدة فروع جهوية والعديد من الوكالات المحلية، وبحكم توزيعها الجهوي المتوازن، تسعى لتحقيق الأهداف التالية:

- تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة وتفعيل دورها وامتصاص البطالة، وبالتالي إنعاش الاقتصاد الوطني؛
- خلق وتعزيز والاستغلال الأمثل للمبادرة الفردية الإبداعية، ودفع تنافسية المؤسسات؛
- مساعدة ومساندة وتوجيه المستثمرين الشباب في إنجاز الدراسات التقنية الاقتصادية، والسهر على توفير حظوظ الموافقة على مشاريعهم، ولا يقبل إلا المشاريع الواعد بمردودية إنتاجية ومالية.

رابعا: مهام الوكالة الوطنية:

- منح الدعم والمرافقة للشباب أصحاب المشاريع في سبيل تطبيق مشاريعهم الاستثمارية؛
- التكفل بتسيير تخصصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب لاسيما منها الإعانات وتخفيض نسب الفوائد في حدود الأغلفة التي يضعها الوزير المكلف بالتشغيل تحت تصرفها؛
- تشجيع كل مبادرة من شأنها أن تؤدي إلى خلق منصب عمل دائم؛
- متابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة، ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بإنجاز الاستثمار؛
- تشجيع كل أنشطة الأعمال والتدابير الأخرى الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب، لاسيما من خلال برامج تكوين والتوظيف الأولي؛

⁴⁵ بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف الوكالة

- تضع تحت تصرف الشباب ذوي المشاريع كل المعلومات ذات الطابع الاقتصادي التقني التشريعي والتنظيمي المتعلق بممارسة نشاطهم؛
- تحدث بنك للمشاريع المفيدة اقتصاديا واجتماعيا؛
- تقديم الاستشارات ويد المساعدة للشباب ذوي المشاريع في مسار التركيب والتعبئة؛
- تقديم علاقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع، وتطبيق خطة التمويل ومتابعة إنجاز المشاريع واستغلالها.
- تطبيق كل تدبير من شأنه أن يسمح بتعبئة الموارد الخارجية المخصصة لتمويل إحدى النشاطات لصالح الشباب، واستعمالها في الآجال المحددة وفقا للتشريع والتنظيم المعمول به؛
- تبرم اتفاقيات مع كل هيئة أو مقولة أو مؤسسة إدارية، يتمثل هدفها في أن تطلب لحساب الوكالة إنجاز برامج التكوين والتشغيل الأولي لدى المستخدمين العموميين أو الخواص.

كذلك يمكن للوكالة من أجل تجسيد مهامها على أحسن وجه أن تقوم بما يلي:

- تكليف من يقوم بإنجاز دراسة الجدوى بواسطة مكاتب الدراسات المتخصصة لحساب الشباب ذوي المشاريع الاستثمارية بواسطة هياكل متخصصة؛
- تنظيم وتدريب لتعليم الشباب ذوي المشاريع وتجديد مشاريعهم وتكوينهم في تقنيات التسيير على أساس برامج خاصة، يتم إعدادها مع الهياكل القانونية؛
- تستعين بخبراء مكلفين بدراسة المشاريع ومعالجتها.

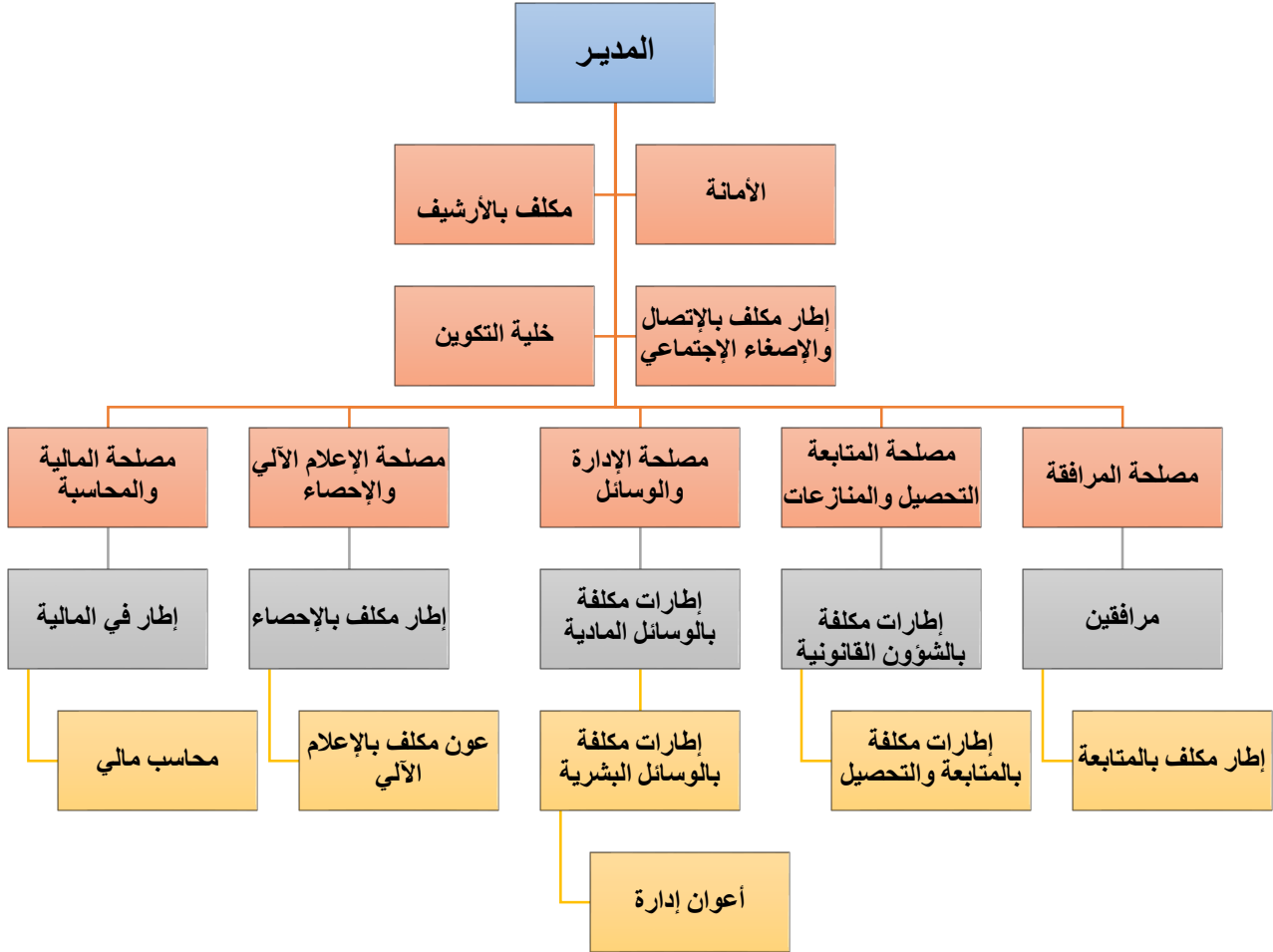
بالإضافة إلى أن الوكالة تقوم بالمهام التالية؛

- تسيير الأموال الممنوحة من الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب في إطار إنشاء المؤسسات المصغرة؛
- متابعة الاستثمارات المنجزة من طرف الشباب أصحاب المشاريع؛
- تقديم الدعم المعلوماتي في الميادين الاقتصادية، التقنية، التشريعية والتنظيمية لأصحاب المشاريع؛
- تكليف جهات متخصصة بإعداد دراسات الجدوى، وقوائم نموذجية للتجهيزات وتنظيم دورات تدريبية لأصحاب المشاريع لتكوينهم في مجال التسيير والتنظيم الإداري؛

- علاوة على أن الوكالة تعمل على تقديم الدعم المعنوي والمالي والفني، وتسهر على استحداث مؤسسات تعمل في مجالات مربحة ومستمرة لضمان الشغل من جهة، فإنها من جهة أخرى تعمل على ضمان استرداد الديون المحصلة عليها خلال الأجل المحددة.
- علاوة على أن الوكالة تعمل على تقديم الدعم المعنوي والمالي والفني، وتسهر على استحداث مؤسسات تعمل في مجالات مربحة ومستمرة لضمان الشغل من جهة، فإنها من جهة أخرى تعمل على ضمان استرداد الديون المحصلة عليها خلال الأجل المحددة .
- إعداد البطاقة الوطنية للنشاطات التي يمكن استحداثها من طرف الشباب وتحيينها دوريا بالاشتراك مع مختلف القطاعات المعنية؛
- تشجيع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلبي احتياجات السوق المحلي و/أو الوطني؛
- السهر على عصرنة عملية إنشاء المؤسسات المصغرة ومرافقتها ومتابعتها إلى جانب إعداد وتطوير أدوات الذكاء الاقتصادي وفق نهج استشرافي بهدف تنمية اقتصادية متوازنة وفعالة؛
- تعمل على عصرنة ورقمنة آليات إدارة الوكالة وجهاز استحداث المؤسسات المصغرة؛
- تشجيع تبادل الخبرات من خلال برامج الهيئات الدولية والشراكة مع الوكالات الأجنبية لدعم وترقية المقاولات والمؤسسات المصغرة.

خامساً: الهيكل التنظيمي للوكالة الولائية:

الشكل رقم (04): الهيكل التنظيمي للوكالة



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق من الوكالة

1. مهام الهيكل التنظيمي للوكالة:

– المدير: يسهر على التسيير الأمثل لشؤون الوكالة ويوفر ويهيأ ظروف العمل المناسبة ويوقع مختلف الوثائق والمستندات.

– الأمانة العامة: تسهر على مساعدة المدير وتعمل على التنسيق بينه وبين مختلف المصالح كما تقوم بتوثيق كل ما صدر عن الوكالة وما ورد إليها.

المكلف بالاتصال والاصغاء: تقوم بتنظيم أيام إعلامية وتحسيسية كما تشارك في مختلف الحصص الإذاعية وكل ما يتعلق بنشاطات الإعلام والاتصال.

- **مصلحة المرافقة:** تعمل المصلحة على مرافقة الشباب من خلال مراحل إنجاز مشاريعهم وتوسعها كما تقدم الاستشارات وتوجيهات.
- **مصلحة المالية والمحاسبية:** هذه المصلحة مسؤولة عن وضع الميزانيات التقديرية وإدارة الحسابات المالية للوكالة كما تقوم بتنفيذ السياسة العامة للوكالة والتسجيل المحاسبي لتحصيل ديون التمويل، والتدقيق في المعلومات الخاصة بالجانب البنكي حيث تعمل على:
 - متابعة وتحصيل قروض الوكالة؛
 - تسيير حسابات الوكالة؛
 - لها علاقة مباشرة مع مصلحة الإدارة والوسائل العامة في الميزانية؛
 - تسديد حقوق الموردين بعد القيام بعملية التدقيق في القوائم المستلمة من طرف إدارة الوسائل؛
 - ضمان تسديد حقوق العمال.
- **مصلحة المتابعة وتحصيل النزاعات:** تقوم بمتابعة المؤسسات المنجزة من قبل الشباب بتنظيم زيارات ميدانية وبصفة دورية لهذه المؤسسات للوقوف على مختلف المشاكل التي تواجههم كما تسهر على عملية تحصيل الديون المستحقة في أجلها كما تتابع قضائيا كل من أجل بنصوص دفتر الشروط.
- **مصلحة الإدارة والوسائل العامة:** تتمثل مهام هذه المصلحة كالتالي:
 - القيام بإعداد الميزانية التقديرية للفرع.
 - التسيير الحسن للموارد البشرية.
 - التسيير الأمثل لملفات العمال.
 - العمل على تطبيق النظام الداخلي للمؤسسة.
 - التسيير الحسن لعقارات الوكالة.
 - توفير الحماية والأمن للعمال.
 - لديهم علاقة مع مصلحة المالية والمحاسبية.
- **مصلحة الإعلام الآلي والإحصاء:** تقوم بإحصاء يومي للملفات المدروسة من خلال لجنة الانتقاء من حيث عد الملفات المقبولة، عدد الملفات المؤجلة، عدد الملفات المرفوضة، إعداد الملفات المودعة لدى البنك، الملفات المقبولة من البنوك، الملفات الممولة، تقوم بإحصاء شهري لهذه الملفات وذلك للقيام بتقرير سنوي والذي يتم إرساله إلى مديرية التشغيل للولاية ونسخة إلى

المديرية العامة للوكالة، اما فيما يخص الإعلام الآلي فيتم مراقبة نظام التشغيل الآلي للوكالة وصيانة الاعطاب، بالموارد المنصوص عليها في دفتر الشروط.

سادسا: الهيئات الداعمة للوكالة:

تتعامل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات مع البنوك العمومية وصندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض، لتسهيل كل الإجراءات الإدارية أمام الشباب الراغبين من الاستفادة من امتيازات الوكالة، بالإضافة إلى مديرية الضرائب وجميع مصالح الولاية والمديريات التي تراها مناسبة لتجسيد أهدافها المنشودة.

المطلب الثاني: شروط التأهيل وآليات الدعم والتمويل المقدمة من الوكالة

سنتطرق في هذا المطلب إلى الشروط الواجب توفرها للحصول على دعم الوكالة وانواع التمويل المقدم من طرف الوكالة إضافة إلى مراحل تمويل المشاريع ومرافقتها.

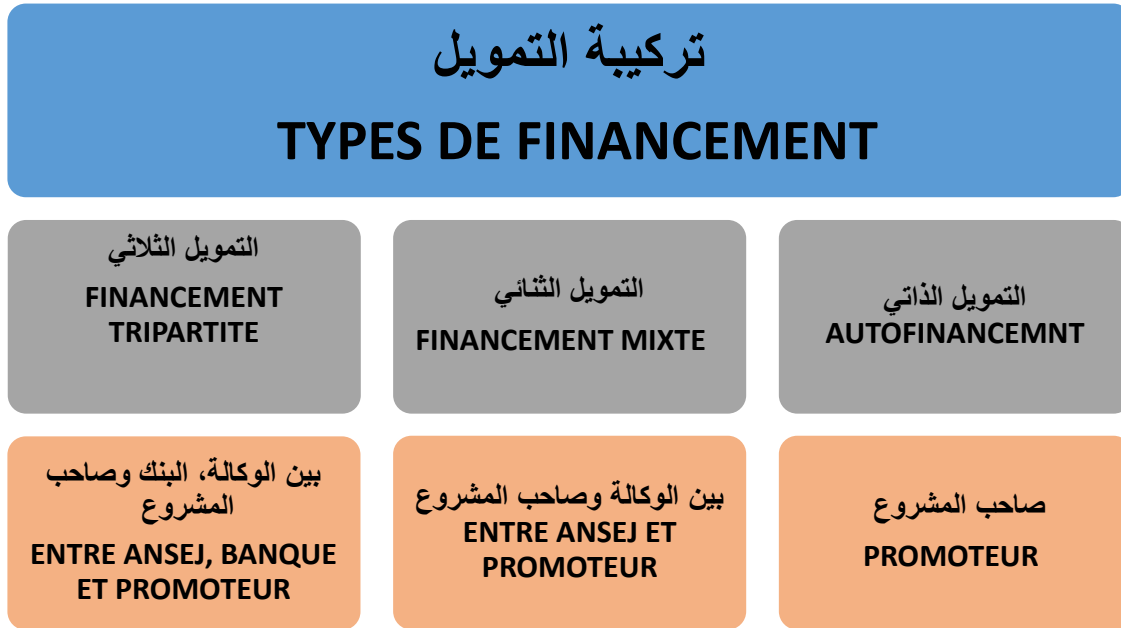
أولا: شروط التأهيل

- أن يتراوح سنك ما بين 18 و 55 سنة؛
- غير مستفيد من مختلف أجهزة الدعم الأخرى للإنشاء مؤسسة مصغرة؛
- أن يكون ذو مؤهلات مهنية لها علاقة مع المشروع؛
- ألا تتجاوز التكلفة الإجمالية للمشروع 10 ملايين دينار جزائري؛
- أن يقدم مساهمة مالية شخصية بمستوى يطابق الحد الأدنى المحدد حسب قيمة المشروع.

ثانيا: صيغ التمويل:

يتم تمويل المشاريع من طرف الوكالة عبر الصيغ الثلاثة الموضحة في الشكل التالي:

الشكل رقم (05): تركيبة التمويل في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف الوكالة

ثالثا: مستويات التمويل:

تختلف مستويات التمويل باختلاف الصيغة المقدمة وتتمثل هذه المستويات فيما يلي:

الجدول رقم (12): مستويات التمويل المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات

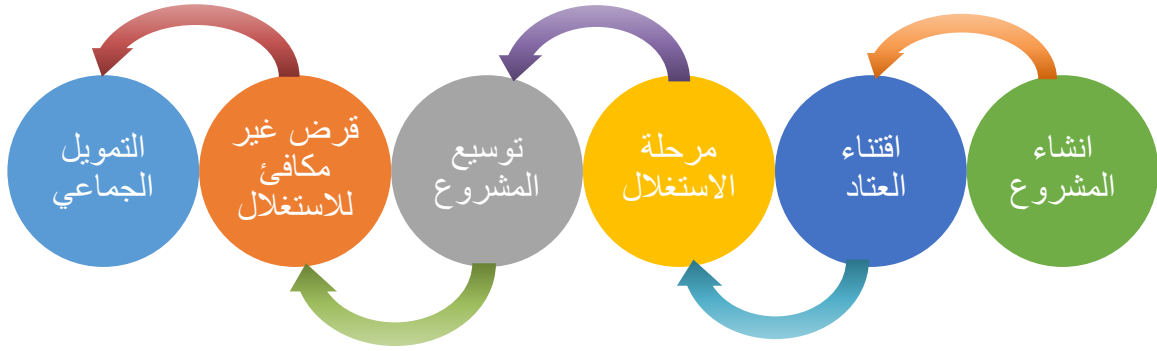
| نوع التمويل | المساهمة الشخصية | القرض الغير مكافئ الكلاسيكي | القرض البنكي | |
|-----------------|--------------------|-----------------------------|-------------------------------------|-----|
| التمويل الثلاثي | الطلبة والبطالين | %05 | %70 | |
| | | غير البطالين | %10 (مناطق الجنوب) | %70 |
| | | | %12 (الهضاب العليا والمناطق الخاصة) | |
| التمويل الثنائي | %15 (باقي المناطق) | %18 | %0 | |
| | %50 | %50 | | |
| التمويل الذاتي | %100 | %0 | %0 | |

المصدر: وثائق من الوكالة

رابعاً: مراحل التمويل

يتم تمويل المشاريع وفق المراحل التالية:

الشكل رقم (06): مراحل تمويل المشاريع من طرف الوكالة



المصدر: من أعاد الطالبتين بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف الوكالة

1. انشاء المشروع:

1.1.1. مرحلة تسجيل المشروع:

- يقوم حامل المشروع بالتسجيل عن طريق ملاء الاستمارة عبر المنصة الالكترونية للوكالة؛
 - يتم مراسلتكم عن طريق البريد الالكتروني لتحديد تاريخ المقابلة الفردية وكذا الوثائق المطلوبة لإيداع الملف؛
 - يوم المقابلة الفردية يتم التسجيل من طرف الوكالة، إيداع الملف، واعداد الدراسة التقنو-اقتصادية (business plan) للمشروع؛
 - متابعتكم لتكوين اجباري في مجال المقاولاتية مبرمج من طرف الوكالة؛
 - يتم عرض المشروع على لجنة انتقاء واعتماد وتمويل المشاريع بحضوركم وباقي الشركاء (إن وجدوا)؛
 - في حالة اعتماد المشروع تمنحكم الوكالة شهادة تأهيل.
- في حالة التمويل الثلاثي تقوم الوكالة بإيداع الملف على مستوى البنك الممول للمشروع وأما باقي صيغ التمويل فيتم الانتقال مباشرة إلى المرحلة التالية.

1.1.2. مرحلة تمويل المشروع:

في حالة التمويل الثلاثي يجب الحصول على الموافقة البنكية وايداع ملف التمويل على مستوى الوكالة والذي يتكون مما يلي:

- الموافقة البنكية؛
- وصل دفع المساهمة الشخصية في المشروع؛
- الرقم التعريفي البنكي للحساب الشخصي (RIB)؛
- السجل التجاري أو بطاقة فلاح، بطاقة حرفي أو اعتماد بالنسبة للنشاطات المقننة؛
- عقد ايجار لمدة 24 شهرا قابلا لتجديد على الأقل، عقد ملكية، عقد هبة، عقد عارية الاستعمال، أو قرار استفادة من محل موجه لإيواء النشاط إن وجد؛
- محضر معاينة المحل منجز من طرف محضر قضائي؛
- نسخة من شهادة التصريح بالوجود، أو رقم البطاقة الجبائية؛
- القانون الأساسي للمؤسسة في حالة شخص معنوي؛
- الفواتير الشكلية لتأمين على الأخطار المتعددة وكل الأخطار للتجهيزات (باحساب كل الرسوم)؛
- كشف أشغال تهيئة المحل (باحساب كل الرسوم) إن وجدت؛
- عقد الانخراط بصندوق الكفالة المشتركة (FG).

2. اقتناء العتاد

2.1. اقتناء العتاد:

- بعد تسليم الشيك الخاص بالطلبية وتوفر العتاد لدى المورد ومن اجل استلام الصك البنكي الخاص بالقيمة المتبقية من الطلبية يجب توفر ما يلي:
- معاينة العتاد من طرف الخبير المعتمد بحضور ممثل الوكالة على مستوى المورد (حالة نشاطات الصناعية والتحويلية)؛
 - استلام العتاد في المحل التجاري للمستثمر بحضور المورد او ممثله، المستثمر، ممثل الوكالة والمحضر القضائي هذا الأخير يقوم بتحرير محضر معاينة؛
 - الرهن الحيازي للعتاد (حسب نوع التمويل).

2.2. بداية النشاط

- التأمين الشامل للعتاد (كل صيغ التمويل) مع إحلال التأمين (التمويل الثلاثي والثنائي)؛

- التوجه إلى مصالح الضرائب من أجل الحصول على وثيقة تثبت الانطلاق الفعلي للنشاط.

3. مرحلة الاستغلال

خلال هذه المرحلة تمنحك الوكالة قرار منح الامتيازات الضريبية لمرحلة الاستغلال (03، 06، 10 سنوات، حسب المنطقة) وهذا بعد استلامكم للعتاد وبداية النشاط وتتمثل الامتيازات فيما يلي:

- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات والبناءات الإضافية لمدة " 3سنوات، 6سنوات أو 10سنوات" حسب موقع المشروع، ابتداء من تاريخ إتمامها؛
- إعفاء لمدة " 3سنوات، 6سنوات أو 10سنوات" حسب موقع المشروع ابتداء من تاريخ استغلالها من الضريبة الجزافية الوحيدة IFU أو حسب الحالة (IBS، IRG أو TAP) في حال اختيار صاحي المشروع الخضوع للنظام الضريبي الحقيقي.

عن انتهاء فترة الإعفاء المذكورة يمكن تمديدتها لسنتين عندما يتعهد المستثمر بتوظيف 3 عمال على الأقل لمدة غير محددة.

3.1. الإعانات والامتيازات الممنوحة في مرحلة الإنجاز

3.1.1. الإعانات المالية:

- الإعفاء من حقوق التسجيل على عقود تأسيس المؤسسات المصغرة؛
- الإعفاء من حقوق نقل الملكية بمقابل مالي للاكتتابات العقارية الحاصلة في إطار إنشاء نشاط صناعي.

3.1.2. الامتيازات الضريبية

- قرض بدون فائدة يمنح من طرف الوكالة حسب مستوى التمويل؛
- تخفيض نسبة الفائدة البنكية إلى 100%؛
- قرض إضافي غير مكافئ عند الضرورة.

3.2. الإعانات والامتيازات الممنوحة في مرحلة الاستغلال

- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات والبناءات الإضافية لمدة ثلاث أو ست أو عشر سنوات حسب موقع النشاط؛

- الإعفاء الكلي من الضريبة الجرافية الوحيدة لمدة ثلاث أو ست أو عشر سنوات حسب موقع النشاط؛
- عند انتهاء فترة الإعفاء المذكورة يمكن تمديدها لسنتين عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة عمال على الأقل لمدة غير محددة؛
- الاستفادة من تخفيض الضريبة الجرافية الوحيدة المستحقة عند نهاية مرحلة الإعفاء خلال الثلاث سنوات الأولى من الإخضاع الضريبي:

❖ السنة الأولى من الإخضاع الضريبي: تخفيض قدره 70%؛

❖ السنة الثانية من الإخضاع الضريبي: تخفيض قدره 50%؛

❖ السنة الثالثة من الإخضاع الضريبي: تخفيض قدره 25%.

4. توسيع المشروع:

يمكن الاستفادة من توسيع المشروع في نفس النشاط أو أي نشاط آخر عن طريق جهاز الوكالة والاستفادة من الامتيازات الممنوحة في هذه المرحلة شريطة استيفاء الشروط المطلوبة. بالنسبة للتوسيع في النشاط الرئيسي أو في الأنشطة ذات صلة:

- تقديم حصيلة السنوات الجبائية للسنتين الأخيرتين أو أي وثيقة تثبت حصيلة السنوات الجبائية للسنتين الأخيرتين للمؤسسة؛

- يتوجب تسديد 70% على الأقل من قرضه البنكي؛

- أن يكون منضبطاً من حيث تسديد أقساط القرض غير مكافئ، التي استوفت مدة استحقاقها؛

- وفي حالة عدم حلول آجال استحقاقات أقساط القرض غير المكافئ يعتبر، المستثمر منضبطاً في حالة تسديده 70% على الأقل من قرضه البنكي؛

- أن يقوم بتسديد 70% من القرض غير مكافئ عندما يتعلق الأمر بالتمويل الثلاثي؛

- تسديد كلي للقرض البنكي في حالة تغيير البنك أو الانتقال من صيغة التمويل الثلاثي إلى الثنائي؛

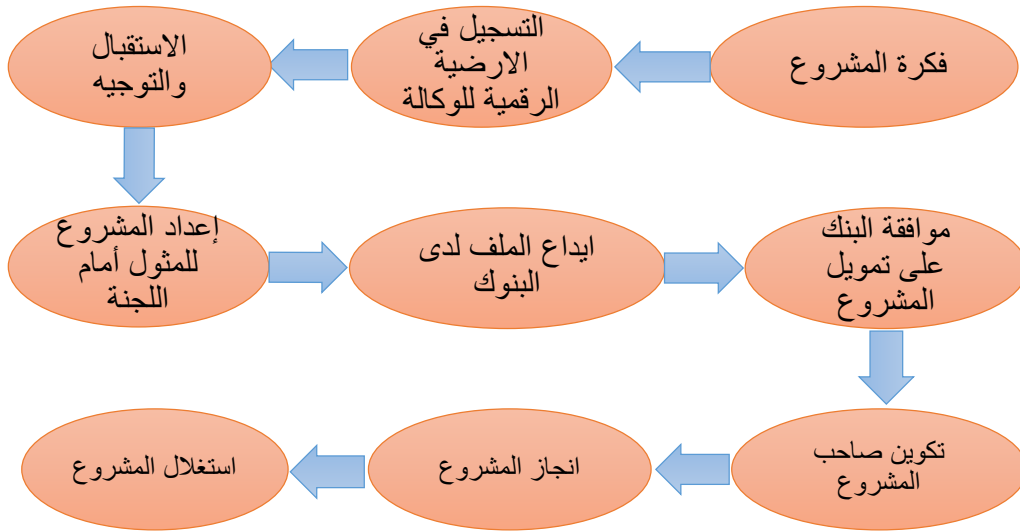
- حيازة التجهيزات الأساسية لممارسة النشاط (في مرحلة الانشاء) أو العتاد الذي تعويضه خلال الاستغلال.

يمكن لأصحاب المشاريع الراغبين في توسيع مشاريعهم فب مجالات مغايرة لنشاطهم الأصلي شريطة:

- تقديم حصيلة الحسابات الختامية للسنتين الأخيرتين أو أي وثيقة تثبت حصيلة السنوات الجبائية لسنتين الأخيرتين للمؤسسة؛

- حيازة التجهيزات الأساسية لممارسة النشاط، (في مرحلة الانشاء) أو العتاد لذي تم تعويضه خلال الاستغلال؛
- أن يكون صاحب المشروع قد قام بالتسديد الكلي للقرض البنكي والقروض غير المكافأة الممنوحة له بعنوان الانشاء؛
- أن يكون له كفاءة مهنية أو مهارات معترف بها مرتبطة بالنشاط المقترح.

الشكل رقم (07): مراحل انشاء المؤسسة المصغرة



المصدر: وثائق من المؤسسة

المبحث الثاني: تحليل وتقييم أداء الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات

تقوم لوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات فرع برج بوعريريج بتمويل المشاريع الصغيرة والمشاريع الناشئة رغم قلة الأخيرة إلى أن الوكالة تسعى منذ تأسيسها إلى دعم هذه المشاريع وسنتناول في هذا لمبحث احصائيات عمل الوكالة في السنوات الخمس الأخيرة إضافة إلى عرض حالة تمويلها من طرف الوكالة.

المطلب الأول: عرض احصائيات عمل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات فرع برج بوعريريج

من خلال هذا المطلب سنقوم بعرض وتحليل البيانات والمعلومات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات فرع برج بوعريريج لنشاطها خلال الفترة (2019-2023).

أولاً: عدد المشاريع الممولة، المناصب المستحدثة ومبلغ الاستثمار:

1. مرحلة الانشاء:

الجدول رقم (13): عدد المشاريع الممولة، مناصب المستحدثة ومبلغ الاستثمار في مرحلة الانشاء خلال

(2019-2023)

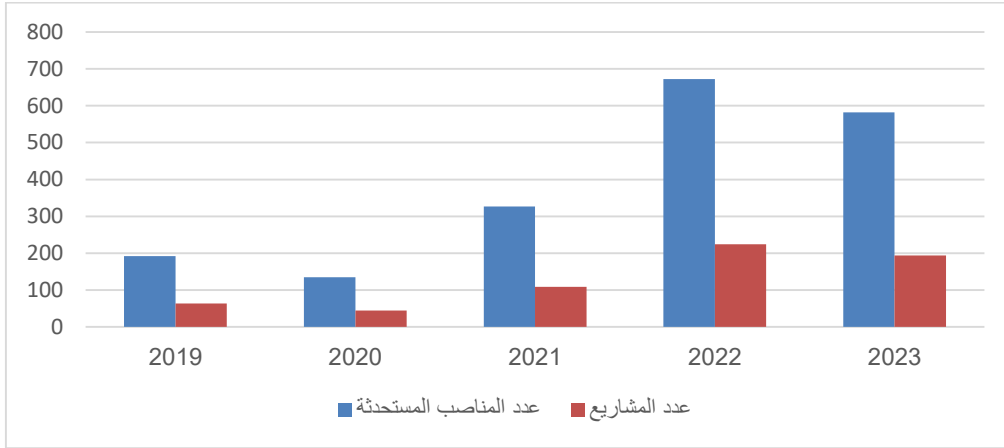
| السنوات | عدد المشاريع | عدد المناصب المستحدثة | مبلغ الاستثمار |
|---------|--------------|-----------------------|------------------|
| 2019 | 64 | 192 | 385 097 909,63 |
| 2020 | 45 | 135 | 245 291 478,13 |
| 2021 | 109 | 327 | 515 117 040,92 |
| 2022 | 224 | 672 | 1 177 713 512,11 |
| 2023 | 194 | 582 | 1 041 247 206,50 |
| المجموع | 636 | 1908 | 3 364 467 147,28 |

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات فرع برج بوعريريج

يمكن توضيح الجدول في الاشكال التالية:

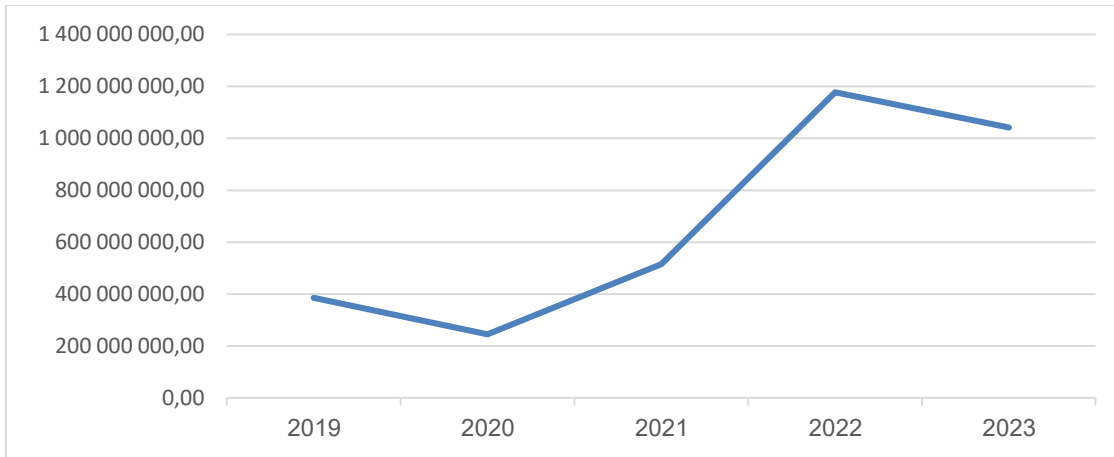
الشكل رقم (08): تعداد المشاريع الممولة ومناصب المستحدثة من قبل الوكالة في مرحلة الانشاء

(2023-2019)



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أعلاه

الشكل رقم (09): مبالغ الاستثمار في مرحلة الانشاء خلال السنوات (2023-2019)



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم ()

من خلال الجداول والاشكال البيانية السابقة نلاحظ أنه منذ سنة 2019 إلى غاية سنة 2023 قامت وكالة برج بوعريرج بتمويل ومرافقة 636 مشروع إضافة إلى استحداث 1908 منصب شغل في مرحلة الانشاء، كما نلاحظ أن المبالغ المستثمرة في هذه المرحلة هذه المشاريع في تزايد مستمر بحيث قدرت في سنة 2019 بـ: 385 097 909,63 دج وبلغت سنة 2023 قيمة 1 041 247 206,50 دج، لتصل قيمة الاستثمار خلال السنوات الخمس الأخيرة إلى 3 364 467 147,28 دج

2. مرحلة التوسعة:

الجدول رقم (14): عدد المشاريع الممولة، مناصب المستحدثة ومبلغ الاستثمار في مرحلة التوسعة خلال

(2023-2019)

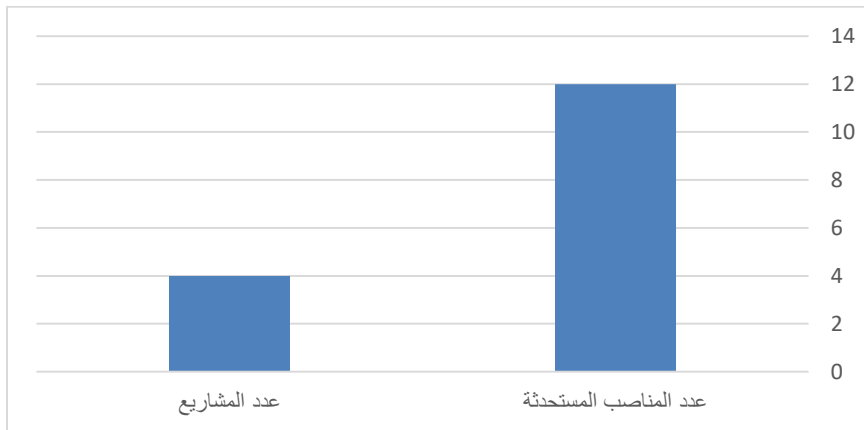
| السنوات | عدد المشاريع | عدد المناصب المستحدثة | مبلغ الاستثمار |
|---------|--------------|-----------------------|----------------|
| 2019 | 0 | 0 | 0,00 |
| 2020 | 1 | 3 | 4 750 487,00 |
| 2021 | 1 | 3 | 6 577 143,00 |
| 2022 | 2 | 6 | 17 584 785,00 |
| 2023 | 0 | 0 | 0,00 |
| المجموع | 4 | 12 | 28 912 415,00 |

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات فرع برج بوعريبيج

توضح الاشكال التالية البيانات الموجودة في الجدول:

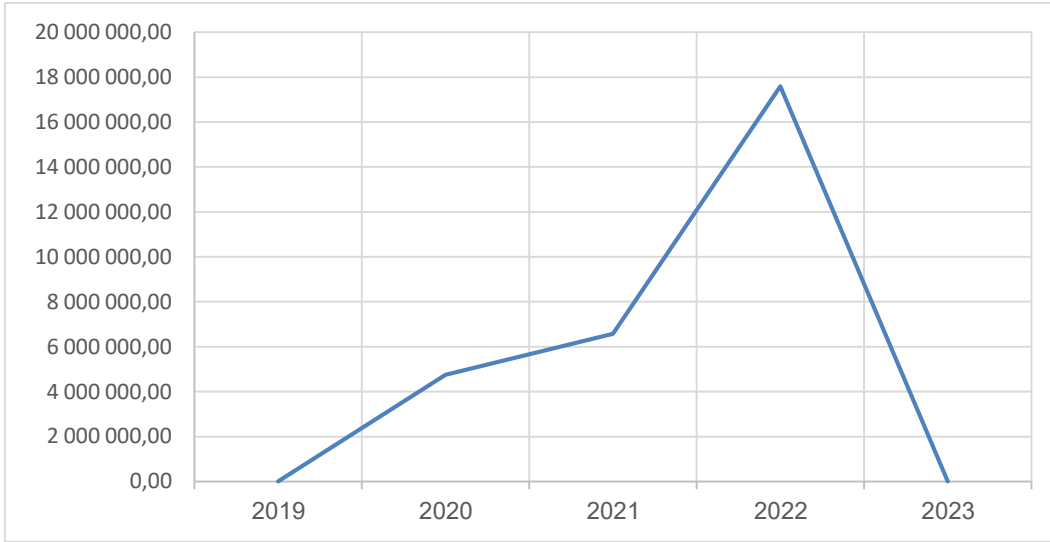
الشكل رقم (10): عدد المشاريع الممولة ومناصب المستحدثة من طرف الوكالة في مرحلة التوسعة خلال

(2023-2019)



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أعلاه

الشكل رقم (11): مبالغ الاستثمار في مرحلة التوسعة خلال السنوات (2019-2023)



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أعلاه

من خلال الجدول والأشكال البيانية نلاحظ أن دعم وتمويل المشاريع في مرحلة التوسعة شبه منعدم، فقد انخفض عدد المشاريع المدعومة إلى 4 مشاريع فقط، إشارة إلى أنه في سنتي 2019 و 2023 لم تدعم الوكالة أي مشروع. وبالتالي فإن عدد المناصب المستحدثة انخفض إلى 12 منصب، كما قدر الاستثمار في هذه المرحلة بـ: 28 912 415,00 دج.

مما سبق نستنتج أن الوكالة تعتمد على تمويل المشاريع في مرحلة الانشاء بشكل كبير على غرار مرحلة التوسعة.

ثانيا: تعداد المشاريع الممولة حسب القطاع للسنوات الخمس الأخيرة:

1. مرحلة الانشاء:

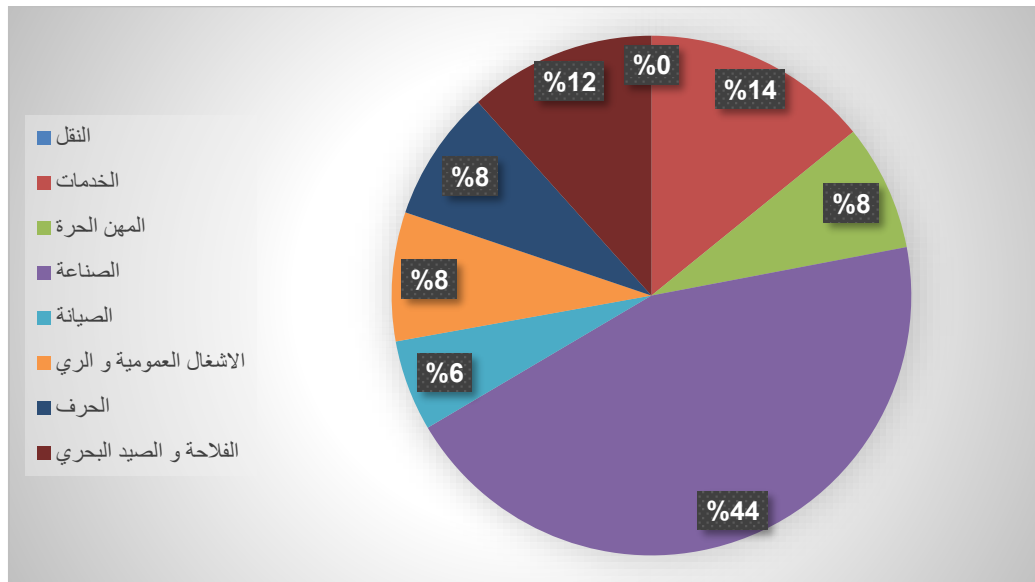
الجدول رقم (15): عدد المشاريع الممولة حسب القطاع في مرحلة الانشاء (2019-2023)

| السنوات | الفلاحة و الصيد البحري | الحرف | الاشغال العمومية و الري | الصيانة | الصناعة | المهن الحرة | الخدمات | النقل | المجموع |
|---------|------------------------|-------|-------------------------|---------|---------|-------------|---------|-------|---------|
| 2019 | 2 | 3 | 10 | 2 | 23 | 11 | 13 | 0 | 64 |
| 2020 | 1 | 5 | 5 | 5 | 18 | 5 | 6 | 0 | 45 |
| 2021 | 0 | 11 | 7 | 12 | 51 | 9 | 19 | 0 | 109 |
| 2022 | 33 | 10 | 14 | 11 | 115 | 13 | 28 | 0 | 224 |
| 2023 | 38 | 23 | 15 | 6 | 76 | 12 | 24 | 0 | 194 |
| المجموع | 74 | 52 | 51 | 36 | 283 | 50 | 90 | 0 | 636 |

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات فرع برج بوعريريج

ولتوضيح الجدول أكثر سنعتمد على الدائرة النسبية في الشكل التالي:

الشكل رقم (12): نسب المشاريع الممولة حسب كل قطاع في مرحلة الانشاء



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أعلاه

من خلال الجدول والدوائر النسبية نلاحظ تنوع في مختلف القطاعات الاقتصادية الممولة من طرف الوكالة من سنة 2019 إلى سنة 2023 حيث استفاد قطاع الصناعة بشكل أكبر من التمويل بنسبة 44% أي ما يعادل مشروع 283 من أصل 636 من إجمالي المشاريع الممولة في مرحلة الإنشاء باعتباره المجال الأكثر اهتماما وانتشارا على الصعيد المحلي والعالمي في. ثم يليه قطاع الخدمات بنسبة 12% ما يعادل 90 مشروع ويليه قطاع الفلاحة والصيد البحري، الحرف، إضافة إلى الأشغال العمومية والري على التوالي. بعدها تنخفض نسب القطاعات إلى أن تنعدم في قطاع النقل.

2. مرحلة التوسعة:

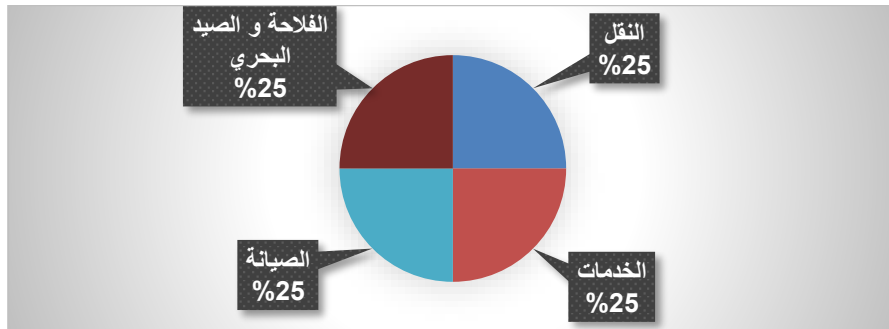
الجدول رقم (16): عدد المشاريع الممولة حسب القطاع في مرحلة التوسعة (2019-2023)

| المجموع | النقل | الخدمات | المهن الحرة | الصناعة | الصيانة | الأشغال العمومية و الري | الحرف | الفلاحة و الصيد البحري | السنوات |
|---------|-------|---------|-------------|---------|---------|-------------------------|-------|------------------------|---------|
| 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 2019 |
| 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 2020 |
| 1 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 2021 |
| 2 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 2022 |
| 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 2023 |
| 4 | 1 | 1 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 1 | المجموع |

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات فرع برج بوعريريج

يمكن عرض بيانات الجدول بشكل مبسط من خلال الدائرة النسبية التالية:

الشكل رقم (13): نسب المشاريع الممولة حسب كل قطاع في مرحلة التوسعة (2019-2023)



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أعلاه

من خلال الجدول رقم () والدائرة النسبية أن تمويل الوكالة في مرحلة التوسعة لجميع القطاعات باختلافها يعتبر منعدم، حيث شهد تناقص شديد في عدد المشاريع لتصل إلى 4 مشاريع فقط، منها مشروع واحد في كل من الفلاحة والصيد البحري، الصيانة، الخدمات والنقل ما يعني نزوح أصحاب المشاريع عن التوسعة لدى الوكالة، ومنه يمكن القول بأن هذه المشاريع لا تزال في مرحلة الانطلاق ولم تصل بعد إلى مرحلة التطور والنمو

ثالثاً: عدد المشاريع الممولة حسب نوع التمويل للسنوات الخمس الأخيرة

1. مرحلة الانشاء

الجدول رقم (17): عدد المشاريع الممولة حسب نوع التمويل في مرحلة الانشاء خلال

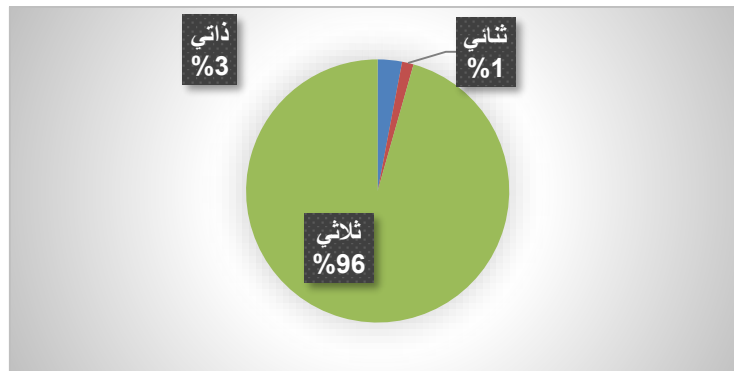
(2023-2019)

| السنوات | نوع التمويل | الثلاثي | ثنائي | ذاتي |
|---------|-------------|---------|-------|------|
| 2019 | 59 | 4 | 1 | |
| 2020 | 44 | 1 | 0 | |
| 2021 | 105 | 2 | 2 | |
| 2022 | 210 | 0 | 14 | |
| 2023 | 190 | 2 | 2 | |
| المجموع | 608 | 9 | 19 | |

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات فرع برج بوعريريج

الشكل رقم (14): نسبة المشاريع الممولة حسب نوع التمويل في مرحلة الانشاء خلال (2019-

(2023)



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أعلاه

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن صيغة التمويل الثلاثي هي المستخدمة بشكل كبير في جميع القطاعات مقارنة بالتمويل الثنائي والذاتي حيث يمثل نسبة 96% من إجمالي التمويل بمعدل 608 مشروع، في حين أن نسبة التمويل الذاتي بلغت 3% فقط ما يعادل 19 مشروع، أما بالنسبة إلى التمويل الثنائي فلا يمثل الا 1%، يرجع كل هذا إلى إقبال المستثمر على التمويل الثلاثي بسبب انخفاض المساهمة الشخصية في المشروع وهو ما يجعل عامل المخاطرة أقل نسبياً من التمويل الذاتي والثنائي.

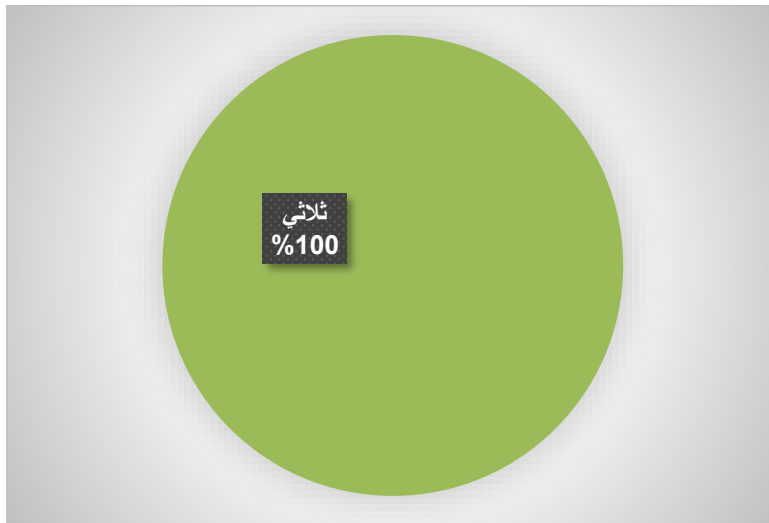
2. مرحلة التوسعة:

الجدول رقم (18): عدد المشاريع الممولة حسب نوع التمويل في مرحلة التوسعة خلال (2019-2023)

| ذاتي | ثنائي | ثلاثي | نوع التمويل السنوات |
|------|-------|-------|------------------------|
| 0 | 0 | 0 | 2019 |
| 0 | 0 | 1 | 2020 |
| 0 | 0 | 1 | 2021 |
| 0 | 0 | 2 | 2022 |
| 0 | 0 | 0 | 2023 |
| 0 | 0 | 4 | المجموع |

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات فرع برج بوعريريج

الشكل رقم (15): نسبة المشاريع الممولة حسب نوع التمويل في مرحلة التوسعة خلال (2019-2023)



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول

من خلال الجدول والدائرة نلاحظ أنه تم الاعتماد على التمويل الثلاثي فقط في توسعة المشاريع وذلك بنسبة 100% وذلك راجع إلى أن المشاريع في هذه المرحلة بحاجة إلى هذا النوع.

رابعاً: عدد المشاريع الممولة حسب المستوى التعليمي للسنوات الخمس الأخيرة

1. مرحلة الانشاء:

الجدول رقم (19): عدد المشاريع الممولة حسب المستوى التعليمي في مرحلة الانشاء خلال

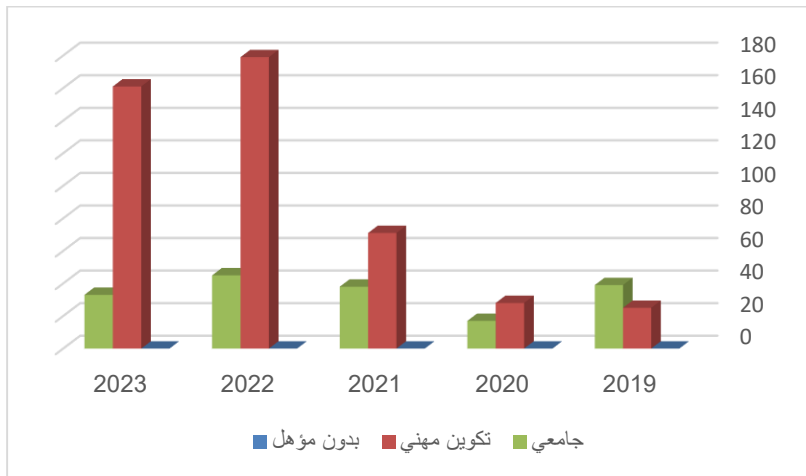
(2023-2019)

| بدون مؤهل | تكوين مهني | جامعي | المستوى التعليمي السنوات |
|-----------|------------|-------|-----------------------------|
| 0 | 25 | 39 | 2019 |
| 0 | 28 | 17 | 2020 |
| 0 | 71 | 38 | 2021 |
| 0 | 179 | 45 | 2022 |
| 0 | 161 | 33 | 2023 |
| 0 | 464 | 172 | المجموع |

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات فرع برج بوعريريج

الشكل رقم (16): تعداد المشاريع الممولة حسب المستوى التعليمي في مرحلة الانشاء خلال

(2023-2019)



المصدر: من اعداد الطابئين باعتماد على الجدول أعلاه

من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ أنه منذ سنة 2019 إلى غاية 2023 قامت وكالة دعم وتنمية المقاولات بتمويل ومرافقة 172 مشروع بالنسبة للطلبة الجامعيين، أما أصحاب التكوين المهني قدر إجمالي المشاريع الممولة لهم قيمة 464 مشروع، من هذا الأخير نستنتج أن النسبة الأكبر من التمويل كانت من نصيب أصحاب التكوين المهني في مرحلة الانشاء.

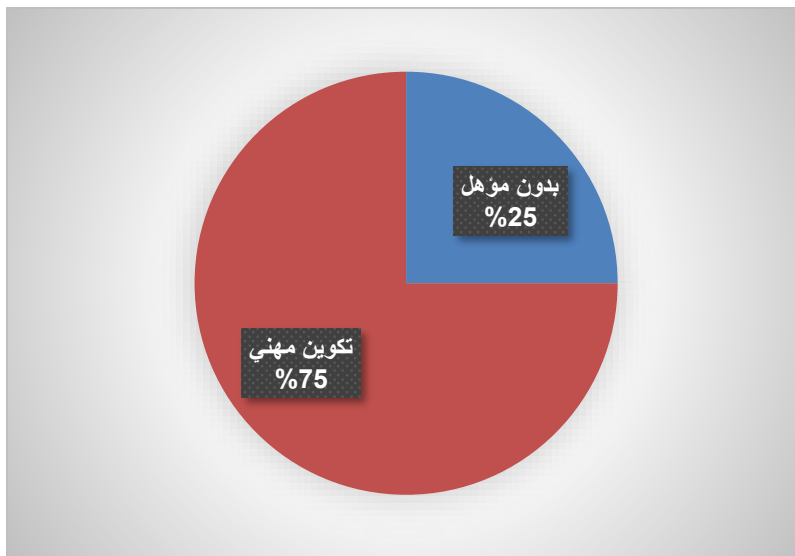
2. مرحلة التوسعة:

الجدول رقم (20): عدد المشاريع الممولة حسب المستوى التعليمي في مرحلة التوسعة خلال (2023-2019)

| بدون مؤهل | تكوين مهني | جامعي | المستوى التعليمي السنوات |
|-----------|------------|-------|--------------------------|
| 0 | 0 | 0 | 2019 |
| 0 | 1 | 0 | 2020 |
| 1 | 0 | 0 | 2021 |
| 0 | 2 | 0 | 2022 |
| 0 | 0 | 0 | 2023 |
| 1 | 3 | 0 | المجموع |

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات فرع برج بوعريريج

الشكل رقم (17): نسبة المشاريع الممولة حسب المستوى التعليمي في مرحلة التوسعة خلال (2023-2019)



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول السابق

نلاحظ من الجدول والدائرة النسبية أن تمويل أصحاب التكوين المهني أخذت الحصة الأكبر بـ: 75% في مرحلة التوسعة بينما باقي الحصة كانت للأشخاص بدون مؤهل بنسبة 25% لتتعدم عند الطلبة الجامعيين.

خامسا: عدد المشاريع الممولة حسب الجنس للسنوات 2019-2023

وتمثل الجداول التالية عدد من المشاريع الممولة حسب الجنس:

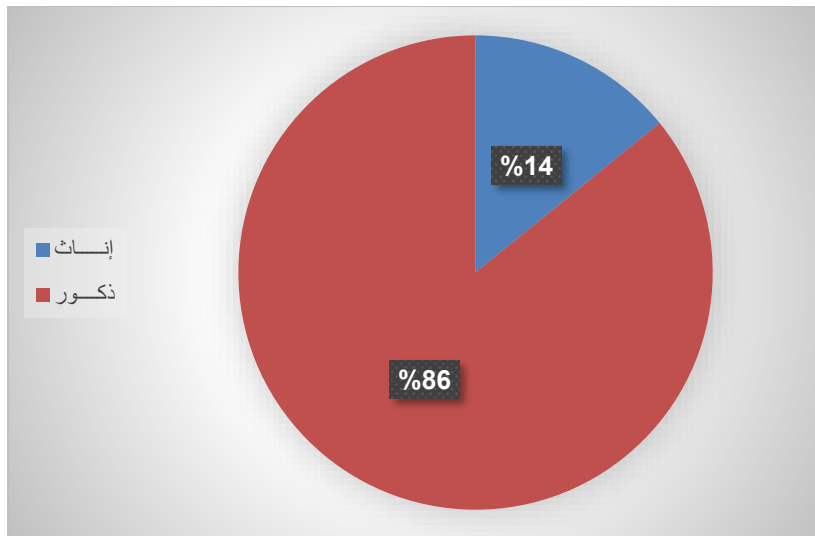
1. مرحلة الانشاء

الجدول رقم (21): عدد المشاريع الممولة حسب الجنس في مرحلة الانشاء خلال (2019-2023)

| الجنس السنوات | ذكور | إناث |
|------------------|------|------|
| 2019 | 47 | 17 |
| 2020 | 35 | 10 |
| 2021 | 90 | 19 |
| 2022 | 199 | 25 |
| 2023 | 175 | 19 |
| المجموع | 546 | 90 |

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات فرع برج بوعريريج

الشكل رقم (18): نسبة عدد المشاريع الممولة حسب الجنس في مرحلة الانشاء خلال (2019-2023)



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول السابق

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن فئة الذكور هي الأكثر حصولاً على الدعم والتمويل من وكالة برج بوعريريج، مقارنة بفئة الإناث حيث بلغت نسبة تمويل مشاريع الذكور 86% التي رافقت 546 مشروع مقابل ذلك 90 مشروع لفئة الإناث بنسبة 14%.
ومن هنا نستنتج أن هذا يرجع إلى نقص ثقافة المقاولات لدى فئة الإناث وذلك لطبيعة المجتمع.

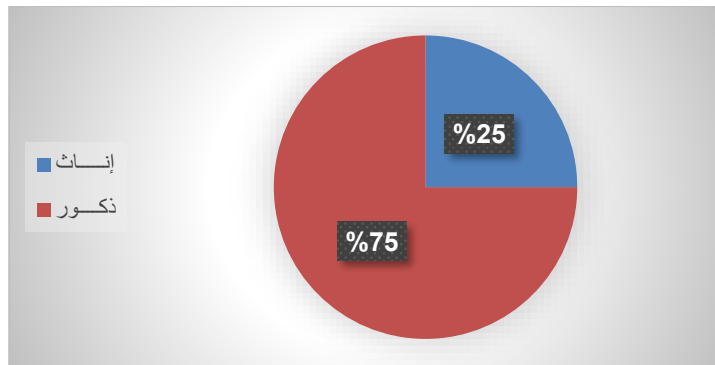
2. مرحلة التوسعة

الجدول رقم (22): عدد المشاريع الممولة حسب الجنس في مرحلة التوسعة خلال (2019-2023)

| الجنس | ذكور | إناث |
|---------|------|------|
| 2019 | 0 | 0 |
| 2020 | 1 | 0 |
| 2021 | 1 | 0 |
| 2022 | 1 | 1 |
| 2023 | 0 | 0 |
| المجموع | 3 | 1 |

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات فرع برج بوعريريج

الشكل رقم (19): نسبة المشاريع الممولة حسب الجنس في مرحلة الإنشاء خلال (2019-2023)



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول السابق

نلاحظ من الجدول والدائرة النسبية أنه خلال مرحلة التوسعة، نسبة المشاريع الممولة للذكور أخذت الحصة الأكبر بنسبة 75% حيث تناقصت عدد المشاريع المدعمة إلى 3 مشاريع فقط لهذه الفئة، ولم تمثل نسبة الاناث الا 25% التي رافقت منها مشروع واحد وذلك في سنة 2022، إشارة إلى أنه في سنتي 2019 و2023 لم تدعم الوكالة أي مشروع.

المطلب الثاني: دراسة حالة مؤسسة ناشئة في برج بوعريريج

بعد الزيارة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات فرع برج بوعريريج وجمع بياناتها، تم عرض بعض العينات من المؤسسات المستفيدة من دعم وتمويل الوكالة. مع ذلك، لوحظ أن هذه العينات لا تعكس مفهوم المؤسسات الناشئة الحديث الذي يتميز بالابتكار والإبداع في مجال الإنتاج السلعي والخدمات الرقمية. وذلك ان فكرة المؤسسات الناشئة في الجزائر لا تزال في مرحلتها الأولية من طرحة الأفكار ولم تحظى بتوسع بعد.

ولتعزيز ودعم دراستنا قمنا باختيار مؤسسة ناشئة حديثة تمت مرافقتها وتمويلها من طرف الوكالة سنتاولها من خلال هذا المطلب

أولاً: تعريف المؤسسة الانتاجية

هي مؤسسة انتاجية خدمية ضمن القطاع الخاص تم افتتاحها سنة 2022 بولاية برج بوعريريج، تقوم المؤسسة باي نشاط يتعلق باستخراج الزيوت الطبيعية وتكرير المواد الغذائية، تم ايداع طلب الاستفادة من دعم الوكالة بتاريخ 2022/06/01، ليتم الموافقة على ذلك يوم 2022/08/02 من قبل لجنة الانتقاء.

ثانياً: الشروط والالتزامات

وقد تم وضع مجموعة من الالتزامات يلتزم بها المستثمر مقابل الاعانات المالية والاعفاءات الضريبية التي تمنحها الوكالة، وتمثلت هذه الالتزامات في:

- رصد المساهمة الشخصية.
- الاشتراك والانخراط في الصندوق الوطني للكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع.
- المشاركة في تكوين اجباري منظم من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات، قبل عرض الملف على لجنة الانتقاء واعتماد وتمويل المشاريع.

ثالثاً: الاعانات المالية والامتيازات الضريبية

1. الإعانات المالية:

- قرض بدون فائدة
- قرض اضافي غير مكافئ عند الضرورة
- تخفيض نسبة الفائدة البنكية إلى 100%

2. الامتيازات الضريبية والجمركية:

2.1. خلال فترة انجاز المشروع

- الاعفاء من حقوق نقل الملكية بمقابل مالي للاكتسابات العقارية الحاصلة في انشاء نشاط صناعي.
- الاعفاء من عقود التسجيل فيما يتعلق بالعقود التأسيسية للشركة.
- الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة (TVA) لمقتنيات التجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار الخاص بمرحلة النشاء بالنسبة للنشاطات الخاضعة للنظام الضريبي الحقيقي وكذا الرسم على القيمة المضافة. لا تستفيد السيارات السياحية من هذا التدبير الا إذا كانت تشكل الاداة الرئيسية للنشاط.
- تطبيق نسبة مخفضة ب 5% تخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة والداخلة مباشرة في انجاز الاستثمار

2.2. خلال فترة استغلال المشروع وابتداء من انطلاق النشاطات:

- الاعفاء من الرسم العقاري على البناءات الاضافية لمدة 3سنوات، 6سنوات، 10 سنوات حسب موقع المشروع ابتداء من تاريخ اتمامها
- اعفاء لمدة 3سنوات، 6سنوات، 10سنوات حسب موقع المشروع، ابتداء من تاريخ استغلالها من الضريبة الجرافية الوحيدة IFU أو حسب الحالة ((IRG IBS TAP في حال اختيار صاحب المشروع الخضوع للنظام الضريبي الحقيقي.
- عدم انتهاء فترة الاعفاء المذكورة في المطة الثانية، يمكن تمديدها لسنتين (2) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة عمال (3) على الأقل لمدة غير محدودة، عدم احترام التعهد الخاص بخلق مناصب شغل يؤدي إلى سحب الامتيازات الممنوحة والمطالبة بالحقوق والرسوم الواجب دفعها.

ثالثا: اجراءات التمويل مع الوكالة

بعد الحصول على الموافقة على دعم المشروع وتمويله، تم اعداد الدراسة التالية:

الجدول (23): صيغة تمويل المؤسسة

| النشاط | نوع التمويل | المنطقة | الفئة |
|---------------------|-------------|-------------|------------|
| استخراج زيوت طبيعية | ثلاثي | منطقة عادية | طالب جامعي |

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من الوكالة

الجدول (24): هيكل الاستثمار التقديري

| التكلفة | التكلفة الاجمالية |
|---------------------------------------|-------------------|
| تكاليف التأسيس | 78 570.34 |
| الأصول الثابتة العينية (معدات النتاج) | 9 401 000.00 |
| مساهمة الصندوق | 108 990.00 |
| تأمين | 97 153.66 |
| رأس المال العامل | 200 000.00 |
| المجموع | 9 885 714.00 |

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق الوكالة

ومن أجل تغطية تكاليف الاستثمار السابقة تم الاعتماد على الهيكل التمويلي التالي:

الجدول (25): تغطية تكاليف الاستثمار

| الممول | نسبة المساهمة | قيمة المساهمة |
|------------------------|---------------|---------------|
| مساهمة شخصية | 5% | 494 286.00 |
| قرض بدون فائدة (ANADE) | 25% | 2 471 428.00 |
| القرض البنكي | 70% | 6 920 000.00 |
| المجموع | 100% | 9 885 714.00 |

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق الوكالة

وقد تم وضع جدول زمني لدفع أقساط القرض البنكي على النحو التالي:

الجدول رقم (26): الية سداد القرض البنكي

| | |
|-----------------------|--------------|
| مبلغ القرض | 6 920 000.00 |
| فترة السداد (السداسي) | 13 |
| معدل سعر الفائدة | %5.5 |
| اعانة دعم الفائدة | %100 |
| سعر الفائدة الحقيقي | 00 |

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق الوكالة

الجدول رقم (27): الجدول الزمني للقرض البنكي

| المبلغ (دج) | السداسي الأول | السنة 1 | السنة 2 | السنة 3 | السنة 4 | السنة 5 | السنة 6 |
|--------------------|---------------|------------|------------|--------------|------------|------------|------------|
| المبلغ الواجب دفعه | 0.00 | 0.00 | 1384000.00 | 1384000.00 | 1384000.00 | 1384000.00 | 1384000.00 |
| المبلغ المتبقي | 6920000.00 | 6920000.00 | 6920000.00 | 445360000.00 | 4152000.00 | 2768000.00 | 1384000.00 |
| مبلغ الفائدة | 0.00 | 190300.00 | 380600.00 | 304480.00 | 228360.00 | 152240.00 | 76120.00 |
| مساهمة FGAR | 12110.0 | 24220.00 | 24220.00 | 19376.00 | 14532.00 | 9688.00 | 4844.00 |
| مساهمة واجب دفعها | 108 990.00 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق الوكالة

من خلال الجدول السابق نلاحظ أنه تم منح مدة 6 سنوات لدفع أقساط القرض والذي قسم إلى مبالغ ثابتة كل سنة مقدرة ب 1 384 000.00 دج ويدفع هذا المبلغ خلال 5 سنوات أي أنه لا يتم دفع أي مبلغ خلال السنة الأولى في حين أن فائدة البنك ومساهمة ص.ض. القروض م.ص.ص. يتم التكفل بها من طرف الوكالة.

يندرج هذا المشروع ضمن المؤسسات الإنتاجية الخدمية ضمن القطاع الخاص حيث يعمل هذا الأخير على استخراج الزيوت الطبيعية وتكرير المواد الغذائية، تواجه هذه المؤسسة مشكلة ارتفاع المخاطرة والقدرة على

سداد أفساط القرض مثل باقي المؤسسات الناشئة كما أن تكاليف انشائها تعد مرتفعة، الأمر الذي يحتم عليها مواجهة المنافسة وإيجاد زبائن أث من أجل تعظيم العائد والمنفعة.

خلاصة الفصل الثاني:

بعد أن تطرقنا في هذا الفصل دراسة تطبيقية لوكالة دعم وتنمية المقاولات بـ برج بوعريريج ودورها الكبير في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة على غرار اعانات مالية واعفاءات جبائية، بالإضافة إلى قيامها بتقديم الصيغ التمويلية المختلفة في فترة الانشاء والتوسعة للمشاريع الاستثمارية التي توفر العديد من مناصب الشغل والتوظيف

من خلال دراسة حالة المؤسسة الناشئة المستفيدة من دعم الوكالة، فقد ظهرت المراحل التي مر بها المشروع من فكرة نظرية إلى مشروع جاهز على أرض الواقع، وتبينت لنا مختلف اجراءات الحصول على القرض التمويلي والية التعامل مع الوكالة والبنوك الشريكة لها.

جاء في الدراسة التطبيقية التي قمنا بها الدور الفعلي لوكالة دعم وتنمية المقاولات في تجسيد المشاريع الاستثمارية وانجاح الأفكار الحديثة وقيام المؤسسات الناشئة.

الختامة:

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة التي تناولت آليات وطرق تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، ونظرا لأهمية الموضوع وذلك لدور الذي تلعبه هذه المؤسسات في تنمية الاقتصاد الوطني. وفي ظل توجه الدولة الجزائرية نحو اقتصاد المعرفة عن طريق السياسات والتحفيزات التي تمنحها هيئات الدعم الحكومية. ألقينا الضوء على مختلف الجوانب المتعلقة بالمؤسسات الناشئة، بما في ذلك طرق وآليات التمويل المتوفرة والتحديات التي تواجهها هذه المؤسسات.

كما تبين دور وأهمية وكالة دعم تنمية المقولانية فرع برج بوعريريج في تشجيع استحداث المشاريع، من خلال دراسة احصائيات الوكالة المتعلقة بالمشاريع المستفيدة من دعم الوكالة.

نتائج الدراسة:

من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- المؤسسات الناشئة تختلف عن غيرها من المؤسسات الكلاسيكية بحيث تعتمد المؤسسات الناشئة على الابتكار في تقديم منتجاتها وخدماتها إضافة إلى قابلية التطور السريع في هذه المؤسسات؛
- تحتاج المؤسسات الناشئة كغيرها من المؤسسات إلى مصادر تمويل تساعد على النمو والتطور فقد توصلنا إلى عدة صيغ من شأنها أن تراعي المؤسسات الناشئة وتلبي متطلباتها واحتياجاتها المالية؛
- تسعى الجزائر إلى تمويل المؤسسات الناشئة لما تحمله هذه الأخيرة من قدرة لنهوض بالاقتصاد الوطني؛
- تعتبر تجربة الجزائر في المؤسسات الناشئة جديدة وفي بدايتها لذا لاتزال في المرحلة الاستكشافية في هذا المجال؛
- تعتمد الجزائر على النظام المصرفي الكلاسيكي في تمويل المؤسسات الناشئة مما يشكل صعوبة في تمويل هذه المؤسسات وهذا لارتفاع التكاليف القروض المصرفية وفرض ضمانات لا تملكها المؤسسات الناشئة؛
- طول فترة دراسة الملفات والإجراءات الإدارية والبيروقراطية تمثل عائق للمؤسسات الناشئة؛
- الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقولانية من أهم الجهات لأصحاب المشاريع الناشئة والمصغرة نظرا لأشكال الدعم والامتيازات الممنوحة من طرف الوكالة؛

- مساهمة وكالة دعم وتنمية المقاولاتية فرع برج بوعريبريج في تنمية الاقتصادية المحلية، من خلال دعم المشاريع فقد وصل عدد المشايخ المدعمة من طرف الوكالة إلى 640 مشروع من مختلف القطاعات في الفترة ما بين 2019 و2023؛
- تعد وكالة دعم وتنمية المقاولاتية أداة مثلى لتخفيض البطالة في المجتمع، لمساهمتها في خلق واستحداث مناصب العمل حيث بلغ عدد المناصب المستحدثة خلال الفترة 2019-2023 إلى 1920 منصب عمل؛
- عدد المشاريع الممولة للمستوى الجامعي ويعتبر قليل من طرف الوكالة مقارنة بالمستويات الأخرى. هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في جانب تمويل المؤسسات الناشئة:
- التنسيق بين البرامج الحكومية والجامعات فيما يتعلق بالمشاريع التي تحمل طابع الابتكار، وتسويقها حتى تقوم هذه الهياكل بتمويلها؛
- العمل على تنويع مصادر التمويل في الجزائر وتطويرها بما يلائم المؤسسات الناشئة. والتركيز على شركات رأس المال المخاطر لما لها من دور رئيسي وفعال في تمويل المؤسسات الناشئة؛
- ضرورة اهتمام الجهات المختصة بتهيئة الأسواق وتحرير القيود لتقليل من الصعوبات أمام إنشاء وتوسيع المؤسسات الناشئة وتدعيم التكنولوجيا التي من شأنها تحسين المعاملات المالية والتجارية؛
- تهيئة الأطر القانونية والتنظيمية والمالية لتقليل من حدة الضغوطات التي تواجه المؤسسات الناشئة؛
- العمل على تكوين الشباب وخريجي الجامعات في المجال المقاولاتي.

آفاق الدراسة:

النتائج والتوصيات المقدمة هنا هي خطوة أولى نحو تحسين تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر. نأمل أن تساهم هذه الدراسة في تعزيز دورها في دعم النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، فلا يمكن تغطية الموضوع بالتفصيل. بحكم التمويل مسألة معقدة تشمل جوانب اقتصادية، قانونية، اجتماعية، وتكنولوجية. لذا، هناك حاجة لمزيد من الأبحاث لتحقيق فهم أعمق وشامل منها:

- تقييم الوضع الحالي لتمويل المؤسسات الناشئة.
- التحديات التي تواجهها المؤسسات الناشئة في التمويل.
- التوجهات المستقبلية ودور التكنولوجيا المالية.
- تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

قائمة المراجع:

الرسائل الجامعية:

- إلهام موانسة، دور رأس المال المخاطر في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة حالة شركة فينالب، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 8، العدد 03، ديسمبر 2021.
- بن فاضل وسيلة، آليات تطوير قطاع المؤسسات الناشئة في الجزائر (دراسة تحليلية)، أطروحة دكتوراه، اقتصاد وتسيير المؤسسة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، 2021.
- شنيخر أسماء، دور هياكل الدعم والمرافقة في بناء النية المقاولاتية لدى خريجي الجامعات الجزائرية -دراسة ميدانية-، أطروحة دكتوراه، إدارة وتسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2022/2021.
- ياسين تليلي، دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على نجاح أو فشل المؤسسات الناشئة في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2021-2022.

المجلات والملتقيات:

- بختيتي علي، بوعويضة سليمة، المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات، دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 12، العدد 04، أكتوبر 2020.
- بلعة جويده، راس المال المخاطر طريقة رائدة لتمويل المؤسسات المالية ضمن كتاب جماعي: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة جيجل، 2021.
- بن جيمة مريم وآخرون، آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جانفي 2021.
- بن سفيان الزهراء، العوطي حسين نصر الدين، المؤسسات الناشئة وتحدياتها في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جانفي 2021.
- بن فاضل وسيلة، آليات تطوير قطاع المؤسسات الناشئة في الجزائر (دراسة تحليلية)، أطروحة دكتوراه، اقتصاد وتسيير المؤسسة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، 2021.
- بن لخضر السعيد وآخرون، مفهوم المؤسسات الناشئة بين التبني والواقع، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، جويلية 2020. بلغنامي نبيلة، واقع وتحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر - دراسة حالة الجزائر-، المجلد 08، العدد 01، ديسمبر 2021.

- بن مالك سارة، زعيمي رمزي، دراسة تحليلية لآليات تمويلية ناجحة للمؤسسات الناشئة في دول مختارة، مجلة الدراسات المالية المحاسبية والإدارية، المجلد 09، العدد 02، ديسمبر 2022.
- بو الشعور شريفة، دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، ماي 2018.
- بوعمامة خامرة، رأس المال المخاطر كخيار استراتيجي لدعم وتنشيط المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 07، العدد 01، مارس 2023.
- بوغيني سميحة، كرومي آسية، دراسة تقييمية لواقع تمويل وتنشيط المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادي، المجلد 07، العدد 03، جانفي 2021.
- بولقواس سناء، بوخيرة حسين، المؤسسات الناشئة في الجزائر: واقع التمويل والدعم، مجلة قضايا معرفية، المجلد 02، العدد 02، جوان 2022.
- جويذة بلعة، رأس المال المخاطر: طريقة رائدة لتمويل المؤسسات الناشئة الجزائرية ضمن كتاب جماعي: اشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، كلية العلوم الاقتصادية جامعة جيجل، 2021، ص 272
- حرنان نجوى، بركان عماد، الملتقى الوطني الافتراضي بتقنية التحاضر عن بعد حول: ملائكة الأعمال بديل تمويلي للمؤسسات الناشئة دراسة حالة شبكة ملائكة الأعمال الأوروبية، مداخلة: آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة وسبل تفعيل الدفع الالكتروني في الجزائر، جامعة عباس لغرور خنشلة، ماي 2022.
- دراجي كريمو، شركات رأس المال المخاطر كآلية لتمويل المؤسسات- دراسة حالة الجزائر، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 09، سبتمبر 2013.
- رامي حريد، سارة سلامة، صناعة رأس المال المخاطر مصدر تمويلي بديل للمؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة -دراسة حالة شركة Sofinance-، مجلة الاقتصادية المالية البنكية وإدارة الاعمال، المجلد 09، العدد 02، ديسمبر 2020.
- سالم مجدي عادل، التمويل التساهمي كنموذج لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر- واقع، تحديات وآفاق، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، سبتمبر 2022.
- سعودي ساحل الدين، حماني عبد الرؤوف، منصات التمويل الجماعي كآلية حديثة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، ديسمبر 2022.

- شتوان صونية، أهمية استثمارات ملائكة الأعمال في تمويل المؤسسات الناشئة مع الإشارة لحالة الجزائر، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 06، العدد 01، أبريل 2022.
- صبرينة سيدي صالح، على لونيس، المقاوالاتية: المفهوم، الآليات والقرارات المتخذة من طرف الدولة الجزائرية، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية المجلد 08، العدد 02.
- طيبي بومدين، لعمرى خديجة، إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر وآليات دعمها: التمويل برأس المال المخاطر كنموذج (دراسة حالة شركة SOFINANCE & ASICOM)، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جانفي 2021.
- عابدي لامية، معيزة مود أمير، التمويل الجماعي أداة مستحدثة لتمويل المشاريع الريادية، مجلة امتياز لبحوث الاقتصاد والادارة، المجلد 05، العدد 02، ديسمبر 2021.
- فارس طارق وآخرون، التمويل الجماعي الإسلامي كآلية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة في الدول العربية: الفرص والتحديات، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، جوان 2021.
- كريمة زيدان، رنده سعدي، شبكات الاستثمار الملائكي كآلية حديثة لتمويل ومرافقة المؤسسات الناشئة، ضمن كتاب جماعي: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، كلية العلوم الاقتصادية جامعة جيجل 2021.
- لعامرة سارة، وفاء تبيبات، المؤسسات الناشئة: نماذج عالمية ناجحة، وواقع المؤسسات الناشئة في الجزائرية - تحديات وعراقيل -، مجلة الاقتصاد والتجارة الدولية المجلد 03، العدد 01، ديسمبر 2021.
- محمد الاخضر قريشي، ملائكة الأعمال كبديل تمويلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، المجلد 06، العدد 02، ديسمبر 2020.
- مراد كريفار وآخرون، عرض التجربة الجزائرية في تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق رأس المال المخاطر - شركة FINALEP نموذجا، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 07، العدد 02، سبتمبر 2022.
- نويرة ساكر وآخرون، واقع شركات الرأسمال الاستثماري في تمويل المشاريع دراسة حالة الجزائر استثمار، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 07، العدد 01، جوان 2023.
- هشام بروال، جهاد خلوط، التعليم المقاوالاتي وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة، مجلة معهد العلوم الاقتصادية (مجلة علوم الاقتصادية والتسيير والتجارة)، المجلد 20.

المواقع الإلكترونية:

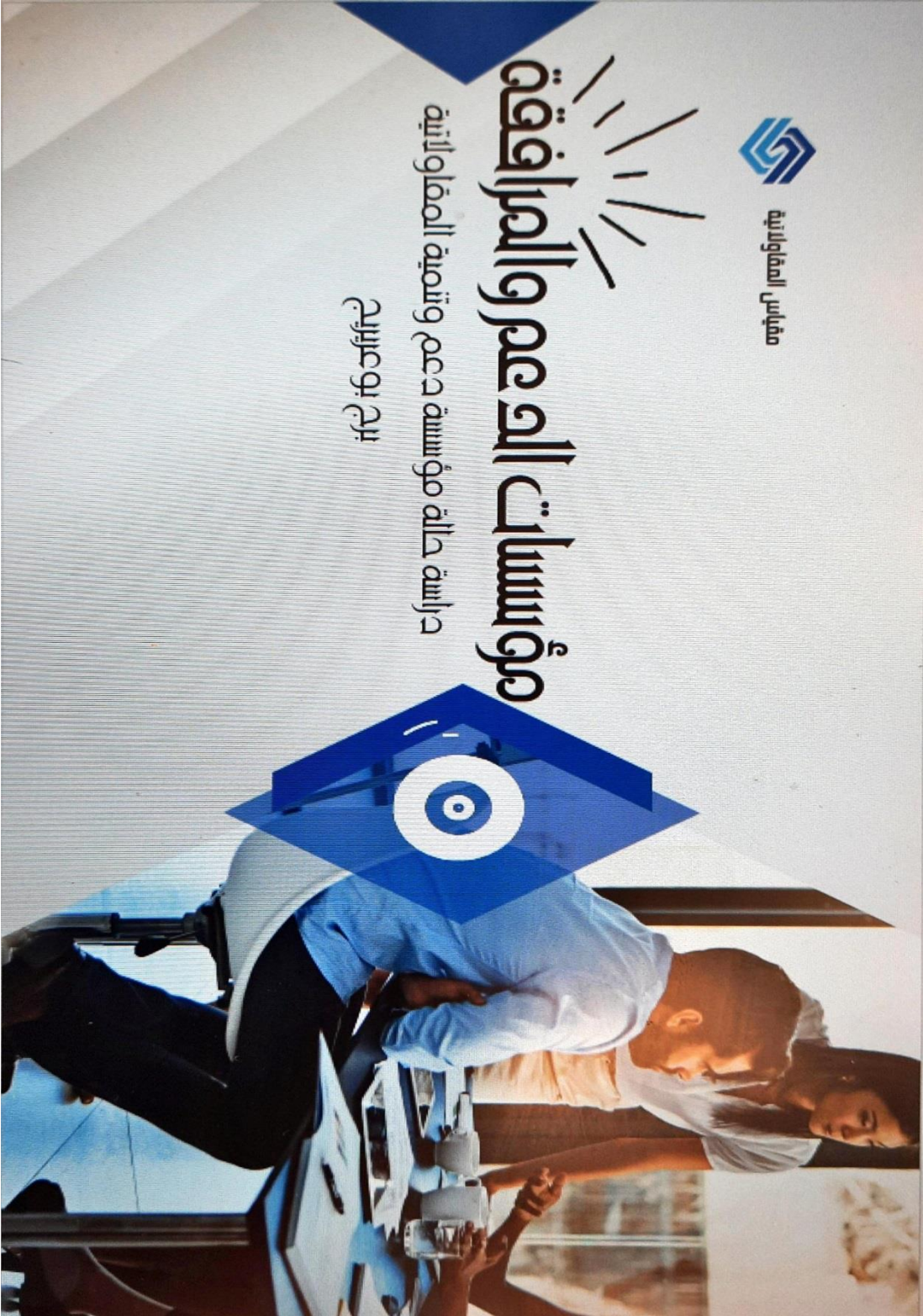
news.radioalgerie.dz

www.angem.dz

www.asicom.dz

www.finalep.dz

الملاحق



الملحق رقم (02):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مصالح الوزير المنتدب لدى الوزير الأول
المكلف بالمؤسسات المصغرة
الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

ANADE

Wilaya : BORDJ BOUARRERIDJ
Agence de Wilaya : BORDJ BOU ARRERIDJ
Antenne locale : BORDJ BOU ARRERIDJ

FICHE DE PRESENTATION DE PROJET
à la Commission locale de sélection, de validation et de financement

| Dossier | Inscription à la Commission Locale |
|----------------------------|------------------------------------|
| Code SIEJE : 34010024389 | N° d'inscription : |
| Date de dépôt : 01/06/2022 | N° de session 16/2022 |

| | |
|----------------------|---------------------------------------------------|
| Intitulé du Projet : | HUILERIE ET RAFFINAGE D'HUILES D'ORIGINE VEGETALE |
| Secteur d'activité : | INDUSTRIE |
| Forme juridique : | PERSONNE PHYSIQUE |

| |
|------------------------------------------------------------------------|
| Localisation du siège de l'entreprise : bordj bou arreridj |
| Commune : BORDJ BOU ARRERIDJ Daira : BORDJ BOU ARRERIDJ Wilaya : |
| BORDJ BOUARRERIDJ |
| Zone spécifique (Oui/Non) : Non |
| Autres observations : |
| / |

PRESENTATION DES PROMOTEURS

Identification du Gérant :

Nom et Prénom : [REDACTED]
Nom de Jeune Fille : [REDACTED]
Date de Naissance : [REDACTED] Lieu : BORDJ BOU ARRERIDJ / BORDJ BOUARRERIDJ
Fils (fille) de : [REDACTED] et de : [REDACTED]
Situation familiale : Célibataire
Adresse Personnelle : [REDACTED], BORDJ BOU ARRERIDJ, BORDJ BOUARRERIDJ

PRESENTATION DU PROJET

Généralités sur le Projet :

- a) **Nature du projet** : CREATION des capacités de production
- b) **Localisation du projet** : bordj bou atrreridj, BORDJ BOUARRERIDJ
- c) **Etat d'avancement du projet et délais de réalisation** : la réalisation du projet se fera après l'obtention des crédits de l'anade et de la banque la micro entreprise sera opérationnel e dès l'octroi des avantages et l'acquisition du materiel)
- d) **Aides reçues ou espérées** : un prêt non rémunère anade du taux d'intérêt bancaire et bénéficie des avantages fiscaux
- e) **Impact du projet sur le plan économique** : Indépendamment de la création d'emplois (plus de 03 poste de travail) et de valeur ajoute que notre projet va générer, les besoins de notre activité dans notre pays
- f) **Impact du projet sur l'environnement** : aucun impact négatif sur l'environnement.
- g) **Nombre d'emplois créés** :

| | |
|------------------------------|---|
| Nombre d'associés (1) | 0 |
| Nombre d'emplois prévus (2) | 2 |
| Nombre Total d'emplois (1+2) | 2 |

Produit et Marché :

- a) **Description précise du produit** : Il s'agit de toute activité de HUILERIE ET RAFFINAGE D'HUILES D'ORIGINE VEGETALE
- b) **Le marché** : local
- c) **La clientèle** : la clientèle visée le grand public
- d) **Chiffre d'affaire prévisionnel** : 2 500 000,00

COUT et FINANCEMENT DU PROJET

Structure d'investissement :

| Rubriques | Paiement en devises | | Paiement en dinars | Total en dinars |
|-------------------------------|---------------------|------------|--------------------|-----------------|
| | Montant | C/V Dinars | | |
| FRAIS PRELIMINAIRES | | | | 80 000,00 |
| TERRAINS | | | | 0,00 |
| INFRASTRUCTURES D'ACCEUIL | | | | 0,00 |
| EQUIPEMENTS DE PRODUCTION | | | | 9 401 000,00 |
| EQUIPEMENTS AUXILLIAIRES | | | | 0,00 |
| EQUIPEMENT DE ROULANT | | | | 0,00 |
| EQUIPEMENT DE TRANSPORT | | | | 0,00 |
| DROITS DE DOUANE | | | | 0,00 |
| TAXES | | | | 0,00 |
| MONTAGE, ESSAI, MISE EN ROUTE | | | | 0,00 |
| ASSURANCE | | | | 46 555,45 |
| FONDS DE ROULEMENT | | | | 250 000,00 |
| FONDS DE GARANTIE | | | | 108 999,30 |
| TOTAL | | | | 9 886 554,72 |

Ets MIASOUF

Vente matériels industriels

NIS : 199506250184911/ NIF : 195062501849153

RC N° :17A0998914

N° de compte: 004001324000029668/18 CPA agence d'Akbou



Ets Miasouf

FACTURE PROFORMAT N°: 99

BEJAIA LE:22/03/2022

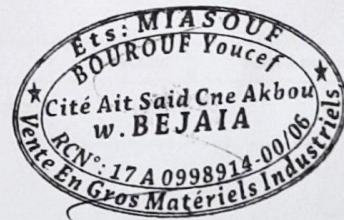
Doit au client

Adresse :BBA

| DESCRIPTION | QTE | PRIX UNITAIRE (HT) | MONTANT(HT) |
|----------------------------------------------------|-----|--------------------|---------------------|
| PRESSE D EXTRACTION DES HUILES MARQUE SMIR | 1 | 1 150 000,00 | 1 150 000,00 |
| SEPARATEUR DE GRAINES SEMI AUTOMATIQUE MARQUE SMIR | 1 | 2 050 000,00 | 2 050 000,00 |
| LAVEUSE DES GRAINES MARQUE SMIR | 1 | 900 000,00 | 900 000,00 |
| BROYEUR MARQUE SMIR | 1 | 1 850 000,00 | 1 850 000,00 |
| SECHOIR A GRAINES MARQUE SMIR | 1 | 1 950 000,00 | 1 950 000,00 |
| SOUS-TOTAL (HT) | | | 7 900 000,00 |
| TAUX TVA 19% | | | 1 501 000,00 |
| TOTAL (TTC) | | | 9 401 000,00 |

Arrete la présente facture proformat a la somme de :neuf millions quatre cent un mille dinars Algerien et 00 Cts.

Gerant

**Délais de livraison :** 90 Jours après notification du cheque 10 % au prés de notre banque .**Garantie :** 12(douze) mois à partir de la date de l'énèvement .**Mode de paiement :** par chèque bancaire 10% a la commande 90% a la livraison .**les prix sont données valables 03 mois et selon le stock disponible .**

Adresse : Cité Ait said,Akbou-Bejaia / Tél:+213(0) 553820395/E-mail:etsmiasouf@gmail.com

Site web : www.miasouf-89.webself.net



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة
الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات

(D) ETUDE FINANCIERE

(D.1) Structure de l'investissement:

| Rubrique | (en DA) | |
|---------------------------------|--------------|--------------|
| | Coût | Coût TOTAL |
| Immobilisations incorporelles | 78 570,34 | 78 570,34 |
| Frais d'établissement | 78 570,34 | |
| Logiciel, Licences | 0,00 | |
| Immobilisations Corporelles | 9 401 000,00 | 9 401 000,00 |
| Equipements de production | 9 401 000,00 | |
| Equipements locaux | 9 401 000,00 | |
| Equipements Importés | 0,00 | |
| Frais d'installation | 0,00 | |
| Frais de transport | 0,00 | |
| Montage et essais | 0,00 | |
| Cheptel | 0,00 | |
| Matériels roulants | 0,00 | |
| Aménagements | 0,00 | |
| Outils | 0,00 | |
| Matériel et mobilier de bureau | 0,00 | |
| Matériels informatiques | 0,00 | |
| Droit de douanes et taxes | 0,00 | 0,00 |
| Autres impôts et taxes | 0,00 | 0,00 |
| Cotisation fonds de garantie | 108 990,00 | 108 990,00 |
| Assurances | 97 153,66 | 97 153,66 |
| Fonds de roulement | 200 000,00 | 200 000,00 |
| Frais de formation, transitaire | 0,00 | 0,00 |
| Autre | 0,00 | 0,00 |
| TOTAL | 9 885 714,00 | 9 885 714,00 |

N° Dossier : 24 014 034 389
Gérant : [REDACTED]
Activité : HUILERIE ET RAFFINAGE D'HUILES D'ORIGINE VEGETALE

26 MARS 2024

| Montant des Equipements Importés en DA | Cours de monnaie relatif le 11/03/2024 | | Montant en DA |
|----------------------------------------|----------------------------------------|--------------------|---------------|
| | Montant Equip | Cours Devise en DA | |
| | 0,00 | 162,00 | 0,00 |

| Type de financement | |
|---------------------|---|
| Triangulaire | 1 |
| Mixte | 2 |
| Auto financement | 3 |

| PNR SUPP | Montant |
|----------|---------|
| PNR (LO) | 0,00 |

| Zone | |
|----------------------------------------------|--|
| * Zone 1 : Zone normale | |
| * Zone 2 : Zone spécifique et hauts plateaux | |
| * Zone 3 : Sud | |

| Statut du promoteur | | Franchise TVA | |
|------------------------|--|-----------------------------------|--|
| 1- Chômeur ou étudiant | | 1- Avec franchise : "Régime réel" | |
| 2- Autres | | 2- Sans franchise : "IFU" | |

| REGIME REEL | | REGIME FORFAITAIRE | |
|-------------|-----|--------------------|--|
| IBS | TAP | IFU | |
| 19% | 2% | 12% | |

مصرف صابر
مرفق رئيسي



(D.2) Structure de Financement:

| Rubrique | Taux Partici | Montant |
|------------------|--------------|--------------|
| Apport personnel | 5% | 494 286,00 |
| Numéraires | | 494 286,00 |
| Nature | | 0,00 |
| PNR Classique | 25% | 2 471 428,00 |
| Crédit Bancaire | 70% | 6 920 000,00 |
| TOTAL | 100% | 9 885 714,00 |

(D.3) Tableau d'amortissement du crédit Bancaire:

| Rubrique | SEMESTRE 1 | ANNEE 1 | ANNEE 2 | ANNEE 3 | ANNEE 4 | ANNEE 5 | ANNEE 6 |
|-------------------------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|
| Montant du crédit | 6 920 000,00 | | | | | | |
| Durée du crédit (en semestre) | 13,00 | | | | | | |
| Taux d'intérêt bancaire | 5,5% | | | | | | |
| Taux de bonification | 100% | | | | | | |
| Taux d'intérêt réel | 0,00% | | | | | | |
| Principal | 0,00 | 0,00 | 1 384 000,00 | 1 384 000,00 | 1 384 000,00 | 1 384 000,00 | 1 384 000,00 |
| Reste à rembourser (encours) | 6 920 000,00 | 6 920 000,00 | 6 920 000,00 | 5 536 000,00 | 4 152 000,00 | 2 768 000,00 | 1 384 000,00 |
| Intérêts Bancaires bonifiés | 0,00 | 190 300,00 | 380 600,00 | 304 480,00 | 228 360,00 | 152 240,00 | 76 120,00 |
| Cotisation au FG | 17 110,00 | 24 220,00 | 24 220,00 | 19 376,00 | 14 532,00 | 9 688,00 | 4 844,00 |
| Cotisation à verser | 108 990,00 | | | | | | |



Annexe II à la circulaire n° 2345 du 07/10 /2021.

NOTIFICATION DE L'ACCORD BANCAIRE

Mr [REDACTED]

Objet : A/S de votre demande de financement.

Micro entreprise d'HUILERIE ET RAFFINAGE D'HUILES D'ORIGINE VEGETALE

En réponse à votre demande de financement du 02/08/2022., nous avons le plaisir de vous informer que notre banque consent à vous accorder le crédit ci-dessous détaillé :

1. Montant de la créance à rééchelonner : **6 920 000.00 DA ;**
2. Durée **six ans (06) et six (06) mois dont dix-huit (18) mois de différé**
3. Taux d'intérêt bonifié à 100%.

La libération de ce crédit est subordonnée à la remise par l'**ANADE** des documents suivants :

1. copie du justificatif d'occupation du local (acte de propriété, acte de concession, acte de donation, acte de prêt à usage, bail de location d'une durée minimum de deux (02) ans renouvelables) au nom du porteur de projet pour les activités sédentaires ;
2. Copie du registre de commerce et ou tout autre document d'immatriculation (Attestation provisoire d'agriculteur ou d'éleveur, carte d'artisan...);
3. Copie du statut juridique de l'entreprise en cas de personne morale ;
4. Copie du certificat d'existence ou de la carte fiscale ;
5. Procès-verbal de visite du local devant abriter l'activité, établi par l'huissier de justice, valable pour toutes les parties, à l'exception des activités non Sédentaires;
6. Contrat d'adhésion au Fonds de Garantie pour toute la durée du crédit bancaire ;
7. Une copie originale de la Décision d'Octroi d'Avantages au titre de la phase réalisation, en création ou en extension ;
8. Copie des factures pro forma ou devis actualisées S'il y a lieu
9. Justificatifs du versement du PNR : **1 779 579.85 DA**
et de l'apport personnel : **1 186 974.87 DA**
10. Originaux d'ordres d'enlèvement de chèques.

La durée de validité de cet accord est fixée à une année, renouvelable une seule fois, à compter de la date de la notification.

BBA LE 07/09/2022


**Cachet et signature
Du Directeur de l'Agence**

Copie : Antenne ANADE.



ASTOUATI Mustapha
Directeur D'agence

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مصالح الوزير المنتدب لدى الوزير الأول
المكلف بالمؤسسات المصغرة
الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية


ولاية: برج بوعريوج
الوكالة الولائية: برج بوعريوج
الفرع المحلي: برج بوعريوج
شهادة رقم: 345/3401/2022

**شهادة التأهيل للاستفادة من مساعدة الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب
التمويل الثلاثي.**

تعريف المؤسسة:

العنوان الاجتماعي أو التسمية: [REDACTED]
عنوان المقر الاجتماعي (المقر الضريبي): [REDACTED]
الولاية: برج بوعريوج
البداية: برج بوعريوج
الشكل القانوني: شخص طبيعي شخص معنوي

النظام الضريبي: نظام الضريبة الجزافية الوحيدة النظام الضريبي الحقيقي
الدراصة المالية (مخطط الاعمال) متضمنة الإعفاء من الضريبة على القيمة المضافة: نعم لا

النشاط: عصر و تصفية الزيوت النباتية

تعريف صاحب أو أصحاب المشروع:
الاستثمار المنجز من طرف صاحب أو أصحاب المشروع المبيين أدناه:

صاحب المشروع 1:
اللقب: [REDACTED]
اللقب الأصلي للمرأة: [REDACTED]
تاريخ الازدياد: [REDACTED] مكان الازدياد - البلدية: برج بوعريوج الولاية: برج بوعريوج
العنوان: [REDACTED] برج بوعريوج

صاحب المشروع 2:
اللقب:
اللقب الأصلي للمرأة:
تاريخ الازدياد: مكان الازدياد - البلدية: الولاية:
العنوان:

صاحب المشروع 3:
اللقب:
اللقب الأصلي للمرأة:
تاريخ الازدياد: مكان الازدياد - البلدية: الولاية:
العنوان:

صاحب المشروع 4:
اللقب:
اللقب الأصلي للمرأة:
تاريخ الازدياد: مكان الازدياد - البلدية: الولاية:
العنوان:

طبقاً لقرار لجنة التقييم، واعتماد وتحويل المشاريع في دورتها رقم 2022/162، بتاريخ 26/07/2022. و رداً على طلبكم للاستفادة من الامتيازات رقم 0024389 بتاريخ 2022/06/01 بسند الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية الشباب أن نعتزكم بأن استشاركم مؤهل للاستفادة من مساعدة الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب بداية من تاريخ إعداد قرار منح الامتيازات الضريبية والإعانات المالية في إطار الإبحار على النحو التالي، مع التأكيد بالامتيازات التالية:

- رصد المساهمة الشخصية.
 - الاشتراك و الأفرط في الصندوق الوطني للكتابة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع.
 - المشاركة في تكوين إحصاري منظم من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، قبل عرض الملف على لجنة التقييم، واعتماد وتحويل المشاريع
- الإعانات المالية:**
- فرض بدون فائدة .
 - فرض احتياطي غير مكافئ عند الضرورة.
 - تخفيض نسبة الفائدة البنكية الـ (100%).

الامتيازات الضريبية و الجمركية :

1- خلال فترة إنجاز المشروع :

- الإعفاء من حقوق نقل الملكية بمقابل مالي للاكتسابات العقارية الحاصلة في إطار إنشاء نشاط صناعي.
- الإعفاء من حقوق التسجيل فيما يتعلق بالعقود التأسيسية للشركات .
- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة (TVA) لمقتنيات التجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في إطار الإنشاء الخاص بمرحلة الإنشاء بالنسبة للنشاطات الخاضعة للنظام الضريبي الحقيقي وكذا الرسم على القيمة المضافة. لا تستفيد السيارات السياحية من هذا التذبير إلا إذا كانت تشكل الأداة الرئيسية للنشاط.
- تطبق نسبة مخفضة بـ 5% تخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة والداخلية مباشرة في إطار الاستثمار .

2- خلال فترة استغلال المشروع وابتداء من انطلاق النشاطات :

- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات و البناءات الإضافية لمدة "3 سنوات ، 6 سنوات أو 10 سنوات" حسب موقع المشروع ، ابتداء من تاريخ إنشائها
- إعفاء ، لمدة " 3 سنوات ، 6 سنوات أو 10 سنوات " حسب موقع المشروع، ابتداء من تاريخ استغلالها من الضريبة الجرافية الوحيدة IFU أو حسب الحالة (IRG، IBS أو TAP) في حال اختيار صاحب المشروع الخاضع للنظام الضريبي الحقيقي.
- عند انتهاء فترة الإعفاء المذكورة في المطة الثانية، يمكن تمديدتها لسنتين (2) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة (3) عمال على الأقل لمدة غير محددة. عدم احترام التعهد الخاص بتوظيف مناصب شغل يؤدي إلى سحب الامتيازات الممنوحة والمطالبة بالحقوق و الرسوم الواجب دفعها.

ملاحظة: غير أن المستثمرين - الأشخاص الطبيعيين الخاضعين للضريبة الجرافية الوحيدة - يبقون مدينين بدفع الحد الأدنى للضريبة الذي يجب ألا يقل عن 10000 دج، من المبلغ المنصوص عليه بموجب المادة 365 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، بالنسبة لكل سنة مالية، مهما يكن رقم الأعمال المحقق.

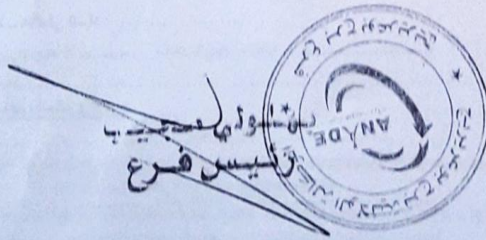
مدة الصلاحية:

تحدد مدة صلاحية هذه الشهادة بـ 12 شهراً ابتداء من تاريخ التوقيع عليها.

02 أوت 2022

حرره في.....

ع / الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية



الملحق رقم (07):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريش
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

القسم علوم التسيير

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
université Mohamed El-Bachir El-Ibrahimi de Bordj Dou Areridj
Faculté des sciences économiques et commerciales et de sciences de gestion

السنة الجامعية: 2024/2023

برج بوعريش: 2024-05-07

إلى السيد: مدير الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية
برج بوعريش

الموضوع: طلب إجراء تربص

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، يشرفنا أن نطلب من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص بمؤسستكم للطالب:

- بن عبيدة حفصة أسماء - بن لعلى نسرين .

المسجلة ب: السنة الثانية ماستر، تخصص إدارة مالية، السنة الجامعية 2024/2023.

وإفادته بالمعلومات الممكنة.

مكان التربص: مؤسسة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية برج بوعريش.

نشكركم سيدي على حسن تعاونكم، تقبلوا منا فائق التقدير والإحترام.

المؤسسة التكوينية

رئيس القسم
رئيس قسم علوم التسيير
الأستاذ: زوبير العمور

الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية
الوكالة التكوينية
التاريخ: 07 MAI 2024
الدقة: